

الدراسات الاجتماعية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول

8

فريق التأليف

أ. د. علي مفلح محافظة (رئيساً)

أ. د. زيد مصطفى عيادات (مشرفاً)

أ. د. إبراهيم عبدالقادر القاعود (مشرفاً)

تالا ووحيد الروسنان

د. محمد سهيل الغرايبة

أ. د. بسام عبدالسلام البطوش (مشرفاً)

د. زينا محمد الكركي

أحلام محمد مهاوش العطيوي

د. زياد سليمان العبيسات (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 ☎ 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📌 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2024/5)، تاريخ 2024/7/11 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2024/109)، تاريخ 2024/7/16 م، بدءاً من العام الدراسي 2024 / 2025 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 847 - 5

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2025/2/728)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب: الدراسات الاجتماعية: كتاب الطالب: الصف الثامن، الفصل الدراسي الأول

إعداد/ هيئة: المركز الوطني لتطوير المناهج.- عمان: المركز، 2025

رقم التصنيف: 373.19

الطبعة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

الوصفات: / الدراسات الاجتماعية// أساليب التدريس// المناهج// التعليم الأساسي/

عدد الصفحات: ج 1 (144) ص

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يعبر هذا المصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

المراجعة الأكاديمية

أ.د. حمزة علي الخوالدة

المراجعة التربوية

أ.د. عبدالله عزام الجراح

تصميم وإخراج

عبدالرحمن محمود التعمري

التحرير اللغوي

محمد صالح شنيور

1445 هـ / 2024 م

2025 م

منهاجي
متعة التعليم الهادف



الطبعة الأولى (التجريبية)

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

المقدمة

5

6

حقوق الإنسان

الوحدة الأولى

01

الدّرس (1): الأمم المتحدة: أهميتها، وأجهزتها

8

الدّرس (2): الشّريعة الدّولية لحقوق الإنسان

14

الدّرس (3): الميثاق العربي لحقوق الإنسان

21

الدّرس (4): حقوق الإنسان في التشريعات الأردنية

24



البيئة

الوحدة الثانية

02

الدّرس (1): عناصر المناخ

32

الدّرس (2): البيئات الطبيعية

34

الدّرس (3): الأخطار والكوارث الطبيعية

44

الدّرس (4): إدارة الكوارث الطبيعية

51

57



حضارات بلاد الرافدين

الوحدة الثالثة

03

الدّرس (1): الحضارة السومرية

64

الدّرس (2): الحضارة الأكادية

66

الدّرس (3): الحضارة البابلية

72

الدّرس (4): الحضارة الآشورية

76

الدّرس (5): الحضارة الكلدانية

81

85



90	السَّكَّانُ وَالتَّنْمِيَةُ
92	الدَّرْسُ (1): الخِصَائِصُ العَامَّةُ للسَّكَّانِ
98	الدَّرْسُ (2): السَّكَّانُ وَالتَّنْمِيَةُ
103	الدَّرْسُ (3): التَّنْمِيَةُ المُسْتَدَامَةُ

04 الوحدة الرابعة



110	الإِعْلَامُ وَالرَّأْيُ العَامُّ
112	الدَّرْسُ (1): الإِعْلَامُ
118	الدَّرْسُ (2): الرَّأْيُ العَامُّ وَالسِّيَاسَاتُ العَامَّةُ
122	الدَّرْسُ (3): قِيَاسُ الرَّأْيِ العَامِّ

05 الوحدة الخامسة



128	الفِلسَفَةُ
130	الدَّرْسُ (1): مَفْهُومُ الفِلسَفَةِ وَأَهْمِيَّتُهَا
135	الدَّرْسُ (2): الفِلسَفَةُ اليُونَانِيَّةُ
140	الدَّرْسُ (3): الفِلسَفَةُ العَرَبِيَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ

06 الوحدة السادسة



انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية الراسخ بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، لتكون مُعِيناً للطلبة على الارتقاء بمستواهم المعرفي، وتعزيز انتمائهم الوطني، ومجارات أقرانهم في الدُّول المُتقدِّمة، والإلمام بمهارات القرن الحادي والعشرين.

يُعدّ كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي واحداً من سلسلة كتب الدراسات الاجتماعية التي تُعنى بتنمية المفاهيم الإنسانية ومهارات التفكير وحلّ المشكلات، وربط التعلم بالحياة، والإفادة من الخبرات الوطنية في عمليات الإعداد والتأليف وفق أفضل الطرائق المُتبَّعة عالمياً؛ لضمان انسجامها مع القيم الوطنية الراسخة، وتلبية حاجات طلبتنا والكوادر التعليمية.

يعزّز محتوى الكتاب مهارات البحث وعمليات التعلم، مثل: الشبه والاختلاف، والسبب والنتيجة، والفكرة الرئيسة والتفاصيل، والتتابع (الخط الزمني)، والمشكلة والحل، واستخلاص النتائج، والتصنيف. ويتضمن أسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية وتنمي مهارات الخريطة، بالإضافة إلى المهارات الحياتية. يحتوي الفصل الدراسي الأول من الكتاب على ستّ وحدات، هي: حقوق الإنسان، والبيئة، وحضارات بلاد الرافدين، والسكان والتنمية، والإعلام والرأي العام، والفلسفة، وتشتمل كل وحدة على أسئلة تثير التفكير، وأسئلة مراجعة لما تعلّمه الطلبة.

ونحن إذ نقدم هذه الطبعة من هذا الكتاب، فإننا نؤمّل أن يسهم في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة لبناء شخصية الطالب/ الطالبة وتنمية اتجاهات حب التعلم ومهارات التعلم المستمر، وجعل تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلّمها أكثر متعة وسهولة وفائدة، بالإضافة إلى تحسين الكتاب وتطويره، وإضافة الجديد إلى محتواه وإثرائه بالأنشطة المتنوّعة في ضوء ما يصلنا من ملاحظات.

المركز الوطني لتطوير المناهج

حقوق الإنسان



الفِدةُ
العامةُ

تعرفُ الأمم المتحدة وأهميتها، وأجهزتها، وأبرز مهامها، وتعرفُ الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، وحقوق الإنسان في التشريعات الأردنية.



ماذا سأعلم؟

- ◀◀ الأمم المتحدة: أهميتها، وأجهزتها.
- ◀◀ الشرعة الدولية لحقوق الإنسان.
- ◀◀ الميثاق العربي لحقوق الإنسان.
- ◀◀ حقوق الإنسان في التشريعات الأردنية.

الأمم المتحدة أهميتها، وأجهزتها

أتخيلُ نفسي هناك

أشاركُ في اجتماعات الأمم المتحدة السنوية التي تُناقشُ تقاريرَ حقوق الإنسان.

أولاً: الأمم المتحدة

الأمم المتحدة: مُنظمةٌ دُولِيَّةٌ تأسَّست عامَ 1945م في أعقابِ الحربِ العالميَّةِ الثانيةِ، وعددُ أعضائها 193 دولةً، وهي معنيَّةٌ بالحفاظِ على السَّلمِ والأمنِ الدَّولِيِّينَ، وتتكوَّنُ من ستَّةِ أجهزةٍ رئيسيةٍ، هي: الجمعيةُ العامَّةُ، ومجلسُ الأمنِ، والمجلسُ الاقتصاديُّ والاجتماعيُّ، ومجلسُ الوصايةِ، ومحكمةُ العدلِ الدَّوليَّةِ، والأمانةُ العامَّةُ.

الحربُ العالميَّةُ الثانيةُ: بدأت عامَ 1939م وانتهت في عامَ 1945م، وقد كانَ طرفا النزاع فيها دُولُ الحلفاءِ من جهةٍ (الاتحاد السوفيتيُّ، والولاياتُ المتحدةُ الأمريكيَّةُ، وبريطانيا، وفرنسا)، ومن جهةٍ أُخرى دُولُ المحورِ (ألمانيا، وإيطاليا، واليابان)، وانتهت بانتصارِ دُولِ الحلفاءِ وهزيمةِ دُولِ المحورِ.

ثانياً: أهداف الأمم المتحدة

3
حمايةُ حقوقِ الإنسانِ
وتعزيزُها دونَ تمييزٍ
بسببِ الجنسِ أو اللغَةِ
أو الدينِ، وتحقيقُ
المساواةِ.

2
تعزيزُ التعاونِ الدَّوليِّ في
المجالاتِ الاقتصاديَّةِ
والاجتماعيةِ والبيئيةِ.

1
الحفاظُ على السَّلمِ
والأمنِ الدَّولِيِّينَ.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- تعرَّفُ الأممُ المتحدةُ، وأجهزتها، ومهامُّها.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الأممُ المتحدةُ
- United Nations (UN)
- الجمعيةُ العامَّةُ
- UN General Assembly
- مجلسُ الأمنِ
- UN Security Council
- المجلسُ الاقتصاديُّ والاجتماعيُّ
- The Economic and Social Council
- محكمةُ العدلِ الدَّوليَّةِ
- International Court of Justice

مهاراتُ التعلُّمِ

- الشُّبهُ
- والاختلافُ
- الاستنتاجُ

ديباجة ميثاق الأمم المتحدة

نحن شعوب الأمم المتحدة، وقد آلينا على أنفسنا أن نُقَدِّدَ الأجيالَ المُقبِلةَ من ويلات الحرب التي خلالَ جيلٍ واحدٍ جلبت على الإنسانية مرتينِ أحراناً يعجزُ عنها الوصفُ، وأن نؤكِّدَ من جديدٍ إيماننا بالحقوقِ الأساسيةِ للإنسان، وبكرامةِ الفردِ وقَدْرِهِ، وبِما للرجالِ والنساءِ والأممِ كبيرها وصغيرها من حقوقٍ متساويةٍ، وأن نبينَ الأحوالَ التي يمكنُ في ظلِّها تحقيقُ العدالةِ واحترامُ الالتزاماتِ الناشئة عن المعاهداتِ وغيرها من مصادرِ القانونِ الدوليِّ، وأن ندفعَ بالرُّقيِّ الاجتماعيِّ قُدْماً، وأن نرفعَ مستوى الحياةِ في جَوِّ من الحرِّيَّةِ.

◆ استنتج من البطاقة السابقة الأهداف العامة لتأسيس الأمم المتحدة. 

أجهزة الأمم المتحدة



1 الجمعية العامة

تُنَاقَشُ فيها القضايا المطروحة، وتجتمع في كلِّ سنةِ الدُّولُ الأعضاء في الأمم المتحدة في قاعة الجمعية العامة بنيويورك في دورةٍ سنويةٍ؛ لتناقش فيها سُبُلَ إنماءِ التعاونِ الدوليِّ في كافةِ المجالات: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. وتنتخبُ الجمعية العامة سنويًا رئيسًا لدورتها، ويشغل هذا المنصبَ مدَّةَ سنةٍ واحدةٍ.

◆ أعدِّدْ أبرزَ مهامِّ الجمعية العامة.

2 مجلس الأمن

حصل الأردن على عضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي للمرة الثالثة في عام 2014م، وترأس مجلس الأمن الدولي مرتين في عام 2014 و2015م.

حق النقض (الفيتو): قوة قانونية تمنح الدول الأعضاء دائمة العضوية عند التصويت الحق في منع صدور قرار أو تطبيقه، حتى وإن صوتت الأغلبية لصالح القرار.

هو الجهاز المسؤول عن صون السلم والأمن الدوليين وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، وفي بعض الحالات يمكن لمجلس الأمن اللجوء إلى فرض عقوبات سياسية وعسكرية واقتصادية على الدول المعتدية. ويتشكل المجلس من خمس عشرة دولة عضواً خمسة منها دائمة العضوية، هي: الصين، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، والمملكة المتحدة (بريطانيا) ولهم حق النقض (الفيتو) على مشاريع قرارات مجلس الأمن، وعشر دول عضويتها غير دائمة، ولكل عضو صوت واحد، وعلى الدول الأعضاء كافة الامتثال لقرارات المجلس. ويتناوب الأعضاء رئاسة المجلس شهرياً.

الشبه والاختلاف

- أحدد أوجه الشبه والاختلاف بين الجمعية العامة ومجلس الأمن.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

3 المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الشكل (1): شعار المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

هو الجهاز الرئيس لإدارة الأعمال الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة وما يتصل بها من مهام، وتنظيمها، بما في ذلك قضايا التنمية المستدامة، ومناقشتها.

ويتولى المجلس وضع دراسات وتقديم تقارير حول المسائل الدولية الاقتصادية والاجتماعية، ويعد مشاريع اتفاقيات دولية، ويضع التوصيات التي تسهم في نشر ثقافة حقوق الإنسان.

◆ أعدد أبرز مهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة.

4 مجلس الوصاية

أُنشئَ مجلسُ الوصاية عام 1945 للإشرافِ الدَّوليِّ على أحدَ عشرَ إقليمًا مشمولًا بالوصاية تُديرُها سبْعُ دُولٍ أعضاءٍ، ولضمانِ اتِّخاذِ الخطواتِ الملائمةِ لتحضيرِ هذهِ الأقاليمِ للحكمِ الذاتيِّ أوِ الاستقلالِ. وبحلولِ عامِ 1994، كانتِ الأقاليمُ المشمولةُ بالوصايةِ كافةً قد حصلتْ على الحكمِ الذاتيِّ أوِ الاستقلالِ. وعلَّقَ مجلسُ الوصايةِ عملهَ بموجبِ قرارٍ أُتخذَ في 25 أيارَ 1994 عدَّلَ المجلسُ بناءً عليه نظامه الداخليَّ للتخلِّي عن الالتزامِ بالاجتماعِ سنويًّا.

5 محكمة العدلِ الدَّوليةِ

هيَ الجهازُ القضائيُّ الرئيسُ للأممِ المتحدةِ وأعلىَ هيئةٍ قضائيةٍ دَوليَّةٍ. ويتمثَّلُ دورُها في تسويةِ المنازعاتِ بينَ الدُّولِ، وَفَقًا للقانونِ الدَّوليِّ، وإعطاءِ آراءٍ استشاريةٍ بشأنِ المسائلِ القانونيةِ المُحالةِ إليها. وتعملُ محكمةُ العدلِ الدَّوليةِ وَفَقًا لنظامها الأساسيِّ.

يوجدُ مقرُّ محكمةِ العدلِ الدَّوليةِ (قصرُ السلامِ) في لاهاي- هولندا، وهوَ الجهازُ الوحيدُ من بينِ الأجهزةِ الرئيسةِ للأممِ المتحدةِ الَّذي يقعُ خارجَ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ.

الشكل (2): مبنى محكمة العدلِ الدَّوليةِ.



المادة (2) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية:

تتكوّن المحكمةُ من هيئةٍ من القضاةِ المستقلين، يتمُّ انتخابُهُم بغضِّ النظرِ عن جنسيتهم من بين الأشخاص ذوي الأخلاقِ الرفيعةِ، والذين يمتلكون المؤهلاتِ المطلوبةَ في بلدانهم للتعين في أعلى المناصبِ القضائيةِ، أو فقهاءً مُعترفٍ بهم في مجالِ القانونِ الدوليِّ.

6 الأمانة العامة

هي الجهة التي تتولّى إدارةَ أجهزةِ الأمم المتحدة، ويرأسها الأمين العامُّ للأمم المتحدة الذي تُعيّنه الجمعيةُ العامةُ بناءً على توصيةٍ من مجلسِ الأمنِ لمدةٍ خمسِ سنواتٍ قابلةٍ للتجديد، ويعاونه نوابٌ ومساعدون ومستشارون وعددٌ كبيرٌ من الموظفين.

◆ ناقش: كيف يتمُّ التعاونُ الدوليُّ في إطارِ الأمم المتحدة؟

نشاط

- بالتعاون مع أفرادٍ مجموعتي، وبلاستعانةٍ بأحدِ محرّكاتِ البحثِ الآمن، أبحثُ عن:
- اسمِ أحدِ القضاةِ الدوليين.
 - اسمِ آخرِ الأُمّناءِ العاميينِ للأمم المتحدة.

الملخص

تقومُ الأمم المتحدةُ بدورٍ أساسيٍّ في تحقيقِ السلامِ والأمنِ الدوليينِ والتنميةِ المُستدامةِ وحمايةِ حقوقِ الإنسانِ، وتشكّلُ منصةً للتعاونِ الدوليِّ وحلِّ النزاعاتِ بالطرقِ السّلميةِ. وعلى الرغمِ من التحدياتِ التي تواجهُها، تظلُّ الأمم المتحدةُ مؤسسةً مهمّةً في تحقيقِ عالمٍ أفضلٍ وأكثرَ عدالةً لسكّانِ الأرضِ جميعًا.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أيبين أهداف الأمم المتحدة.
- أعدد أجهزة الأمم المتحدة.
- أحدد موقع مقر محكمة العدل الدولية.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الأمم المتحدة، مجلس الوصاية، محكمة العدل الدولية، الأمين العام للأمم المتحدة.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- تتمتع بعض الدول بحق النقض (الفيتو). ما المبرر برأيي؟
- كيف يمكن تقييم دور الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية؟

4. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي، وبالاستعانة بشبكة الإنترنت على كتابة تقرير عن دور الأردن في رئاسة مجلس الأمن، ثم نعرض ما نتوصل إليه أمام زملائي / زميلاتي.

5. البحث

- أستخدم أحد محررات البحث الآمن في كتابة تقرير عن القضايا التي نوقشت في الأمم المتحدة في آخر اجتماع لها، وأعرض ما أتوصل إليه أمام زملائي / زميلاتي.



نشاط



أمسح الرمز المجاور؛ لتعرف مهام مجلس الأمن.

الشَّرْعَةُ الدَّوْلِيَّةُ لحقوقِ الإنسانِ

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- تعرَّفُ أهميَّةَ الشَّرْعَةِ الدَّوْلِيَّةِ لحقوقِ الإنسانِ في إرساءِ أُسُسِ المساواةِ والعدلِ والحرِّيَّةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الشَّرْعَةُ الدَّوْلِيَّةُ لحقوقِ الإنسانِ
Human Rights Bill
- العهدُ الدَّوْلِيُّ الخاصُّ
بالحقوقِ المدنيَّةِ والسياسيَّةِ
International Covenant on
Civic and Political Rights
- العهدُ الدَّوْلِيُّ الخاصُّ
بالحقوقِ الاقتصاديَّةِ
والاجتماعيَّةِ والثقافيَّةِ
International Coven-
nant on Economic,
Social and Cultur-
al Rights

مهاراتُ التعلُّمِ

- الاستنتاجُ

أَتخِيلُ نَفْسِي هُنَاكَ

التَّقِيْتُ في مُؤْتَمَرٍ دَوْلِيٍّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَصْدِقَاءِ مِنْ جَنَسِيَّاتٍ وَأَدْيَانٍ وَثقافاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَكُلِّفْتُ بِوَضْعِ وثيقةٍ تنصُّ على أهمِّ الحقوقِ الَّتِي تخصُّ المرأةَ. ما أبرزُ البنودِ الَّتِي أسجَّلُها في الوثيقةِ؟

أولاً: حقوقُ الإنسانِ

حقوقُ الإنسانِ: هي مبادئٌ وقيمٌ أساسيةٌ لكرامةِ الإنسانِ وحرِّيَّتهِ، وتضمنُ حمايَتهُ من التمييزِ والاعتداءِ والانتهاكاتِ المختلفةِ، وتتسمُّ هذهِ الحقوقُ بأنَّها طبيعيَّةٌ وعالميَّةٌ المنشأٌ وغيرُ قابلةٍ للتصرُّفِ، ويجبُ أن يتمتَّعَ بها جميعُ الأفرادِ من الشعوبِ كافةً بغضِّ النظرِ عن أعراقِهِم، وألوانِهِم، وأجناسِهِم، ولغاتِهِم، وأعمارِهِم، ومعتقداتِهِم الدينيَّةِ، وآرائِهِم السياسيَّةِ. وتضمنُ هذهِ الحقوقُ والحرِّيَّاتُ الحياةَ الكريمةَ والمساواةَ، وتؤكدُ مبادئَ العدالةِ للناسِ.



ثانياً: الشريعة الدولية لحقوق الإنسان

هي مجموعة من المبادئ والمعايير والاتفاقيات تهدف إلى حماية حقوق الإنسان وحرّياته في مختلف أنحاء العالم، وقد تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتمثل إطاراً قانونياً دولياً ملزماً يتعين على الدول الأعضاء التزمه والعمل على تنفيذه.

تعدّ الشريعة الدولية لحقوق الإنسان مرجعاً أساسياً وناظماً لحماية الحرّيات وحقوق الإنسان الأساسية التي صادقت عليها الدول، ويُطلَق مصطلح الشريعة الدولية لحقوق الإنسان على ثلاث وثائق دولية، هي:

العهد الدولي الخاص
بالحقوق الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية
3

العهد الدولي الخاص
بالحقوق المدنية
والسياسية
2

الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان
1

ثالثاً: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أول وثيقة دولية وضعتها خبراء في القانون وممثلون عن بلدانهم، وتتضمن الحد الأدنى المشترك من الحقوق والحرّيات التي يتعين أن يتمتع بها البشر في أنحاء العالم. وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الإعلان في باريس عام 1948م، وشكّل حجر الأساس في إعداد القانون الدولي لحقوق الإنسان.

المادة (2) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

" لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحرّيات المذكورة دونما تمييز من أي نوع، التمييز بسبب اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي".

◆ ناقش: تتصف الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأنها حقوق عالمية وغير قابلة للتصرف، ومتكاملة، وغير قابلة للتجزئة، وتضمن المساواة وعدم التمييز.

رابعاً: العهدان الدوليان لحقوق الإنسان

معاهدتان دوليتان لترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان الدولية لدى الدول تَبَتَّهْمَا الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966م، وتعدان من أبرز مكوّنات الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، وهما: العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ويشار إليهما بمصطلح "العهدين الدوليين".

ويتضمّن العهدان التزامات بحماية حقوق الإنسان في الدول التي صادقت عليهما.

بعض المواد من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية:

المادة (1):

تعهد الدول الأطراف في هذا العهد بكفالة تساوي الرجال والنساء في حقّ التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية المنصوص عليها في هذا العهد.

المادة (2):

تعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المُعترف بها فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في إقليمها والداخلين في ولايتها، دون أيّ تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب.

المادة (8):

1. لا يجوز استرقاق أحد، ويُحظر الرق والاتجار بالرقق بجميع صورهما.
2. لا يجوز إخضاع أحد للعبودية.

بعض المواد من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

المادة (1):

لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي، وحرّة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

المادة (3):

تعهد الدول الأطراف في هذا العهد بضمان مساواة الذكور والإناث في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في هذا العهد.

المادة (10):

وجوب اتخاذ تدابير حماية ومساعدة خاصة لصالح جميع الأطفال والمراهقين، دون أي تمييز بسبب النسب أو غيره من الظروف. ومن الواجب حماية الأطفال والمراهقين من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي. كما يجب جعل القانون يعاقب على استخدامهم في أي عمل من شأنه إفساد أخلاقهم، أو الإضرار بصحتهم، أو تهديد حياتهم بالخطر، أو إلحاق الأذى بنموهم الطبيعي. وعلى الدول أيضاً أن تفرّض حدوداً دنياً للسن يحظر القانون استخدام الصغار الذين لم يبلغوها في عمل مأجور ويعاقب عليه.

◆ أستنتج من البطاقات السابقة أبرز ما تنص عليه من حقوق.

خامساً: التزام الدول تجاه العهدين الدوليين

يحدّد العهدين الدوليان المسؤوليات الملقاة على عاتق الدول لاحترام تلك الحقوق وحمايتها والوفاء بها. وعلى الدولة أن تتخذ التدابير لحماية حقوق الأفراد، ويجب أن تتأكد من عدم انتهاك حقوق الإنسان من أيّ طرفٍ آخر، مثل أن تمنع الأشخاص من استخدام خطاب الكراهية على أساس الهوية أو الأصل. وعلى الدولة أن تتأكد من أن الشركات الخاصة تقدّم أجراً عادلاً للعاملين، ولا تمنح رواتب مختلفة للرجال والنساء الذين يؤدّون العمل نفسه.

وعلى الدول أن تتخذ الخطوات اللازمة لإعمال هذه الحقوق، مثل أن توفر الترجمة الفورية أثناء المحاكمات إذا كان المتهم لا يتكلم اللغة المستخدمة في المحكمة.

◆ أَسْتَنْجُ تعريفاً مناسباً لخطاب الكراهية.

◆ كيف تعمل الحكومات في الأردن على الحد من ظاهرة عمل الأطفال؟



الملخص



تمثل الشريعة الدولية لحقوق الإنسان أداة مهمة لتحقيق العدالة والمساواة والاحترام لكرامة الإنسان في أنحاء العالم كافة، وتعكس التزام المجتمع الدولي بحماية حقوق الإنسان بوصفها قيمة أساسية للبشرية. وتتكوّن الشريعة الدولية لحقوق الإنسان من: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاصّ بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاصّ بالحقوق المدنية والسياسية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أعددُ مكوّناتِ الشّرعِ الدّوليّة.
- أبيّنُ الفرقَ بينَ العهدِ الدّوليّ الخاصّ بالحقوقِ الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة، وبينَ العهدِ الدّوليّ الخاصّ بالحقوقِ المدنيّة والسياسيّة.
- أبيّنُ الأنشطةَ التي تقومُ بها الأممُ المتحدّةُ في إطارِ العهدينِ الدّوليّين.

2. المصطلحات

- أوّضحُ المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: الشّرعُ الدّوليّ لحقوقِ الإنسانِ، العهدُ الدّوليّ الخاصّ بالحقوقِ الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة، العهدُ الدّوليّ الخاصّ بالحقوقِ المدنيّة والسياسيّة.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أين تظهرُ حقوقُ المرأةِ وحقوقُ الطفلِ في العهدين؟ وكيف تضمّنُ الدولةُ هذهِ الحقوقَ؟
- اعتمدَ الإعلانُ العالميّ لحقوقِ الإنسانِ عامَ 1948م، ووُضِعَ العهدانِ الدّوليّانِ عامَ 1966م. معَ تقدّمِ الزمنِ والتطوّرِ العلميّ واختلافِ الظروفِ والتغيّرِ المناخيّ، هلُ توجدُ حقوقُ يمكنُ إضافتها إلى الشّرعِ الدّوليّة مناسبةٌ لهذا العصرِ؟
- يُقصدُ بعملِ الأطفالِ تشغيلِ الأطفالِ بطريقةٍ تحرمهمُ طفولتهمُ وتضرُّ بنموهمُ البدنيّ والعقليّ.
 - ما الآثارُ السلبيةُ المترتبةُ على عملِ الأطفالِ؟
 - ما الذي يتعيّنُ على الحكوماتِ فعلُهُ للحدِّ من عملِ الأطفالِ والقضاءِ عليه؟

4. العمل الجماعي

- أتعاونُ مع أفرادِ مجموعتي وبلاستعانةِ بشبكةِ الإنترنتِ على البحثِ عن:
 - الفرقِ بينَ توقيعِ الاتفاقيةِ والمصادقةِ عليها.
 - سببِ تبنيِ الجمعيةِ العامّةِ للأممِ المتحدّةِ العهدينِ الدّوليّينِ وعدمِ الاكتفاءِ بالإعلانِ العالميّ لحقوقِ الإنسانِ.

- أطلبُ مساعدةَ معلّمي / معلّمتي على تنظيم زيارةٍ أو توجيه دعوةٍ للمركزِ الوطنيِّ لحقوق الإنسان؛ لتعرّف دوره في متابعة الإعلان العالميِّ لحقوق الإنسان. أستخدمُ التطبيقاتَ التكنولوجيةَ لتحقيقِ الهدفِ من هذا النشاطِ في حالِ تعذّرتِ الزيارةُ للمركزِ.
- أتعاونُ مع زملائي / زميلاتي على تصميمِ شعارٍ لحقوق الإنسان.

5. البحثُ

- أستخدمُ أحدَ مُحركاتِ البحثِ الآمنِ في البحثِ عنِ الموادِّ الخاصةِ بحقوق الأطفالِ في العهدين، وأدونها، ثمَّ أعرّضُها أمامَ زملائي / زميلاتي.
- هل صادقتِ المملكةُ الأردنية الهاشميةُ على العهدين؟ أبحثُ في شبكةِ الإنترنت عنِ إجابةِ هذا السؤالِ، وأبينُ أهميةَ التوقيعِ على العهدين، ثمَّ أعرّضُ ما أتوصّلُ إليه أمامَ زملائي / زميلاتي.



الدَّرْسُ 3

الميثاقُ العربيُّ لحقوقِ الإنسانِ

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في اجتماعٍ لمجلسِ طلبةِ المدرسةِ بحضورِ أعضاءِ المجتمعِ المحليِّ
وبعضِ طلبةِ المدرسةِ نناقشُ الميثاقَ العربيَّ لحقوقِ الإنسانِ.



جامعةُ الدُّولِ العربيَّةِ: مُنظَّمةٌ
إقليميةٌ تضمُّ الدُّولَ العربيَّةَ. ينصُّ
ميثاقُها على التنسيقِ بينَ الدُّولِ
الأعضاءِ في الشؤونِ السياسيَّةِ،
والعسكريَّةِ، والاقتصاديَّةِ، والثقافيَّةِ،
والاجتماعيَّةِ. ويوجدُ مقرُّها الدائمُ
في القاهرةِ.

يُعَدُّ الميثاقُ العربيُّ لحقوقِ
الإنسانِ منَ الموثائقِ التي أقرَّها
مؤتمرُ القمَّةِ العربيَّةِ السادسِ
عشرَ في تونسَ عامَ 2004م،
ويحتوي على (53) مادةً
بالإضافة إلى الديباجةِ.
ويؤكِّدُ الميثاقُ العربيُّ لحقوقِ
الإنسانِ مبادئَ حقوقِ الإنسانِ،
فهو يبدأ بتأكيدِ شموليَّةِ حقوقِ
الإنسانِ وعدمِ قابليَّتها للتجزئةِ.
ويعترفُ بالحقِّ في الصحةِ

والتعليمِ والمحاكمةِ العادلةِ، واستقلالِ القضاءِ، والحقِّ في تمتُّعِ الشخصِ
بالحرِّيَّةِ والأمنِ، وحقوقِ أخرى عديدةً.

نشاط

أرجعُ إلى الميثاقِ العربيِّ لحقوقِ الإنسانِ، وأكتبُ
تقريراً عن أهمِّ الحقوقِ الواردةِ فيه.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- تعرُّفُ الميثاقِ العربيِّ
لحقوقِ الإنسانِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- جامعةُ الدُّولِ العربيَّةِ
The Arab League
- القمَّةُ العربيَّةُ لجامعةِ
الدُّولِ العربيَّةِ
Arab League Summit
- الميثاقُ العربيُّ لحقوقِ
الإنسانِ
Arab Charter on
Human Rights

مهاراتُ التعلُّمِ

- الاستنتاجُ





- ◆ أستنتج أهم الدوافع لوضع الميثاق العربي لحقوق الإنسان.
- ◆ ما النتائج التي ترتبت على وضع الميثاق العربي لحقوق الإنسان؟
- ◆ أرجع إلى ديباجة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وأستخلص منها أهم الأفكار الرئيسة.

نشأت بموجب الميثاق العربي لحقوق الإنسان «لجنة حقوق الإنسان العربية»، وتتكوّن من سبعة أعضاء من مواطني الدول الأعضاء يُنتخبون بالاقتراع السري، ويُشترط أن يكونوا من ذوي الخبرة والكفاية العالية في مجال عملها.

صادقت 10 دول عربية على الميثاق، وهي: الأردن، وفلسطين، والجزائر، والبحرين، وليبيا، وقطر، والسعودية، وسوريا، والإمارات العربية المتحدة، واليمن.

الملخص



يُعدّ الميثاق العربي لحقوق الإنسان إحدى الآليات المهمة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها في الوطن العربي.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أعددت المبادئ التي قام عليها الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الميثاق العربي لحقوق الإنسان، لجنة حقوق الإنسان العربية، جامعة الدول العربية.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:

- يُعدّ الميثاق العربي لحقوق الإنسان إحدى الآليات المهمة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.
- يبدأ الميثاق العربي لحقوق الإنسان بتأكيد شمولية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة.

4. العمل الجماعي

- تعاون مع زملائي / زميلاتي على إعداد إذاعة مدرسية تهدف لتوعية الطلبة بحقوقهم، وأعرض رسالة يومية توعوية بها خلال الطابور الصباحي.

حقوق الإنسان في التشريعات الأردنية

أتخيّل نفسي هناك

أتخيّل نفسي عضوًا في مجلس النواب الأردنيّ وأشارك في مناقشات
حول حقوق المرأة والطفل.

أولاً: حقوق الإنسان في الأردنّ

تُعدُّ حقوق الإنسان في المملكة الأردنية الهاشمية من القيم والمبادئ
الراسخة التي يقوم عليها الدستور الأردنيّ والمنظومة التشريعية بصورة
عامّة. وتُشكّل الحقوق الأساسية للإنسان جزءاً لا يتجزأ من المرجعيّات
التي تحكم العلاقة بين الفرد والدولة، وتُعدُّ حمايتها وتعزيزها من أولويّات
السياسات والتشريعات في الأردنّ.

يلتزم الأردنّ بتعزيز حقوق الإنسان وتطوير القوانين والتشريعات الخاصّة
بها وفقاً للمعايير الدوليّة، وتتضمّن هذه الجهود إصلاحات وتحسينات
عديدة على مستوى التشريعات والسياسات والممارسات؛ بهدف تعزيز
العدالة والمساواة، وضمان حقوق أفراد المجتمع كافة دون تمييز.

الفكرة الرئيسيّة

- تعرّف حقوق الإنسان
في التشريعات الأردنية.

المفاهيم والمصطلحات

- التشريعات Legislation
- الدستور الأردنيّ Jordanian Constitution
- المحكمة الدستوريّة Constitutional Court
- المركز الوطني لحقوق
الإنسان The National Center
for Human Rights

مهارات التعلّم

- الاستنتاج
- الشبه والاختلاف

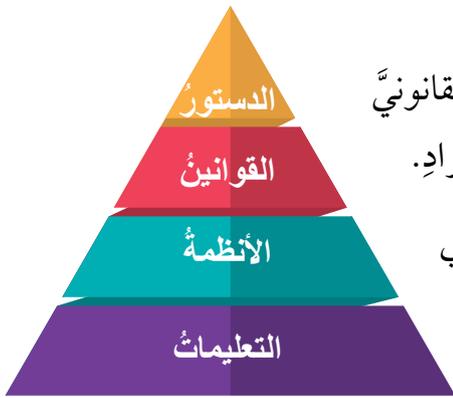


التشريعات: هي القواعد القانونية التي تُقرُّها السلطة التشريعية وتنفّذها السلطة التنفيذية. وتهدف إلى تنظيم السلوك والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع، وضمان حقوق الأفراد وواجباتهم، وتحديد العقوبات على مخالفيها. وتعدُّ التشريعات جزءاً أساسياً من النظام القانوني في أيّ دولة، وتسهم في تحقيق العدالة وتعزيز الأمن والاستقرار في المجتمعات.



- ◆ إلام تستند حقوق الإنسان في الأردنّ؟
- ◆ ما الجهود التي تبذلها الحكومات الأردنية لمكافحة التمييز وتعزيز العدالة والمساواة؟ أعطى أمثلة عليها.

ثانياً: حقوق الإنسان في الدستور الأردني



الدستور الأردني: هو القانون الأساس الذي يحدّد النظام السياسي والقانوني في المملكة الأردنية الهاشمية، ويحدّد العلاقة بين السلطات والأفراد. يتضمن الدستور الأردني موادّ متعدّدة تضمّن حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الفرد وحرّياته، وحقوق المرأة والطفل.

◆ أستتج أهمية الدستور في المحافظة على حقوق الأفراد.

الشبه والاختلاف

- أيبّن أوجه الشبه والاختلاف بين الدستور والتشريعات.

الاختلاف

الشبه

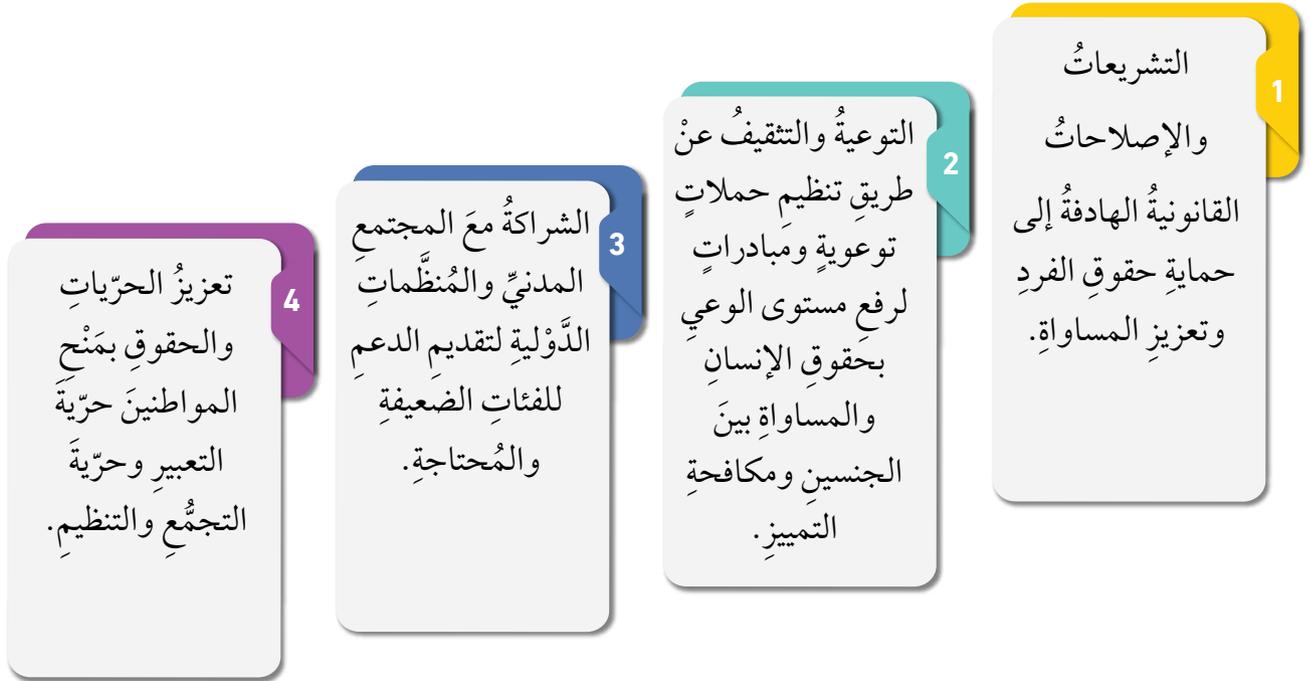
الاختلاف

نشاط

أعاون مع أفراد مجموعتي على كتابة تقرير عن أهمّ المواد التي تحمي حقوق الإنسان في الأردنّ.

ثالثاً: تطبيق حقوق الإنسان في الأردن

يتمثل تطبيق حقوق الإنسان في الأردن بما يأتي:



على الرغم من هذه الجهود، يواجه الأردن تحديات في تطبيق حقوق الإنسان تطبيقاً كاملاً، ومن بينها تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية. ومع ذلك، يستمر العمل على تعزيز حقوق الإنسان في الأردن عن طريق التشريعات والسياسات والتوعية والشراكات المجتمعية.

يتضمن النص الآتي بعض الفقرات من المادة (6) من الدستور الأردني، أحلّها، وأستخلص منها الآثار الإيجابية في الفرد والمجتمع:

- « الأردنيون أمام القانون سواء، لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.
- « تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها، وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين.
- « يحمي القانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ويعزز مشاركتهم واندماجهم في مناحي الحياة المختلفة، كما يحمي الأمومة والطفولة والشيخوخة ويرعى النشء، ويمنع الإساءة والاستغلال.
- « تكفل الدولة تمكين المرأة ودعمها للقيام بدور فاعل في بناء المجتمع بما يضمن تكافؤ الفرص على أساس العدل والإنصاف، وحمايتها من جميع أشكال العنف والتمييز.

المركز الوطني لحقوق الإنسان
The National Centre for Human Rights

رابعًا: المركز الوطني لحقوق الإنسان

تأسس المركز الوطني لحقوق الإنسان سنة 2006 للعمل على تحقيق الأهداف الآتية:

3

السعي لانضمام الأردن إلى
المواثيق والاتفاقيات الدولية
الخاصة بحقوق الإنسان.

تعزيز النهج الديمقراطي في
الأردن.

2

1

حماية حقوق الإنسان
وتعزيزها.

نشاط

أرجع إلى التقرير السنوي للمركز الوطني لحقوق الإنسان، وأستخلص منه جوانب أخرى لتطبيق حقوق الإنسان في الأردن.

الملخص



تعد حقوق الإنسان جزءاً أساسياً من القيم والمبادئ التي يقوم عليها المجتمع الأردني، وتسهم في تحقيق العدالة والمساواة والاستقرار.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أذكر الجهود التي تبذل لتعزيز حقوق الإنسان في الأردن.
- أوضح الأهداف التي يسعى المركز الوطني لحقوق الإنسان لتحقيقها.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الدستور، المركز الوطني لحقوق الإنسان.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- ناقش أبرز التحديات التي تواجه حقوق الإنسان في الأردن.
- ما دور المواطن في حماية حقوق الإنسان؟
- ناقش أهمية كل مما يأتي:
أ- توفير البنية اللازمة لممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة حقوقهم.
ب- التزام القوانين والأنظمة والتعليمات.

4. العمل الجماعي

- أتعاون مع زملائي / زميلاتي على عقد جلسة حوارية حول الفقرة الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الواردة في المادة رقم (6)، وأستخدم أمثلة من مشاهداتنا وملاحظاتنا على التزام الدولة بتوفير هذه الحقوق والضمانات وحمايتهم.

5. البحث

- أبحث في شبكة الإنترنت عن أهم المنظمات والمؤسسات التي تدافع عن حقوق الإنسان في الأردن، وأجهز عرضاً تقديمياً عنها، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي.



الفكرة الرئيسة

- 1- أوضح مهام أحد أجهزة الأمم المتحدة.
- 2- أعدد الأدوار الرئيسة التي أنشئت من أجلها هيئة الأمم المتحدة.
- 3- أذكر مكونات الشريعة الدولية لحقوق الإنسان.
- 4- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

المهمة	جهة التنفيذ المسؤولة
وضع السياسات في الأمم المتحدة.	
صون السلم والأمن الدوليين.	
تسوية المنازعات القانونية وفقاً للقانون الدولي.	
المنصة المركزية للنظر في التنمية المستدامة ومناقشتها.	

المصطلحات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: الأمانة العامة، مجلس الأمن، لجنة حقوق الإنسان العربية.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أوضح العلاقة بين كل مما يأتي:
 - أ. تطبيق حقوق الإنسان وتطور الدول والمجتمعات.
 - ب. وسائل الإعلام والتوعية بحقوق الإنسان.
- 2- أقرأ ديباجة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وأستنتج منها ركائزها الأساسية.
- 3- أناقش: يعد الميثاق العربي لحقوق الإنسان إحدى الآليات المهمة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في الوطن العربي.

4- أحلّل الموادّ الآتية من العهدين الدّوليين لحقوق الإنسان، ثمّ أستخلص الحقوق الواردة فيها:

المادة (1): لجميع الشعوب حقّ تقرير مصيرها بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحقّ حرّة في تقرير مركزها السياسيّ، وحرّة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصاديّ والاجتماعيّ والثقافيّ.

المادة (2): تتعهد الدّول الأطراف في هذا العهد بأن تضمن جعل ممارسة الحقوق المنصوص عليها في هذا العهد بريئة من أيّ تمييز بسبب العرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً أو غير سياسيّ، أو الأصل القوميّ أو الاجتماعيّ، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك من الأسباب.

المادة (10): وجوب اتّخاذ تدابير حماية ومساعدة خاصّة لصالح جميع الأطفال والمراهقين، دون أيّ تمييز بسبب النسب أو غيره من الظروف. ومن الواجب حماية الأطفال والمراهقين من الاستغلال الاقتصاديّ والاجتماعيّ. كما يجب جعل القانون يعاقب على استخدامهم في أيّ عمل من شأنه إفساد أخلاقهم، أو الإضرار بصحتهم، أو تهديد حياتهم بالخطر، أو إلحاق الأذى بنموهم الطبيعيّ. وعلى الدّول أيضاً أن تفرض حدوداً دنيا للسّن يحظر القانون استخدام الصغار الذين لم يبلغوها في عملٍ ماجورٍ ويعاقب عليه.

نشاط



- استخدم أحد محرّكات البحث في كتابة تقرير عن دور الأردن في الأمم المتحدة.
 - يقول نيلسون مانديلا: «إنّ حرمان الناس حقوقهم الأساسية هو بمثابة إنكار لإنسانيتهم».
- أبحث عن شخصية نيلسون مانديلا وجهوده في الدفاع عن حقوق الإنسان، وأعرض ما أتوصّل إليه أمام زملائي / زميلاتي.



أختارُ أحدَ المشاريع الآتية وأنفذهُ:

- 1- تأسيسُ نادي محاكاةٍ للأمم المتحدة في مدرستي.
- 2- تصميمُ مقطعٍ مرئيٍّ (فيلم) قصيرٍ يسلطُ الضوءَ على قضيةٍ مهمّةٍ في مجالِ حقوقِ الإنسان.
- 3- تنظيمُ مسابقةٍ حولَ حقوقِ الإنسان، وعرضها بالتعاونِ معَ زملائي / زميلاتي عن طريقِ الإذاعةِ المدرسية.

الفدّة⁸
العامة

يختلفُ المناخُ على سطحِ الأرضِ منْ مكانٍ لآخرَ حسبَ الموقعِ على درجاتِ العرضِ، ما يُسهمُ في تنوعِ البيئاتِ الطبيعيّةِ التي تتعرّضُ لأخطارٍ طبيعيّةٍ عديدةٍ تُحدِثُ تغيّراتٍ كبيرةً في المظاهرِ التضاريسيةِ.



ماذا سألعلّم؟



- « عناصرُ المناخ.
- « البيئاتُ الطبيعيّةُ.
- « الأخطارُ والكوارثُ الطبيعيّةُ.
- « إدارةُ الكوارثِ الطبيعيّةِ.

عناصرُ المَنَاحِ

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في محطة الأرصادِ الجوّيةِ في مختبرِ مليءٍ بالشاشاتِ والأجهزة، حيثُ يعملُ فريقٌ بحثٍ على تحليلِ البياناتِ المَنَاحيةِ ويتبادلُ أفرادُهُ الأفكارَ حولَ التغيّراتِ المَنَاحيةِ، ما الأسئلةُ التي يمكنُ أن أوجّهها إليهم؟

المُنَاحُ: هو العلمُ الذي يدرسُ حالةَ الجوّ لمكانٍ ما خلالَ فترةٍ زمنيةٍ طويلةٍ، أمّا **الطقسُ** فهو حالةَ الجوّ بعناصرِهِ المختلفةِ خلالَ فترةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ. وتكمنُ أهميّةُ دراسةِ المُنَاحِ في تأثيرِهِ في حياةِ الإنسانِ وأنشطتِهِ المختلفةِ.

عناصرُ المَنَاحِ

أولاً: الحرارةُ

تُعَرَّفُ الحرارةُ بأنّها أحدُ أشكالِ الطاقةِ، أمّا **درجةُ الحرارةِ** فهي برودةٌ أيّ جسمٍ أو سخونتهُ. وتُقاسُ درجةُ الحرارةِ بصورةٍ كميّةٍ باستخدامِ جهازِ التيرموميترِ عن طريقِ نظامِ الحرارةِ المئويِّ أو الفهرنهايتيِّ.

الشبهُ والاختلافُ

- أستخلصُ أوجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ الطقسِ والمُنَاحِ.

الاختلافُ

الشبهُ

الاختلافُ

الفكرةُ الرئيسيّةُ

• تعرّفُ المُنَاحِ وعناصرِهِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

المُنَاحُ Climate

الطقسُ Weather

درجةُ الحرارةِ

Temperature

الضغطُ الجوّيُّ

Atmospheric Pressure

الرياحُ Wind

الرطوبةُ Humidity

مهاراتُ التعلُّمِ

• الشبهُ والاختلافُ

• السببُ والنتيجةُ

التغيُّرُ في درجةِ الحرارةِ:

ترتفعُ درجةُ حرارةِ الهواءِ القريبيةِ منُ سطحِ الأرضِ خلالَ النهارِ وتنخفضُ خلالَ الليلِ، ويُعرَفُ الفرقُ بينَ درجةِ الحرارةِ العظمى ودرجةِ الحرارةِ

الصغرى خلال اليوم الواحد بـ «المدى الحراريّ اليوميّ». أمّا الفرق بين أعلى معدّل وأدنى معدّل لدرجة الحرارة خلال شهور السنة في منطقة ما فيُسمّى «المدى الحراريّ السنويّ».

◆ إذا علمتُ أنّ درجة الحرارة العظمى في يومٍ ما بلغت 35° سيلسيوس، ودرجة الحرارة الصغرى في اليوم نفسه 19° سيلسيوس، فأحسب المدى الحراريّ اليوميّ.

تتأثر درجة الحرارة بعوامل جغرافية متعدّدة، من أهمّها:

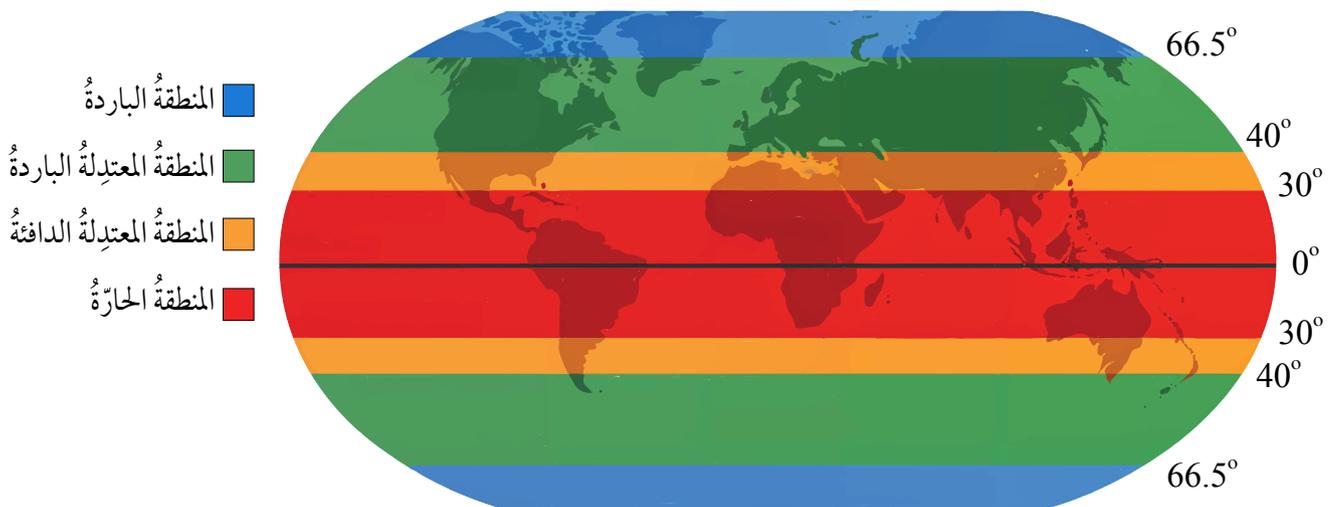
1 الموقع على درجة العرض: تُعدُّ المناطق الاستوائية الأكثر تعرّضاً لأشعة الشمس العمودية، ما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة طوال العام، في حين يزداد ميل الأشعة الشمسية كلّما ابتعد المكان عن خطّ الاستواء واقترّب من القطبين: الشماليّ، والجنوبيّ، فتقلُّ درجة الحرارة.

2 الارتفاع عن سطح البحر: تنخفض درجة الحرارة بمعدّل درجة مئوية واحدة كلّما ارتفعنا إلى الأعلى بمقدار 150 مترًا عن مستوى سطح البحر.

3 البعد والقرب من المسطّحات المائية: تؤثر المسطّحات المائية الواسعة في درجة حرارة المناطق القريبة منها، إذ تعمل على تلطيف درجة حرارة المناطق الساحلية صيفًا، واعتدالها شتاءً، ويكون المدى الحراريّ اليوميّ والسنويّ فيها قليلين، أمّا المناطق القاريّة البعيدة فيكون المدى الحراريّ فيها كبيرًا.

◆ أكوّن تعميمًا يوضّح العلاقة بين درجة الحرارة ودرجات العرض.

نشأ نتيجة الاختلاف في توزّع الحرارة على سطح الأرض ما يُعرفُ باسم «المناطق الحرارية الرئيسية في العالم»، ولتعرّفها، أنظر الشكل الآتي:



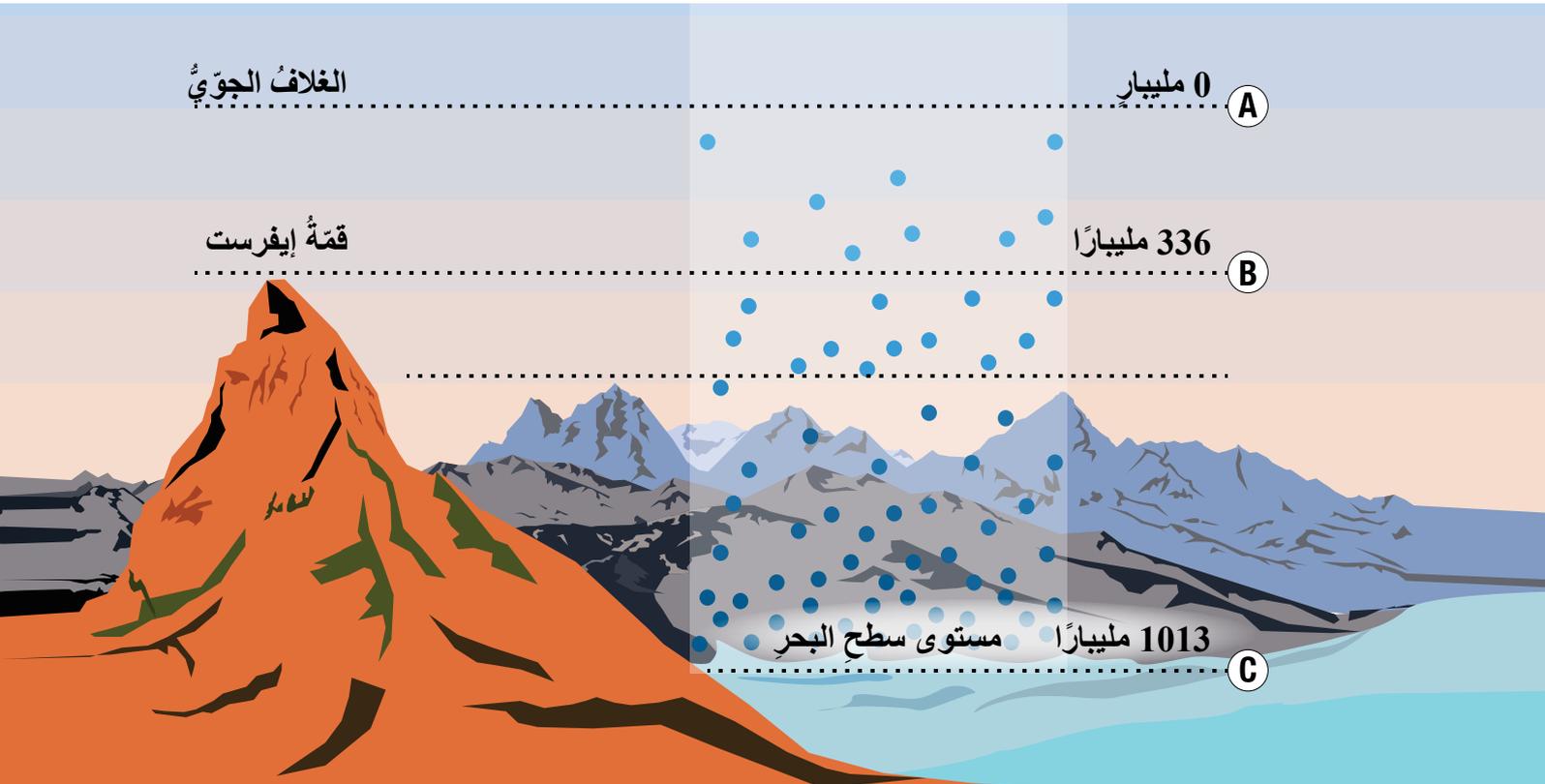
الشكل (1): المناطق الحرارية الرئيسية في العالم.

ثانيًا: الضغط الجوي

يُعرَّفُ **الضغط الجوي** بأنه وزن عمود الهواء الواقع على وحدة المساحة واحد سنتيمتر مربع، ويُقاس بوحدة المليبار باستخدام الباروميتر الزئبقي، ويبلغ وزن عمود الهواء 1013 مليبارًا أو 76 سنتيمترًا زئبقي عند سطح البحر. ويُعدُّ توزُّع الضغط الجوي على سطح الأرض وفي طبقات الجو العليا المحرك الأساسي لحركة الرياح.

العوامل المؤثرة في الضغط الجوي:

1 **الارتفاع عن مستوى سطح البحر:** كلما ازداد الارتفاع عن مستوى سطح البحر انخفض الضغط الجوي، وكلما قلَّ الارتفاع عن مستوى سطح البحر ازداد الضغط الجوي.



الشكل (2): التغير في قيم الضغط الجوي مع عامل الارتفاع.

- ◆ أكونُ تعميماً يوضحُ العلاقة بين قيم الضغط الجوي والارتفاع عن مستوى سطح البحر.
- ◆ أفسّر ارتفاع قيم الضغط الجوي في منطقة البحر الميت مقارنةً بمنطقة ناعور.



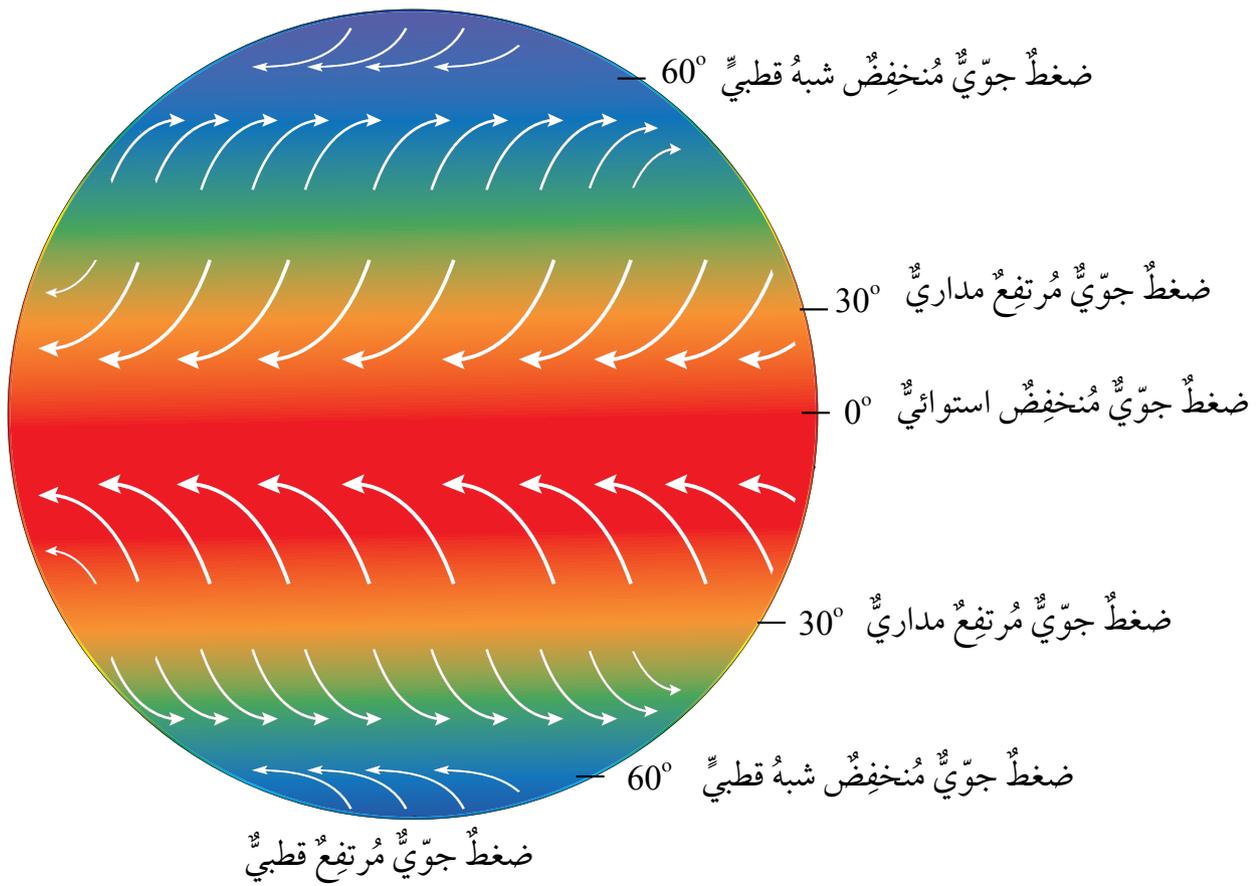
2 **درجة الحرارة:** عندما ترتفع درجة حرارة الهواء فإنه يتمدد وتقل كثافته، فينخفض الضغط الجوي، وهذا يفسر تشكل منطقة ضغط جوي مرتفع في المناطق القطبية ومناطق ضغط جوي منخفض في المنطقة الاستوائية.

3 كمّيّة بخار الماء الموجودة في الهواء (الرطوبة): فكلّما ازدادت كمّيّة بخار الماء قلّ الضغط الجوي؛ لأنّ كثافة بخار الماء أقلّ من كثافة الهواء.

توزيع نطاقات الضغط الجويّ الرئيسيّة في العالم:

تتشكّل منطقة ضغط جويّ منخفضٍ دائمٍ في المنطقة الاستوائية الممتدّة بين دائرتيّ عرض 5 شمالاً و5 جنوباً؛ بسبب ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة، أمّا في المناطق القطبية فتتشكّل منطقة ضغط جويّ مرتفع؛ بسبب الانخفاض الدائم في درجات الحرارة.

ضغط جويّ مرتفع قطبيّ



الشكل (3): نطاقات الضغط الجويّ الرئيسيّة في العالم.

ثالثاً: الرياح

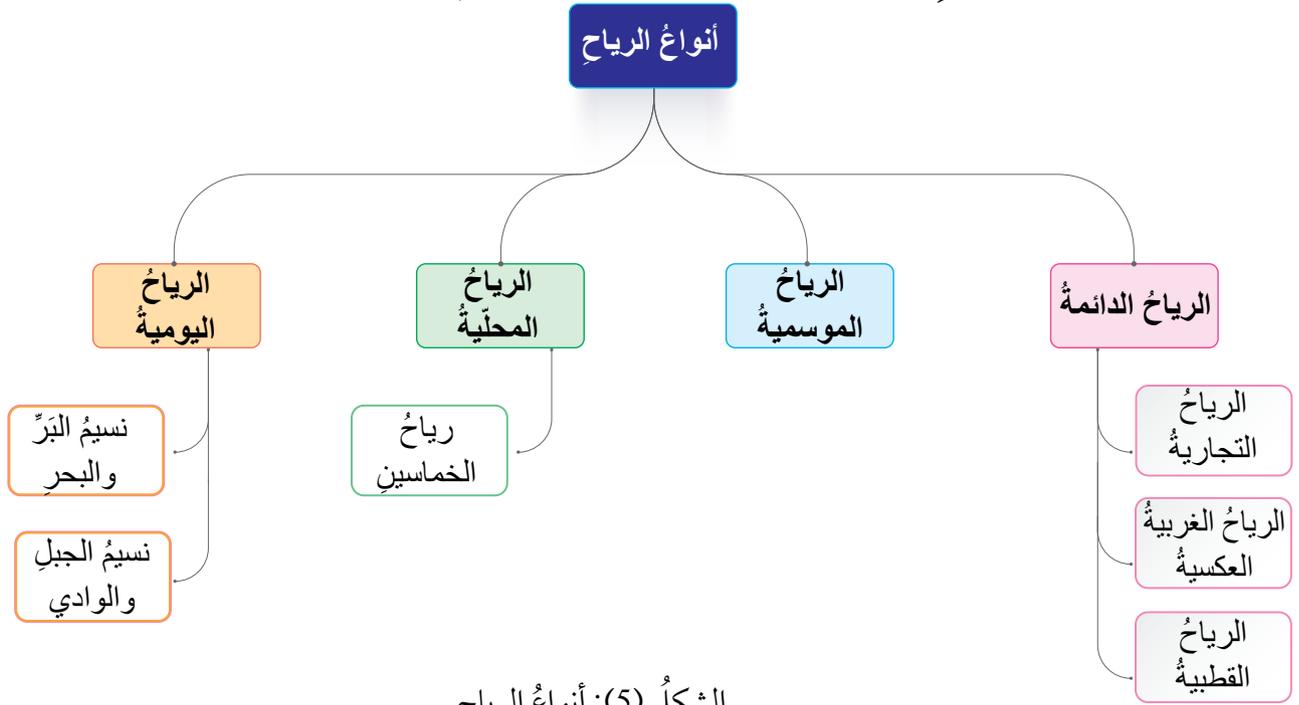


الرياح: هي الحركة الأفقية للهواء على سطح الأرض نتيجة اختلاف قيم الضغط الجوي؛ إذ تندفع الرياح من مناطق الضغط الجوي المرتفع إلى مناطق الضغط الجوي المنخفض، وتُقاس سرعتها بجهاز الأنيموميتر. وتسمى الرياح حسب الجهة التي تهبُّ منها، ويُقاس اتجاهها باستخدام دَوَّارة الرياح.

◆ استنتج: بماذا تُسمى الرياح القادمة من جهة الشرق؟

الشكل (4): جهاز قياس سرعة الرياح واتجاهها.

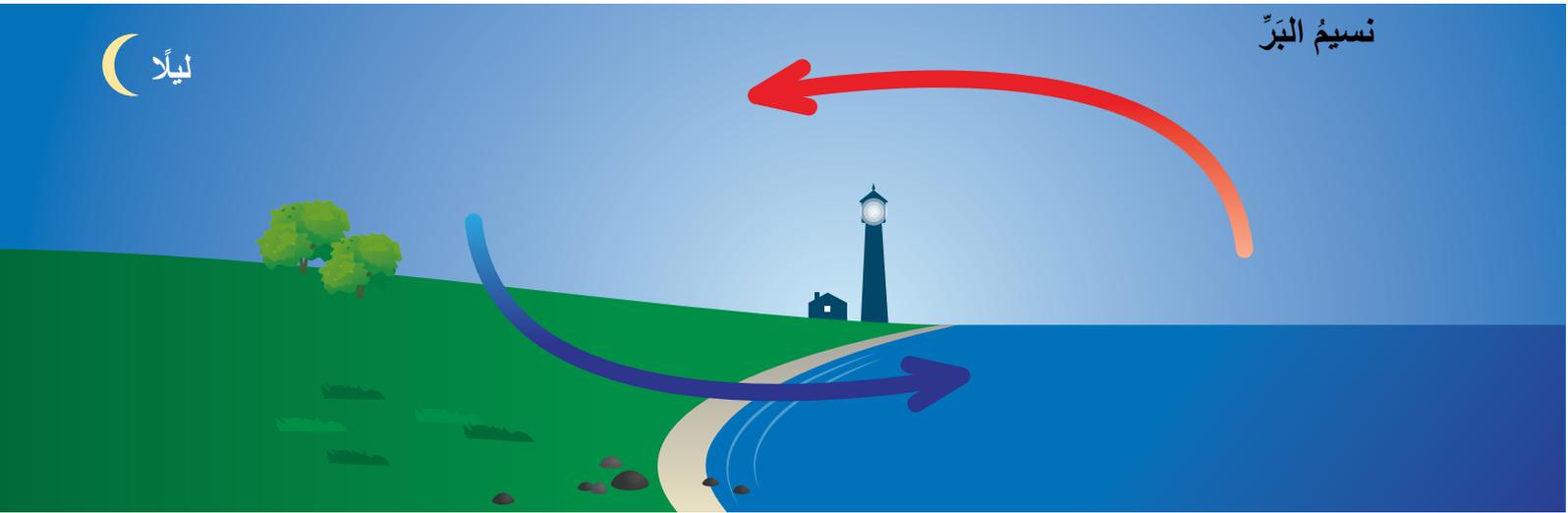
تُصنَّف الرياح إلى أربعة أنواع رئيسية، ولأتعرف أكثر عن هذه الأنواع أنظر الشكل الآتي:



الشكل (5): أنواع الرياح.

يُعدُّ نسيم البر والبحر أحد أشهر الأمثلة على الرياح اليومية، ويحدث نتيجة اختلاف الحرارة النوعية لكل من اليابسة والماء؛ ففي أثناء النهار، ترتفع درجة حرارة الهواء فوق اليابسة بصورة أسرع من درجة حرارة الهواء الموجود فوق البحر، فيرتفع الهواء الساخن إلى الأعلى فيتكوّن ضغطٌ جويٌّ مُنخفضٌ فوق اليابسة، في حين يتكوّن ضغطٌ جويٌّ مُرتفعٌ فوق البحر؛ ما يؤدي إلى اندفاع الهواء من البحر إلى البر ويُسمى **نسيم البحر**. وفي

أثناء الليل، يبرد سطح اليابسة بسرعة نتيجة فقد الطاقة بالإشعاع، ويصبح الهواء فوق اليابسة أبرد من الهواء فوق البحر؛ ما يسبب تكون ضغط جوي مرتفع فوق اليابسة وضغط جوي منخفض فوق البحر، فتهب الرياح من البر إلى البحر وتسمى نسيم البر.



الشكل (6): آلية حدوث نسيم البر ونسيم البحر.

نشاط

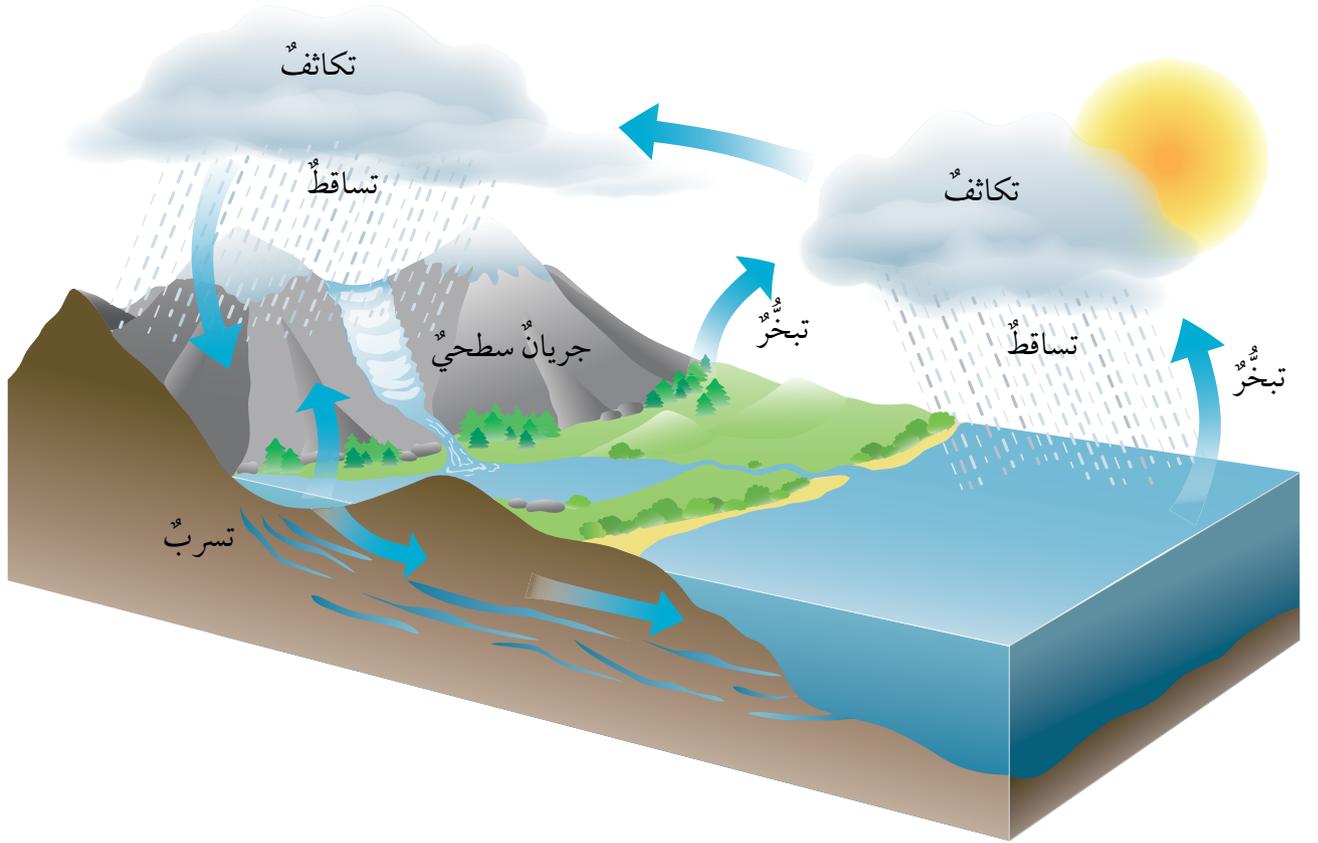
أتعاون مع مجموعتي على البحث عن آلية حدوث نسيم الجبل والوادي، ثم أصمم رسمًا يوضحها، وأعرضه على المجموعات الأخرى.

رابعًا: الرطوبة

تُعرَّف الرطوبة بأنها كمية بخار الماء الموجودة في الهواء الجوي، إذ يتقل الماء من المسطحات المائية والسطوح الرطبة والنباتات على شكل بخارٍ إلى الغلاف الجوي، ثم يتكاثف ليعود مرةً أخرى إلى سطح الأرض.

خامسًا: التساقط

يوجد الماء في الطبيعة بحالاته الثلاث: الصلبة، والسائلة، والغازية، ونتيجةً للأشعة الشمسية يتبخر الماء من المسطحات المائية والسطوح الرطبة والنباتات، ويرتفع إلى الأعلى، فيبرد ثم يتكاثف في الغلاف الجوي، ثم يسقط نحو سطح الأرض بأشكال التساقط المختلفة (المطر، أو البرد، أو الثلج)، ثم يواصل طريقه إما بالتسرب في طبقات الأرض أو الجريان السطحي انتهاءً بالاستقرار في المسطحات المائية لتعيد المياه دورتها من جديد. وتعد دورة الماء في الطبيعة دورة مغلقة؛ أي أن كمية الماء المتبخرة تساوي كمية الماء المتساقطة على سطح الأرض. ولأتعرف مراحل دورة المياه في الطبيعة أنظر الشكل الآتي:



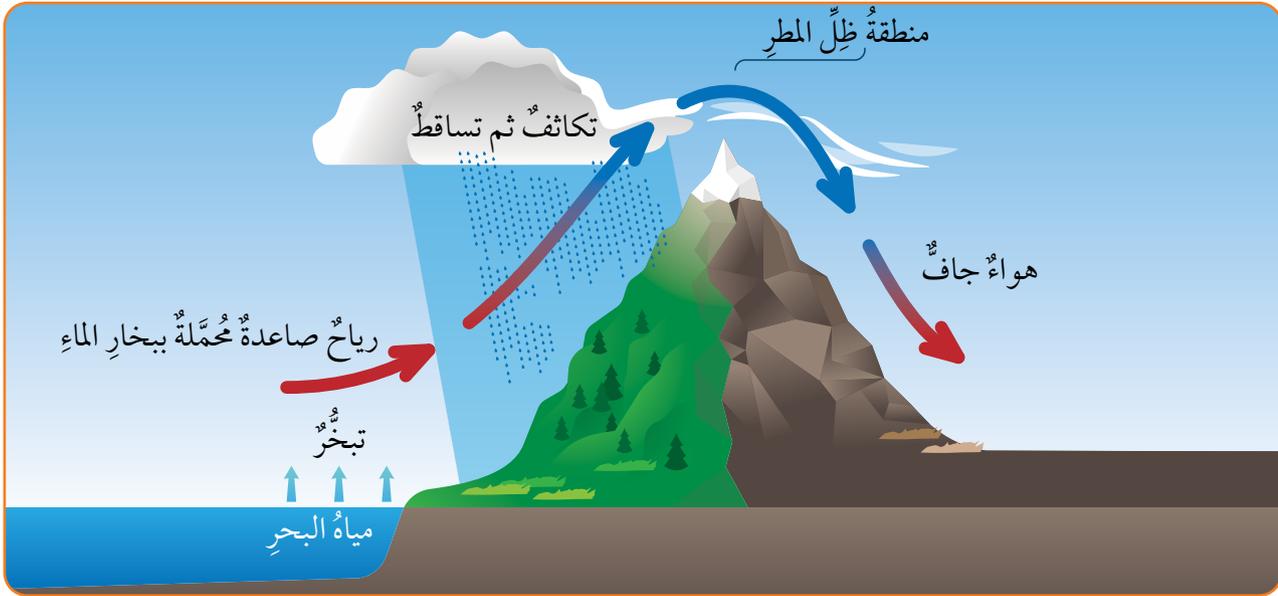
الشكل (7): دورة المياه في الطبيعة.

◆ أفسر: تحدث عملية التساقط في إقليم المناخ القطبي على هيئة بلورات جليدية.



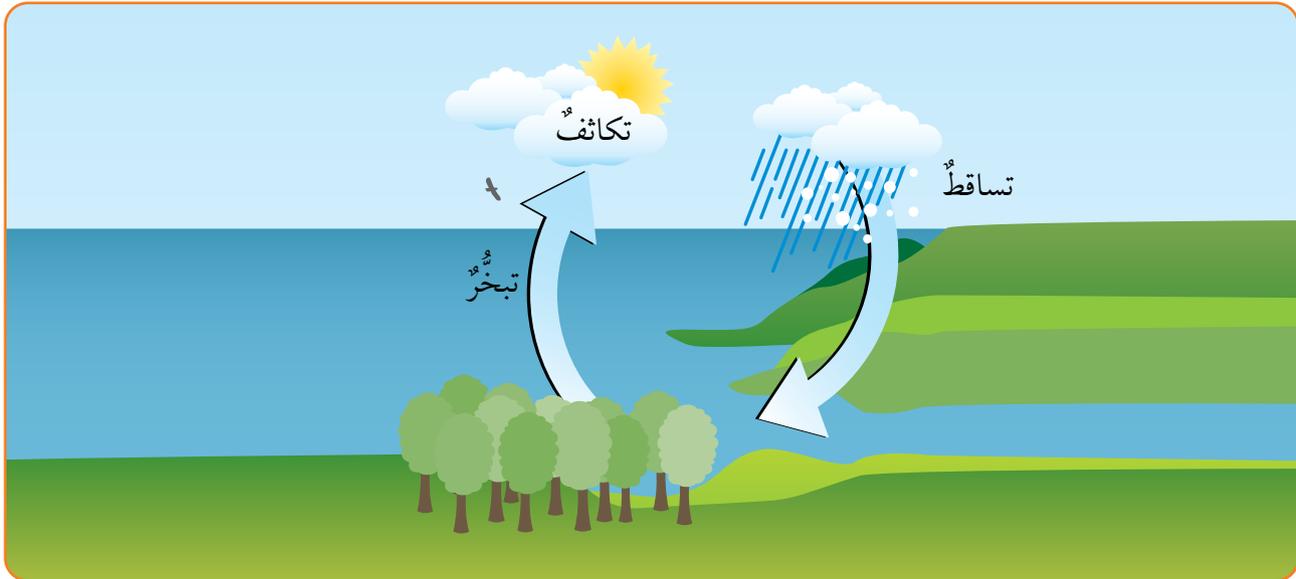
تُعدُّ الأمطارُ أحدَ أشكالِ التساقطِ، ويمكنُ تصنيفُها إلى ثلاثة أنواعٍ رئيسيةٍ، هي:

1) **الأمطارُ التضاريسيةُ:** تحدثُ نتيجةَ اصطدامِ الرياحِ المحمَّلةِ ببخارِ الماءِ بالجبالِ، إذ يرتفعُ الهواءُ إلى الأعلى، فيبردُ ويتكاثفُ بخارُ الماءِ فيه، ثمَّ يسقطُ على شكلِ أمطارٍ على السفوحِ المواجهِ للرياحِ.



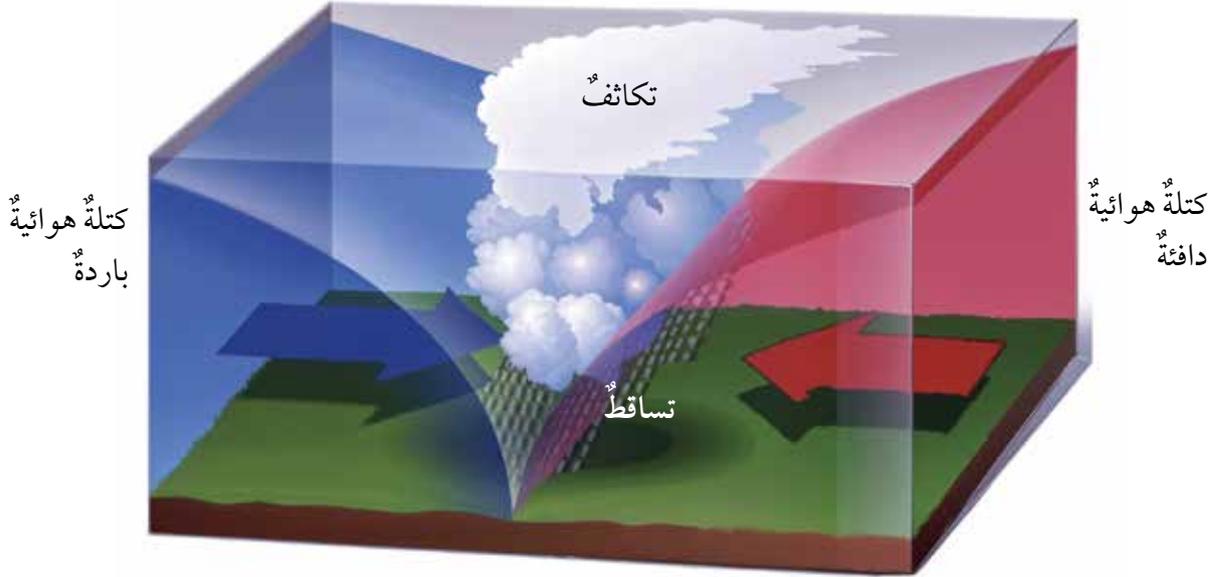
الشكل (8): كيفية حدوث الأمطار التضاريسية.

2) **الأمطارُ الحمليةُ:** تحدثُ نتيجةَ التسخينِ الشديدِ لسطحِ الأرضِ وارتفاعِ الهواءِ المحمَّلِ ببخارِ الماءِ إلى طبقاتِ الجوِّ العليا، فيبردُ ويتكاثفُ، ثمَّ يسقطُ على شكلِ أمطارٍ.



الشكل (9): كيفية حدوث الأمطار الحملية.

3 **الأمطار الإعصارية:** تحدث نتيجة التقاء كتلتين هوائيتين غير متجانستين؛ إحداهما دافئة والأخرى باردة، فتدفع الكتلة الباردة الكتلة الدافئة إلى الأعلى فتبرد، فيتكاثف بخار الماء، ثم يسقط على شكل أمطارٍ غزيرة.



الشكل (10): كيفية حدوث الأمطار الإعصارية.

السبب والنتيجة

النتيجة
تساقط الأمطار الإعصارية الغزيرة.

السبب

الملخص

يدرس علم المناخ حالة الجو لفترة زمنية طويلة، وتتفاعل عناصر المناخ (الحرارة، والضغط الجوي، والرياح، والرطوبة، والتساقط) مع بعضها البعض، وتتأثر بمجموعة من العوامل الجغرافية، مثل: الموقع على دوائر العرض، والارتفاع عن مستوى سطح البحر، والبعد أو القرب من المسطحات المائية. وتكمن أهمية دراسة المناخ في تطبيقاته وتأثيره في حياة الإنسان وأنشطته المختلفة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضِّح العوامل المؤثرة في درجة الحرارة.
- أبين العوامل المؤثرة في الضغط الجوي.

2. المصطلحات

- أوضِّح المقصود بكلِّ ممَّا يأتي: درجة الحرارة، الضغط الجوي، الرطوبة الجوية، الأمطار الإعصارية.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسِّر:
 - تُعدُّ الدورة المائية دورة مغلقة.
 - يقلُّ الضغط الجوي كلما ارتفع المكان عن مستوى سطح البحر.

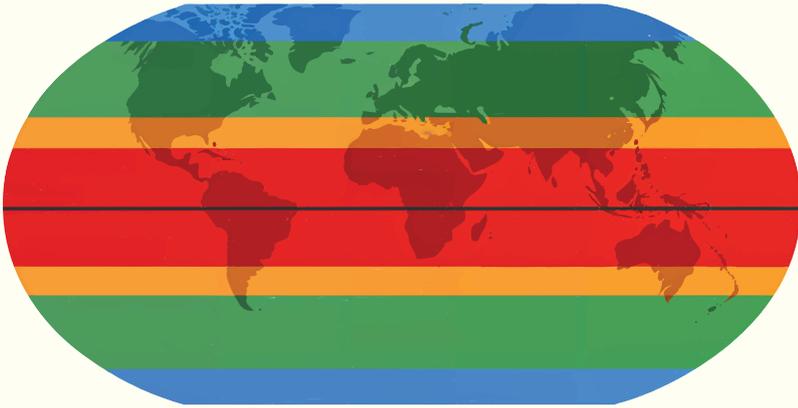
4. البحث

بالاستعانة بأحد محرِّكات البحث الموثوقة، أكتب تقريرًا عن أثر القوة الكارولية في تحديد أنماط الرياح الدائمة.



5. العمل الجماعي

- أتعاون مع مجموعتي على دراسة الشكل المجاور، وأحدِّد المناطق الحرارية الرئيسة في العالم.



نشاط



أبحث في شبكة الإنترنت عن أهمية علم الأرصاد الجوية، وأعدُّ عرضًا توضيحيًا، ثمَّ أعرِّضه أمام زملائي / زميلاتي في الصفِّ.

البيئات الطبيعية⁹

أتخيّل نفسي هناك

أقومُ برحلةٍ استكشافيةٍ في غاباتٍ دَبيّن، وأتجوّلُ بينَ الأشجارِ العاليةِ الكثيفةِ وأستنشقُ الهواءَ النقيّ المعطرَ برائحةِ الصنوبرِ والأزهارِ البرّيةِ، وأتأمّلُ الكائناتِ الحيّةِ التي تعيشُ فيها، وأفكرُ في أهميةِ الحفاظِ على الغاباتِ.

يُعرّفُ النظامُ البيئي الطبيعي بأنه مجموعةٌ من الكائناتِ الحيّةِ تعيشُ في بيئةٍ محدّدةٍ، وتتفاعلُ مع بعضها بعضاً ومع عناصرِ البيئةِ غيرِ الحيّةِ؛ لتحافظَ على استمراريّةِ وجودِها، ويوجدُ عددٌ كبيرٌ من الأنظمةِ على اليابسةِ والماءِ، وتُصنّفُ بناءً على خصائصِ عامّةٍ مشتركةٍ للنباتاتِ التي تنمو فيها.

أولاً: الأنظمة البيئية الأرضية

1 النظام البيئي للغابات

1 غابات المناطق الباردة: تقعُ في شمالِ آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، ويسودها شتاءٌ طويلٌ باردٌ وصيفٌ قصيرٌ معتدلٌ، وفيها تسقطُ معظمُ الأمطارِ في فصلِ الصيفِ. وترتبطُ حمضيةٌ وغنيةٌ بالموادِّ العضوية، ويُطلَقُ عليها (الغاباتُ الصنوبريةُ)؛ لكثرةِ النباتاتِ الصنوبريةِ ذاتِ الأوراقِ الإبريةِ فيها.

الشكلُ (11): الغاباتُ الصنوبريةُ.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم النظام الطبيعي وأنواع الأنظمة البيئية.

المفاهيم والمصطلحات

- النظام البيئي الطبيعي
Natural Ecosystem
- السافانا Savannah

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الشبه والاختلاف

الشكل (12): غابات المناطق المعتدلة.

2) **غابات المناطق المعتدلة:** توجد في أمريكا الشمالية وغربي أوروبا ووسطها وشرقي آسيا، وتتسم بمناخ معتدل حار رطب صيفاً وبارد شتاءً. وترتبطها ناضجة وغنية بالمواد العضوية، تعيش فيها الأشجار المتساقطة الأوراق، مثل: البلوط، والكستناء. ومن الحيوانات التي تعيش فيها: السنجاب، والأيل، والدب الأسود.

3) **الغابات الاستوائية:** توجد بين دائرتي عرض 5 شمالاً و5 جنوب خط الاستواء، وتتسم هذه المنطقة بارتفاع درجة الحرارة وتساقط الأمطار طوال العام. يتسم الغطاء النباتي فيها بالتنوع، إذ تسمح الظروف المناخية بنمو الأشجار الضخمة التي تحجب ضوء الشمس عن النباتات الأصغر حجماً، مثل: السرخسيات، والحزازيات، وفيها تنوع حيواني مثل: القروذ، والأفاعي، والطيور. ومن المشكلات التي تعانيها هذه المناطق: مشكلة قطع الأشجار الجائر للحصول على الأخشاب، أو تحويلها إلى أراضٍ زراعية أو رعوية، ما أفقد كثيراً من الكائنات الحية موئلها الطبيعي.

◆ أفسر نمو الأشجار الضخمة في الغابات الاستوائية.



الشكل (13): غابات المناطق الاستوائية.





الشكل (14): إقليم الحشائش المعتدل.

2 النظام البيئي للحشائش

1 إقليم الحشائش المعتدل: يمتاز هذا الإقليم بمناخٍ ماطرٍ شتاءً وحارٍّ جافٍّ صيفاً. وتسمُّ تربته بأنها سميكةٌ وغنيةٌ بالموادِّ العضوية، فتتمو فيه الحشائش الطويلةٌ وقت سقوط الأمطار والحشائش القصيرةٌ وقت الجفاف. ومن الأمثلة على الحيوانات التي تعيش فيه: الحصان البرِّي في أوراسيا، والزرافة والحمار الوحشي في إفريقيا.

تعاني أراضي المراعي في هذا الإقليم مشكلةً تحويلها إلى مناطق زراعية، مثلما حدث في أمريكا الشمالية التي حوِّلت مراعيها إلى حقولٍ لإنتاج الذرة والقمح، ويؤدي الرعي الجائر فيها إلى انجراف التربة وتصحر المنطقة.

2 إقليم السافانا: يقع هذا الإقليم بين الغابات الاستوائية والمناطق الصحراوية. والسافانا حشائش مداريةٌ توجد في أكثر من بيئةٍ مناخيةٍ؛ فتتمو في البيئات المدارية التي يسودها فصلان؛ أحدهما رطبٌ والآخر جافٌّ، وتوجد أيضاً في الإقليم شبه الصحراوي المداري الذي تسقط أمطاره في فصل الصيف. وفيه تنمو الأشجار المتساقطة الأوراق، مثل: أشجار الأكاسيا، وتعيش فيه الأسود والنمور والفيلة. ويتعرّض هذا الإقليم للحرائق؛ بسبب جفافه وارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف.

◆ أفسر: يتعرّض إقليم السافانا لخطر الحرائق.

الشكل (15): بيئة صحراوية حارة.

3 النظام البيئي الصحراوي

يتسم هذا النظام بمناخ جاف تقل كميات الأمطار فيه عن 250 ملم سنويًا، ويُقسّم إلى قسمين، هما:

1 **الصحاري الحارة:** تربتها رقيقة فقيرة إلى المواد العضوية، وتحتاج إلى المياه حتى تصبح ملائمة للزراعة، وتنمو فيها أنواع قليلة من النباتات، مثل: الصبار، وتعيش فيها بعض الحيوانات، مثل: الجمل، والزواحف، والصقور، تتصف هذه المناطق بقلّة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة، ومن الأمثلة عليها: صحراء الربع الخالي والنفوذ في شبه الجزيرة العربية، والصحراء الكبرى في شمال إفريقيا

2 **الصحاري الباردة:** تتصف هذه الصحاري بانخفاض درجات الحرارة طوال العام، وتنمو فيها بعض الأزهار والحشائش في بداية فصل الربيع. ومن الحيوانات التي تعيش فيها: الفقمة، والشعلب القطبي، ومن الأمثلة عليها: صحراء منطقة الحوض الكبير غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

الشبه والاختلاف

- ما أوجه الشبه والاختلاف بين الصحاري الحارة والصحاري الباردة؟

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

الشكل (16): بيئة صحراوية باردة.

4 نظام التندرا

يُتَّسَمُّ بِمُنَاخٍ بَارِدٍ وَجافٍّ، وَيَقَلُّ مُعَدَّلُ سِقْوِطِ الْأَمْطَارِ فِيهِ عَنْ 250 مِلْمِترًا سَنَوِيًّا، تَرِبُّتُهُ رَقِيقَةٌ وَمُغَطَّاءٌ طَوَالَ الْعَامِ بِالثلُوجِ الَّتِي تَذَوِبُ طَبَقَاتُهَا السُّطْحِيَّةُ فَقَطْ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ. وَمَا يَزَالُ تَأْثِيرُ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْإِقْلِيمِ مَحْدُودًا؛ بِسَبَبِ الظُّرُوفِ الْمُنَاخِيَّةِ الْقَاسِيَّةِ، وَيَقْتَصِرُ عَلَى التَّنْقِيْبِ عَنِ النَفْطِ فِيهِ. وَهَنَّاكَ نَوْعَانِ مِنَ التَّنَدْرَا، هُمَا:

غزال الرنّة القطبي: يغطي جسمه فراء سميك جدًا يُشعِرُهُ بِالدفءِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ انخِفاضِ درجَاتِ الحَرَارَةِ الشَّدِيدِ.



1 **التندرا القطبية:** تقع في منطقة العروض العليا (بعد دائرة العرض 66.5 شمالًا).

2 **التندرا الألبية:** تقع في أعالي المرتفعات العالية، بغض النظر عن موقعها بالنسبة إلى دوائر العرض. تعيش فيها الحشائش وبعض الشجيرات القزمية المزهرة.

ومن الحيوانات التي تعيش فيها: غزال الرنّة (الأيل)، والدبّ المخطّط، والثعلب القطبي.

الشكل (17): التندرا القطبية.



السبب والنتيجة

السبب

النتيجة

ما يزال تأثير الإنسان محدودًا في إقليم التندرا.

ثانياً: الأنظمة البيئية المائية

1 المياه العذبة

تشكّل المياه العذبة حوالي 2.5% فقط من الماء الموجود على سطح الأرض، يوجد معظمها على شكل جليديات ومياه جوفية، وتظهر النسبة الأقل على شكل مياه سطحية، مثل: البحيرات، والأنهار. وتعيش في البحيرات: النباتات الطافية المعروفة بالعوالق النباتية، وزنبقة الماء التي تنمو على جوانب البحيرات، والأسماك، والبُط، والإوز. وعلى الرغم من أهمية المياه العذبة وندرتها في العالم، فإنّها تعاني التلوث بالمواد الكيميائية الناجم عن الأنشطة البشرية.

2 المياه المالحة

تشكّل المياه المالحة حوالي 97.5% من الماء الموجود على سطح الأرض، وتشكّل من مياه البحار والمحيطات، وتعيش فيها بعض النباتات والطحالب، وبعض أنواع الحيوانات، مثل: الأسماك، والحيتان، والسلاحف البحرية. وتعاني هذه المياه مشكلات بيئية عدّة، منها: الصيد الجائر الذي يهدّد الحياة البحرية، وخطر تسرب النفط من ناقلات النفط.

3 الأراضي الرطبة



الشكل (18): مستنقعات (أراضي رطبة).

تشمل المستنقعات العذبة والمالحة، وتمتاز بمياه ضحلة راكدة. توجد في عدّة عروض، وهي مناطق منخفضة مغلقة، تُغذيها مياه الأمطار والمياه الجوفية والجريان السطحي من المناطق المجاورة، وتمتاز بترية غنية بالمواد العضوية، وتنمو فيها أنواع محدّدة من النباتات، مثل: القصب. ومن حيواناتها البرمائية: التماسيح. تتعرّض هذه البيئات للجفاف؛ بسبب استنزاف المياه الجوفية التي تتغذى عليها.

الحلّ

المشكلة

تعرّض كثير من المستنقعات للجفاف.

الملخص

تشارك العديد من مناطق العالم في المناخ والتضاريس ونوع التربة، ما يؤدي إلى تطوّر مجتمعات حيوية متشابهة في هذه المناطق، وتُعرف بالأقاليم الحيوية التي يعتمد وجودها وتوزيعها على موقع المكان على درجة العرض الذي يحدّد درجة الحرارة وكمية الأمطار.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أبين الخصائص المناخية لإقليم غابات المناطق الباردة (الغابات الصنوبرية).
- يتكوّن نظام التندرا من نوعين، أذكرهما.
- أوضح أقسام النظام البيئي للحشائش.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكلّ مما يأتي: النظام البيئي الطبيعي، السافانا.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلّاً مما يأتي:
 - يتعرّض إقليم السافانا للحرائق في فصل الصيف.
 - قطع الأشجار لصناعة الورق والأثاث، وتحويلها إلى أراضٍ زراعية.
 - خسرت كثير من الكائنات الحية موئلها الطبيعي في مناطق الغابات الاستوائية.

4. البحث

- أبحث في المصادر الموثوقة عن:
 - الأهمية البيئية للغابات في العالم.
 - أثر التغير المناخي في البيئات الطبيعية.



5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على رسم أو تصميم لوحات تُبين الأخطار التي تتعرّض لها الغابات الطبيعية في العالم.
- أتعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد مقطع مرئي (فيديو) عن الأهمية البيئية للمستنقعات.

نشاط



- أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن الغابات الاستوائية المطيرة، عن طريق مسح الرمز المجاور، وأكتب تقريراً عن أهم المعلومات الواردة فيه، ثمّ أعرضه في الحصّة الصفية.

الأخطار والكوارث الطبيعية

الدرس 3

أتخيّل نفسي هناك

في مرصد الزلازل الأردني وهو يرصد النشاط الزلزالي، عن طريق شبكة محطات رصد الحركة القويّة الموزعة على المنشآت المهمّة في الأردن. وأتساءل: ما أهمية وجود هذا المرصد؟

تشكّل الأخطار الطبيعية تحدّيًا كبيرًا للإنسان؛ بسبب ما تُخلّفه من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات. ويُعرّف **الخطر الطبيعي** بأنه ظاهرة طبيعية تحدث بصورة مفاجئة، مثل: الفيضانات، والزلازل، والبراكين، وحرائق الغابات، والأعاصير المدارية. أمّا **الكارثة** فهي النتائج المترتبة على الخطر الطبيعي من خسائر بشرية ومادية. ◆ أبيض الفرق بين الخطر والكارثة.

الأخطار والكوارث الطبيعية الرئيسية في العالم

1 **الفيضانات:** وتعني غمر الأراضي بالمياه نتيجة هطول الأمطار الغزيرة أو ذوبان الثلوج السريع أو انهيار السدود. وتسبب الفيضانات دمارًا واسع النطاق، ما يؤدي إلى خسائر في الأرواح وأضرار في الممتلكات والبنية التحتية الأساسية. الشكل (19): فيضان طبيعي.

الفكرة الرئيسية

• تعرّف الأخطار والكوارث الطبيعية، وطرق التعامل معها.

المفاهيم والمصطلحات

- الخطر الطبيعي
Natural Hazard
- الكارثة
Disaster
- الأعاصير المدارية
Tropical Cyclones
- الزلازل
Earthquakes
- البراكين
Volcanoes
- تسونامي
Tsunami

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الشبه والاختلاف



الشكل (20): آثارُ الزلازل.

2 (الزلازل): هي اهتزازات أرضية تحدث نتيجة تحرك الصفائح الأرضية تحركًا مفاجئًا، ويسبب هذا التحرك إطلاق الطاقة الكامنة في القشرة الأرضية، ما يؤدي إلى انتقال موجات الزلازل عبر الصخور والتربة، ومن ثم تدمير المباني والجسور والأنفاق والمطارات، وفقدان الأرواح، وتشريد السكان.

3 (التسونامي): هي أمواج بحرية عالية تحدث نتيجة للزلازل في قاع المحيطات، وتُسبب فيضانات مدمرة على السواحل، وتنجم عنها خسائر فادحة، وفقدان الأرواح، وتدمير البنية التحتية، ونزوح السكان، ومن أشهرها التسونامي الذي حدث في المحيط الهندي عام 2004م، وقد نجم عنه ما يُقدَّر بـ 227000 حالة وفاة في 14 دولة.

الشكل (21): إعصارُ التسونامي.





الشكل (22): منظرٌ عامٌّ للبركان.

4 البراكين: ظاهرةٌ طبيعيةٌ تُحدثُ ثقبًا أو فوهةً في القشرة الأرضية تنطلقُ منها موادٌ مُنصهرةٌ درجةُ حرارتها عاليةٌ جدًّا، وتنبعثُ منها أبخرةٌ وغازاتٌ متنوعةٌ، وتُسببُ تشكيلَ الجبالِ البركانيةِ والتلالِ المخروطيةِ، وينجمُ عنها الحرائقُ، وتدميرُ المنازلِ والمُنشآتِ والأراضيِ الزراعيةِ، وموتُ الكائناتِ الحيّةِ في المناطقِ القريبةِ منها.

على الرغمِ من الأضرارِ الكبيرةِ للبراكينِ، فإنَّ لها فوائدَ كبيرةً، منها:
« تكوُّنُ التربةِ البركانيةِ ذاتِ الخصوبةِ العاليةِ.

« تكوينُ الينابيعِ الكبريتيةِ التي تُستخدمُ في علاجِ أمراضِ المفاصلِ والأمراضِ الجلديةِ.

« تُعدُّ مصدرًا لمعادنٍ عدَّةٍ، مثل: النحاسِ، والقصديرِ، والأملاحِ المعدنيةِ.

« يُستخدمُ البخارُ المصاحبُ للبركانِ مصدرًا للطاقةِ، إذُ تستفيدُ عددٌ من الدُّولِ، مثل: آيسلندا، وفنلندا، من الطاقةِ الحراريةِ للبراكينِ في إنتاجِ الكهرباءِ.

5 حرائقُ الغاباتِ: تندلعُ حرائقُ الغاباتِ بسببِ الجفافِ، وارتفاعِ درجاتِ الحرارةِ، وانخفاضِ الرطوبةِ النسبيةِ في الجوِّ، وتُسهمُ الرياحُ القويّةُ في سرعةِ انتشارِ الحرائقِ، ما يُسببُ خسائرَ فادحةً في الحياةِ البريةِ، إضافةً إلى خسائرٍ في الأرواحِ والبنيةِ التحتيةِ. وتبلغُ مساحةُ الأراضيِ التي تتعرّضُ للحرائقِ في العالمِ ما يقاربُ 370 مليونَ هكتارٍ كلِّ عامٍ.

الشكل (23): حرائقُ الغاباتِ.





أبحثُ في أحدِ المصادرِ الموثوقةِ عن أسبابِ الانهيارِ الأرضيِّ في طريقِ إربد- عمّانَ (منطقةِ سيلِ الزرقاءِ) عامَ 2017م، والآثارِ المترتبةِ على حدوثِهِ، وأكتبُ تقريرًا، ثمَّ أعرضُهُ على زملائي/ زميلاتي.

الشكلُ (24): انهيارُ أرضيِّ.

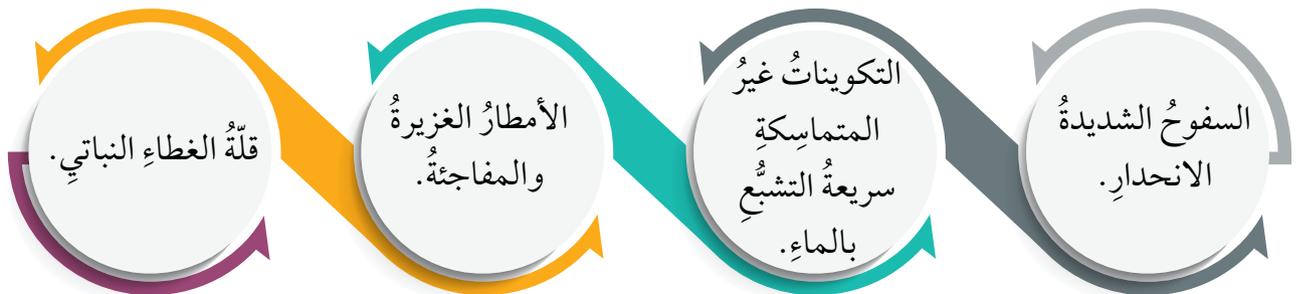
6 الانهياراتُ والانزلاقاتُ الأرضيةُ: تحدثُ الانهياراتُ في السفوحِ الجبليةِ التي تتكوّنُ من رواسِبٍ طينيةِ سميكةٍ تتركزُ على طبقاتٍ صخريةِ صُلبةٍ، إذ تصبحُ ثقيلةً ويقلُّ تماسكُها عندما تتشبعُ بالمياهِ، فتنهأُ وتتحوّلُ إلى مجارٍ طينيةٍ واضحةِ المعالمِ على السفوحِ التي تحدثُ عليها، وتُدمرُ المنشآتِ الموجودةَ في المنطقةِ، أمّا الانزلاقاتُ الصخريةُ فتحدثُ عندَ وجودِ طبقاتٍ صخريةٍ تستندُ على تكويناتٍ ضعيفةٍ في السفوحِ الشديدةِ الانحدارِ، إذ تتحرّكُ أو تندرجُ الكُتلُ الصخريةُ بفعلِ الجاذبيةِ الأرضيةِ، وتتشبعُ التربةُ بمياهِ الأمطارِ.

الشبهُ والاختلافُ

- أوضَحُ أوجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ الانهياراتِ الأرضيةِ والانزلاقاتِ الأرضيةِ.



العواملُ التي تساعدُ على حدوثِ الانهياراتِ والانزلاقاتِ الأرضيةِ:





الشكل (25): صورة فضائية لإعصارٍ مداريٍّ.

7 الأَعاصيرُ المداريةُ: هيَ عواصفُ هوائيةٌ حلزونيةٌ الشكلِ سريعةُ الدورانِ، تنشأُ عادةً فوقَ المحيطاتِ والبحارِ الاستوائيةِ عندما تلتقي كتلةٌ هوائيةٌ مداريةٌ قاريةٌ بكتلةٍ هوائيةٍ مداريةٍ بحريةٍ، فيدورُ الهواءُ بقوةٍ كبيرةٍ في منطقةٍ ضيقةٍ حولَ المركزِ، وغالبًا ما يُصاحبُها سقوطُ أمطارٍ غزيرةٍ وعواصفُ برقيةٍ ورعديةٍ. وتُعرفُ الأعاصيرُ المداريةُ بأسماءٍ مختلفةٍ، من أشهرها: التورنادو، والهاريكين، والتايفون. وتُسببُ هذه الظاهرةُ المناخيةُ خسائرَ كبيرةً في الأرواحِ والممتلكاتِ.

السببُ والنتيجةُ

السببُ

النتيجةُ

حدوثُ الأعاصيرِ المداريةِ.

نشاط



أشاهدُ مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عن الأعاصيرِ المداريةِ، عن طريق مسح الرمزِ المجاورِ، وأسجِّلْ أهمَّ ما يردُّ فيه من أضرارٍ تنجمُ عن هذا النوعِ من الأعاصيرِ.

الملخصُ

تشكُّلُ الكوارثِ الطبيعيةِ تحدِّيًّا للكائناتِ الحيَّةِ، ومنها: الفيضاناتُ، والزلازلُ، والبراكينُ، وحرائقُ الغاباتِ، والأعاصيرُ المداريةُ، وهي سببٌ رئيسٌ في إحداثِ خسائرٍ هائلةٍ في الأرواحِ البشريةِ والممتلكاتِ، وتؤثِّرُ في الاقتصادِ والبيئةِ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية

- أوضح الفرق بين الخطر الطبيعي والكارثة.
- أذكر أربع فوائد للبراكين.
- أخص أهم النتائج المترتبة على حدوث الكوارث الطبيعية.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: الأعاصير المدارية، البراكين، الزلازل.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
 - يُعدُّ تغيير المناخ والاستخدام غير المُستدام للأراضي وإزالة الغابات عوامل رئيسة لحرائق الغابات.
 - تُعدُّ جزيرة جاوة من أكثر الجزر سكانيًا، على الرغم من وجود براكين نشطة فيها.
 - ما الفرق بين الخطر الطبيعي والكارثة؟

4. البحث

- أبحث في أحد المصادر الموثوقة عن دورة الصخور في الطبيعة، وأوضح أهمية الزلازل والبراكين فيها.



- شهد عام 2023م كوارث عدة سببها حرائق الغابات، وقد أسفرت عن 250 حالة وفاة، وأحرقت 4 مليارات دونم. أرجع إلى أحد المواقع الإلكترونية الموثوقة، وأبحث عن أشهر حرائق الغابات في العالم، وأعدُّ فيلمًا وثائقيًا عنها، ثمَّ أعرضه أمام زملائي / زميلاتي.

5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على البحث عن النظريات التي تفسر علاقة الإنسان بالبيئة، ثمَّ أشارك في جلسة حوارية تُعقد في الغرفة الصفية بإشراف معلّمي / معلّمتي، وبحضور متخصص / متخصصة في علوم البيئة.

إدارة الكوارث الطبيعية

الدرس 4

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

في المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، أتجولُ في أقسامه المختلفة، وأفكرُ في أهمية وجوده والمهام المنوطة به.

إدارة الكوارث الطبيعية

إدارة الكوارث الطبيعية: هي مجموعة الإجراءات اللازمة للتعامل مع الخطر الطبيعي؛ للتقليل من الأضرار والخسائر في الأرواح والممتلكات إلى أقصى حدٍّ ممكن، إذ تتطلب هذه الكوارث استجابة سريعة وفاعلة من الحكومات والهيئات الإنسانية.

وتشتمل إدارة الكوارث الطبيعية على مجالات عدّة، منها:

- 1 المراقبة وجمع البيانات؛ لتقييم مستويات الكوارث الطبيعية وشدتها، ووقت حدوثها، ومدى تكررها، وتحديد المناطق الأكثر عرضة لها.
- 2 وضع السياسات، وتعزيز البنية التحتية وأنظمة الإنذار المبكر، ويعتمد هذا على وجود مركز متخصص لإدارة الكوارث.
- 3 مشاركة المجتمع، إذ تُعنى الجهات المختصة بإتاحة البيانات والمعلومات المتعلقة بالكوارث للمجتمعات، وتدريب الأفراد على التعامل معها.

نظام الإنذار المبكر: نظام متكامل لرصد

المخاطر وتوقعها، والتنبؤ بها، وتقييم مخاطر الكوارث وأنظمة الاتصالات والتأهب وعملياتها، بما يمكن الأفراد والمؤسسات من اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم إدارة الكوارث الطبيعية، ومراحل إدارتها.

المفاهيم والمصطلحات

- إدارة الكوارث الطبيعية
Natural Disaster Management
- النزوح البيئي
Environmental Displacement
- نظام الإنذار المبكر
Early Warning System

مهارات التعلم

- استخلاص النتائج





يتكوّن نظام الإنذار المبكر من أربعة مكونات رئيسية، ويُعدُّ كلُّ مكونٍ منها عنصراً حيوياً؛ لأنَّ فشل أيِّ عنصرٍ سيؤدّي إلى فشل النظام. وهذه المكونات هي:

- 1 تطوير المعرفة بالكوارث.
 - 2 رصد المخاطر، وتحليلها، والتنبؤ بها.
 - 3 نشر تحذيرات واضحة ودقيقة، وإجراءات قابلة للتنفيذ.
 - 4 التثقيف والتدريب، وتنفيذ تمارين المحاكاة.
- ◆ أستنجد أهمية وجود نظام الإنذار المبكر في الدول.

مراحل إدارة الكوارث الطبيعية

أولاً: الجاهزية (التخطيط)

تُعدُّ من أهم الخطوات لتقليل الآثار السلبية للكوارث، وتتطلب معرفة علمية بنوع الكوارث وشدتها ودورية حدوثها، وتحديد طرق الإخلاء وأماكن الإيواء، والتركيز على توفير أدوات الإسعافات الأولية وتدريب المجتمع على التعامل معها، ومراعاة احتياجات الأطفال والنساء وذوي الإعاقة.

يشير مفهوم **النزوح البيئي** إلى اضطرار الأشخاص إلى مغادرة أماكن إقامتهم نتيجةً لكارثةٍ أو لتجنب خطرٍ متوقعٍ، مثل: الفيضانات، والأعاصير، وحرائق الغابات، ويمكن أن يكون النزوح داخل حدود الدولة أو خارجها، ويجب تقديم المساعدات لجميع النازحين بغض النظر عن جنسياتهم.

ثانياً: الإجراءات الاستباقية والاستجابة للكارثة

- ❖ وضع نظام إنذار مبكر.
- ❖ التخطيط للإجراءات التي ستُنفذ قبل وقوع الكارثة.
- ❖ التوعية والتدريب وإجراء تمارين المحاكاة.
- ❖ إخلاء السكّان والحيوانات.
- ❖ توفير المأوى لسكّان المناطق المتضررة والنازحين.
- ❖ إعلان حالة الطوارئ.

ثالثاً: التعافي من الكارثة

يبدأ التعافي بتقييم آثار الكارثة وإعلانها، ثم تنفيذ الإجراءات الفعلية؛ لاستعادة القدرة على العمل بعد الكارثة، والتأكد من خلو المكان من آثارها، ومن أن خدمات البنية التحتية كافة تعمل بصورة سليمة لإنهاء حالة الطوارئ.

ولمرحلة التعافي أبعاد بيئية، من أهمها:

- ❖ معالجة الأضرار البيئية الناجمة عن الكارثة، مثل: تلوث المياه السطحية والجوفية.
- ❖ تجنب التسبب في أضرار بيئية إضافية نتيجة أنشطة التعافي.
- ❖ الاستفادة من مرحلة التعافي في حماية البيئة، عن طريق إعادة بناء المساكن والبنية التحتية باستخدام تصميمات تعتمد بدرجة أقل على غازات الدفيئة.

التعاون الدولي على إدارة الكوارث الطبيعية:

يُعدُّ تقديم المساعدات الإنسانية في أثناء الكوارث الطبيعية وخلال فترة التعافي واجباً ينبغي للدول كافةً التزام أدائه، فهو حقٌّ من حقوق الإنسان التي كفلتها المواثيق والمعاهدات الدولية، ومنها:



◆ أبرز أهمية تقديم تسهيلاتٍ لحركة البضائع والأشخاص عبر الحدود الدولية للاستجابة في حالات الكوارث.



نشاط



أشاهد مقطعاً مرئياً (فيديو) عن الإجراءات الواجب اتباعها في حال حدوث زلزال، عن طريق مسح الرمز المجاور، ثمَّ أشارك في تمرين الإخلاء الذي ستنفذه المدرسة بالتعاون مع جهاز الدفاع المدني.

الملخص

تحرصُ الدولُ والهيئاتُ الإنسانيةُ على الاستجابة السريعة والفاعلة قبل وقوع الخطر الطبيعي وخلالهُ وبعده؛ لتقليل الأضرار والخسائر في الأرواح والممتلكات، عن طريق مجموعة من الإجراءات الفعلية المنظمة.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسةُ

- أوضح عملية التخطيطِ للتقليلِ من الآثارِ السلبيةِ للكوارثِ.
- أبينُ مكوّناتِ مرحلةِ الاستجابةِ للكارثةِ.

2. المصطلحاتُ

- أوضح المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: إدارةُ الكوارثِ الطبيعيةِ، النزوحُ البيئيُّ، نظامُ الإنذارِ المُبكرِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أفسّرُ أهميةَ تنفيذِ تمارينِ المحاكاةِ التي تُستخدمُ لتدريبِ الأفرادِ والمؤسّساتِ على السلوكِ الواجبِ اتباعه في حالِ وقوعِ كارثةٍ.
- يُعدُّ تقديمُ المساعداتِ أثناءَ الكوارثِ الطبيعيةِ واجباً إنسانياً على كلِّ الدّولِ ضرورةً التزامه.

4. البحثُ

- ينفذُ المركزُ الوطنيُّ للأمنِ وإدارةِ الأزماتِ تدريباتٍ للوقوفِ على مدى استعدادِ المؤسّساتِ العامّةِ والخاصّةِ وجاهزيّتها للتعاملِ مع الزلازلِ وتداعياتها، ويهدفُ التمرينُ لاختبارِ القُدّراتِ الوطنيةِ في عملياتِ الاستجابةِ والإنقاذِ، والتأكّدِ من منعةِ البنى التحتيةِ وآلياتِ استقبالِ المساعداتِ وتوزيعها، وتحديثِ قواعدِ البياناتِ ذاتِ العلاقةِ، والتعاملِ مع رسائلِ التوعيةِ وقتَ وقوعِ الزلازلِ بما يضمنُ إدامةَ الحياةِ اليوميةِ خلالَ وقوعِ الزلازلِ وبعدهُ.
- أبحثُ في أحدِ المصادرِ الموثوقةِ عن أهمّيةِ التمرينِ الوطنيِّ الشاملِ (دربِ الأمانِ 3) الذي نفّذهُ المركزُ الوطنيُّ للأمنِ وإدارةِ الأزماتِ، وأعدُّ عرضاً توضيحياً، ثمَّ أعرّضُه على زملائي / زميلاتي.



5. العملُ الجماعيُّ

- أتعاونُ مع أفرادِ مجموعتي على إعدادِ تقريرٍ عن دورِ الأردنِّ في تقديمِ المساعداتِ الإنسانيةِ للدّولِ المُتضرّرةِ من الكوارثِ الطبيعيةِ.

الفكرة الرئيسية

- 1- أوضِّحْ كيفية حدوث الأعاصير.
- 2- أَيْنُ آيَةٌ حدوثِ نسيمِ البرِّ والبحرِ.
- 3- أعدِّدْ العواملَ التي تُؤدِّي إلى حدوثِ الانهياراتِ والانزلاقاتِ الأرضية.
- 4- أضعْ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ في ما يأتي:
 1. المناطقُ الأكثرُ تعرُّضًا لأشعةِ الشمسِ العمودية، هي:
 - أ- الاستوائية.
 - ب- المعتدلة.
 - ج- القطبية.
 - د- شبه القطبية.
 2. مِنَ الأمثلةِ على الرياحِ المحلية:
 - أ- الرياحُ التجارية.
 - ب- نسيمُ البرِّ والبحرِ.
 - ج- رياحُ الخماسين.
 - د- الرياحُ العكسية.
 3. تُعرفُ الأمطارُ التي تحدثُ نتيجةَ اصطدامِ الرياحِ المُحمَّلةِ ببخارِ الماءِ بالجبالِ؛ بالأمطارِ:
 - أ- الإعصارية.
 - ب- الحَمَلِيَّة.
 - ج- الموسميَّة.
 - د- التضاريسية.
 4. يُسمَّى الإقليمُ الواقعُ بينَ الغاباتِ الاستوائيةِ والمناطقِ الصحراويةِ إقليمَ:
 - أ- التَّنْدرَا.
 - ب- السافانا.
 - ج- الإستبس.
 - د- الغاباتِ المعتدلة.
 5. يُعرفُ اضطرابُ الأشخاصِ إلى مغادرةِ أماكنِ إقامتهمُ نتيجةً لكارثةٍ أو لتجنُّبِ خطرٍ مُتوقَّعٍ بـ:
 - أ- النزوح البيئي.
 - ب- الإخلاء.
 - ج- الاستجابة للكارثة.
 - د- تمارين المحاكاة.

المصطلحات

- أوضِّحْ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: الطقسُ، المُناخُ، السافانا، الخطرُ الطبيعيُّ، الكارثةُ الطبيعيةُ، التسونامي، الفيضاناتُ.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسِّرْ كلاً ممَّا يأتي:
 - أ- حدوثُ الأمطارِ التضاريسية.
 - ب- تُعدُّ المناطقُ الاستوائيةُ الأكثرُ تعرُّضًا لأشعةِ الشمسِ العمودية.
- 2- أتنبأ بالآثار البيئية المحتملة، إذا استمرت عملياتُ القطعِ الجائرِ للغاباتِ الاستوائية.

3- أقرح مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن تُحافظ على حقوق ذوي الإعاقة عند حدوث الكوارث الطبيعية.

البحث

أبحث في أحد المصادر الموثوقة عن أهمية حماية حقوق الإنسان خلال حدوث الكوارث الطبيعية، وأعدُّ عرضاً توضيحياً، ثمَّ أعرضه على زملائي / زميلاتي.



التطبيق

أستخدم البطاقتين الآتيتين في كتابة أهمية كلِّ عنصرٍ من عناصر المناخ، وأبينُّ تأثيره في العناصر الأخرى.

الأمطارُ:
أهميتها:

تأثيرها في العناصر الأخرى:
.....
.....

الحرارةُ:
أهميتها:

تأثيرها في العناصر الأخرى:
.....
.....

العمل الجماعي

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أرجع إلى الموقع الرسمي للمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، وأطلع على الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث 2023-2030م، وأكتب تقريراً عن أهمية وجود هذا المركز، ثمَّ أعرضه على زملائي / زميلاتي.

مشروع الوحدة



يقع الأردن في المنطقة الانتقالية بين مناطق الإقليم الصحراوي الجاف والمناطق المعتدلة المتمثلة بإقليم البحر المتوسط، ونتيجة لاختلاف الحرارة وكميات الأمطار واختلاف أشكال السطح وموقعها من المسطحات المائية، شكّلت في الأردن أربعة أقاليم مناخية. أتعاون مع أفراد مجموعتي على تصميم عرض تقديمي عن الأقاليم المناخية في الأردن من حيث: الأمطار، والحرارة، والنباتات الطبيعية.

حضارات بلاد الرافدين⁹



الفكرة
العامة

نشأت في منطقة بلاد الرافدين ما بين نهري دجلة والفرات أقدم الحضارات في العالم وأعرقتها.



ماذا سألعلّم؟



« الحضارة السومرية.

« الحضارة الأكادية.

« الحضارة البابلية.

« الحضارة الآشورية.

« الحضارة الكلدانية.

الحضارة السومرية

(4000 – 2200 ق.م)

أتخيّل نفسي هناك

على الضفة الغربية لنهر الفرات جنوب العراق، أستمتع بسحر المكان الذي ينبض بتاريخ عريق وحكايا قديمة، وتتدفق الأفكار والتساؤلات حول الحضارات القديمة التي عاشت في هذا المكان.

يُطلَق اسمُ **بلاد الرافدين** على المنطقة الواقعة بين نهرَي دجلة والفرات، وتُسمّى تاريخياً وحضارياً «بلاد ما بين النهرين».

وقد ظهرت حضارات بلاد الرافدين (العراق حالياً) خلال العصر الحجري القديم، وامتد تأثيرها حتى وصلت إلى مصر وبلاد الشام، فقد نشأت في الوديان الخصبة ما بين هذين النهرين حضارات، منها: السومرية، والأكدية، والبابلية، والآشورية، والكلدانية.

◆ أستنتج العوامل التي ساعدت على قيام الحضارات في بلاد الرافدين.

تعدّ الحضارة السومرية أقدم الحضارات التي عرفها الإنسان على وجه الأرض، وأطول حضارات بلاد الرافدين عمراً.

الموقع والنشأة

ظهر السومريون في فترة مبكرة من التاريخ، وظهرت عندهم أنظمة سياسية تميّزت بظهور **دولة المدينة**، فكانت كل مدينة مستقلة عن الأخرى، ولها أسوارها وحكامها وآلهتها وقوانينها، مثل: أريدو، ولكش، والوركاء، واتخذوا من مدينة أور عاصمة لهم، وكانت مركزاً تجارياً وثقافياً بارزاً.

◆ أستنتج المقصود بدولة المدينة.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف الحضارة السومرية، وأهم إنجازاتها.

المفاهيم والمصطلحات

- الحضارة السومرية
- Sumerian Civilization
- الكتابة المسماة
- Cuneiform Writing
- دولة المدينة
- City State
- المقايضة
- Barter
- ملحمة جلجامش
- The Epic of Gilgamesh

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة

الحياة الاقتصادية

مارس السومريون الزراعة، وأقاموا القرى الزراعية على ضفاف نهر الفرات، وقد أسهم الموقع الجغرافي ووفرة المياه والتربة الخصبة في تنوع محاصيلهم الزراعية، وابتكروا أساليب جديدة في الري من خلال بناء السدود، وحفر القنوات المائية، وتطوير أدوات زراعية مثل المحراث الذي ساعدهم على قلب التربة واستغلال مساحات واسعة. وارتبطت الزراعة عندهم ارتباطاً وثيقاً بالمعتقدات الدينية، إذ أقاموا الصلوات والقرابين للحصول على إنتاج وفير وصدأ أخطار الفيضانات والآفات الزراعية. وأتقن السومريون صناعة الأواني المنزلية وتصنيع الأدوات الزراعية وصناعة الخزف.

وقد أسهم الموقع الجغرافي الاستراتيجي في توسع التجارة الداخلية والخارجية والبرية والنهرية والبحرية، وبنوا لأجل ذلك الموانئ لتسهيل تبادل البضائع. وكانت التجارة وعمليات البيع والشراء تتم من خلال نظام المقايضة، وأقاموا العلاقات التجارية مع البحرين وبلاد الشام ومصر، ما أدى إلى تفاعل حضاري وثقافي بينها.

مظاهر الحضارة السومرية

تعددت مظاهر الحضارة السومرية، ومن أبرزها:

1 **الكتابة المسمارية:** تعد أهم إنجازات الحضارة السومرية الثقافية، وقد دونت بها الأحداث البارزة والأساطير والملاحم، مثل: قصة عشتار وتموز، وقصة الطوفان، و«ملحمة جلجامش» التي تعد واحدة من أقدم الأعمال الأدبية المحفوظة في العالم، وقد كتبت هذه الأحداث والأساطير على قطع من الطين الناعم باستخدام أداة تشبه القلم. واستعملت في الحضارة السومرية الأختام الأسطوانية والأختام المنبسطة على ألواح الطين الرطب.

الشكل (1): لوح طيني مكتوب بالكتابة المسمارية.

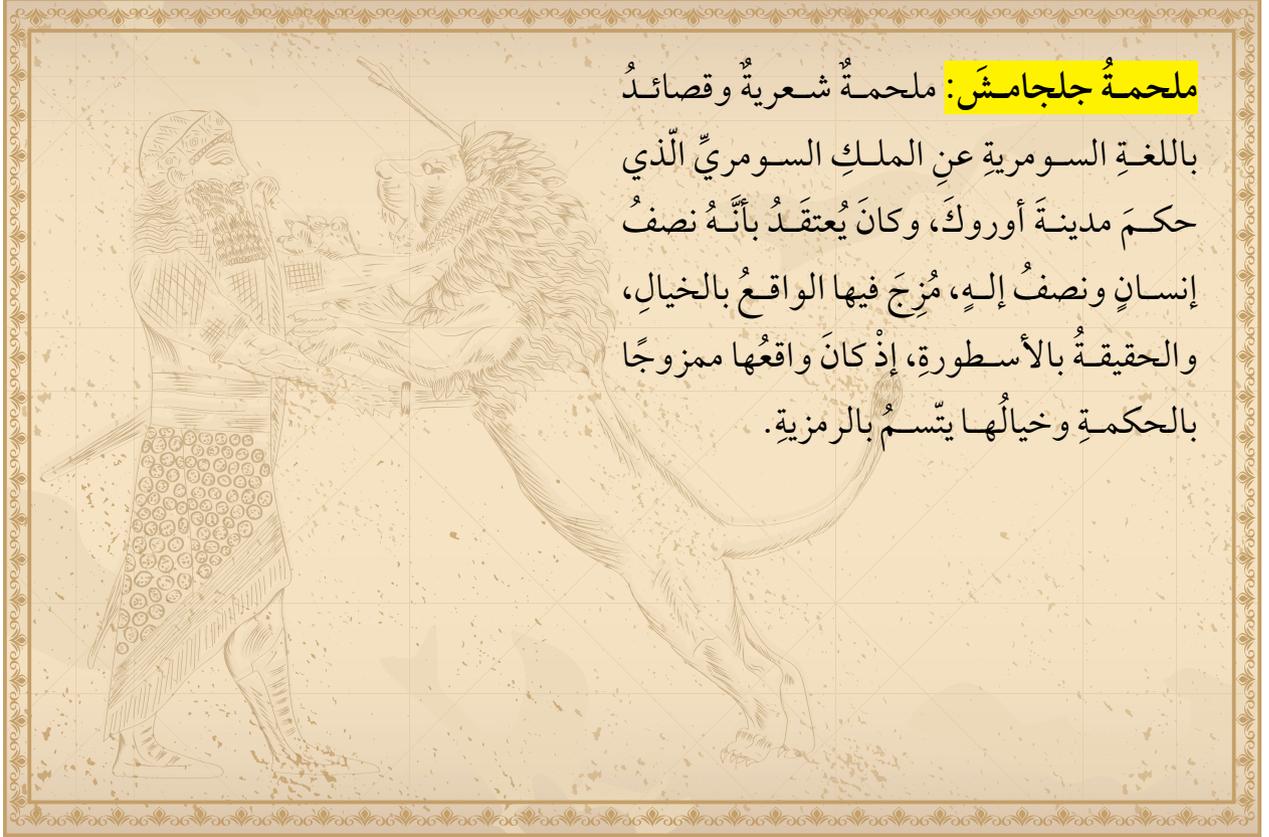




السبب

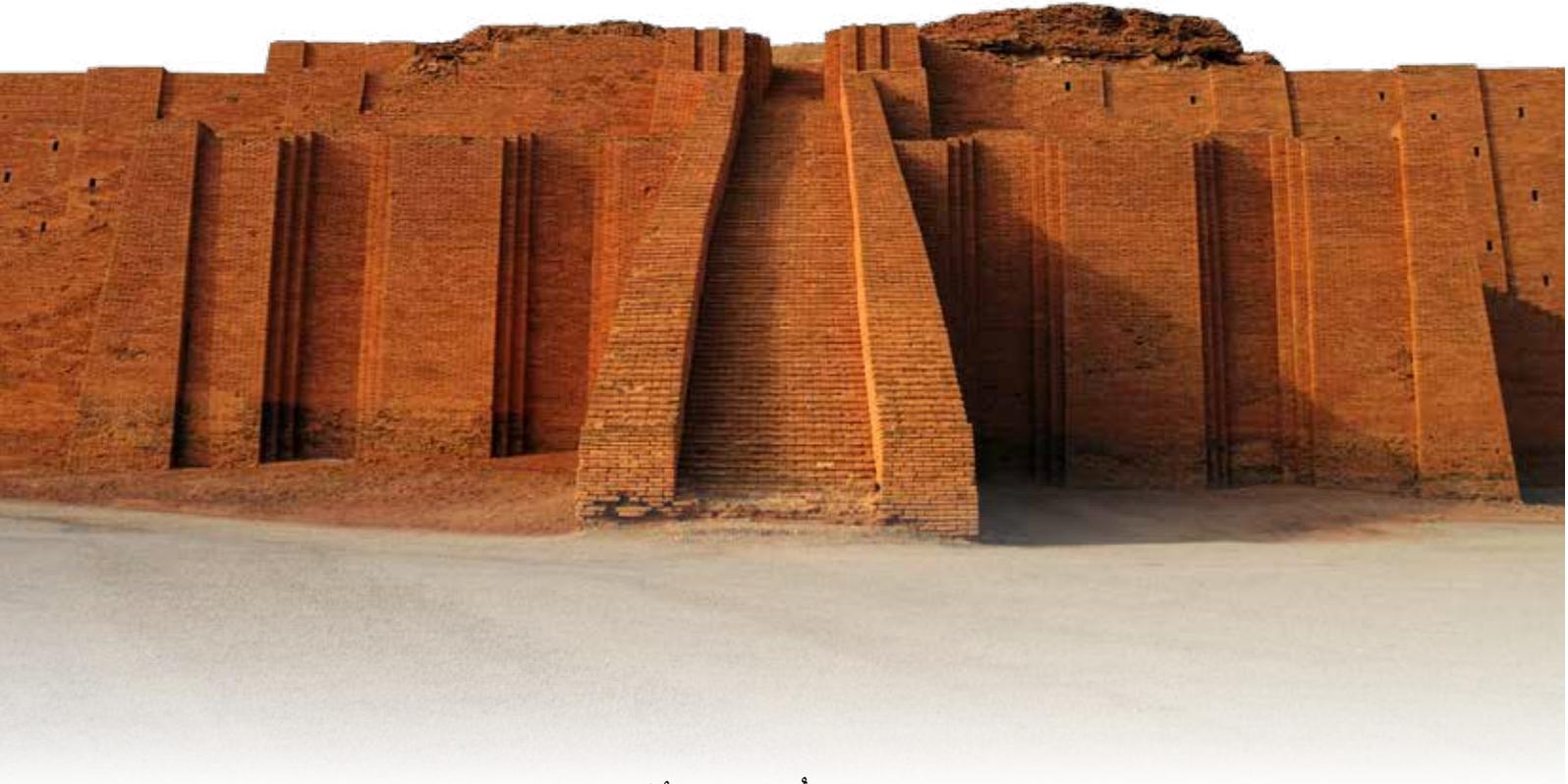
النتيجة

سُمِّيتِ الكتابة المسمارية.



ملحمة جلجامش: ملحمة شعرية وقصائد باللغة السومرية عن الملك السومري الذي حكم مدينة أوروك، وكان يُعتقد بأنه نصف إنسان ونصف إله، مُزج فيها الواقع بالخيال، والحقيقة بالأسطورة، إذ كان واقعا ممزوجا بالحكمة وخيالها يتسم بالرمزية.

- 2 (القواعد القانونية: وضع السومريون القواعد القانونية عن طريق المدونات القانونية.
- 3 (الرياضيات: استخدمها السومريون في مشاريع البناء الخاصة بهم، وطوّروا نظام العد الستيني (وهو نظام عد قائم على مضاعفة رقم 60)، وقسموا الساعة إلى 60 دقيقة والدقيقة إلى 60 ثانية، وقسموا الدائرة إلى 360 درجة.
- 4 (علم الفلك: يُعدّ السومريون أوّل مَنْ وضع التقويم الشمسي والقمرّي، وصنعوا العدسات المُحدّبة والمُقرّعة، وعرفوا كواكب المجموعة الشمسية.



الشكل (2): زقورة أور.

5 **الزقورات:** بناها السومريون على التلال المرتفعة؛ لتجنب فيضانات نهرَي دجلة والفرات، وكانت تُبنى عليها المعابد من الطوب الطيني. **والزقورة:** صرح هرمي مدرج شاهق الارتفاع، تُغلفُ واجهاتها بالحجر وبتشكيل هندسي متميز يجعل زواياها بالاتجاهات الجغرافية الأربعة، وجدرائها الخارجية مزخرقة. وتعدُّ زقورة «أور» أقدم الزقورات التي عُرفت في بلاد الرافدين، وقد ضمت بعض الزقورات بين جدرانها السميكة مقابر. واستخدمت في العبادة، فقد تعددت الآلهة عندهم وارتبطت بقوى الطبيعة، مثل آلهة الشمس والقمر والحب والحرب. وفي بعض الأحيان استخدمت الزقورات لغايات فلكية، مثل: مراقبة النجوم.

ضعف الحضارة السومرية

لم يتمكن السومريون من الصمود أمام الغزوات الخارجية؛ بسبب النزاعات والخلافات بين مُدُنهم، ما أتاح الفرصة أمام الأكاديين الذين كانوا يقيمون إلى الشمال من بلاد سومر من استغلال هذا الضعف، فسيطروا على المدن السومرية كافة، وضمّوها في دولة واحدة تحت سيطرتهم.

◆ ما النتائج المترتبة على ضعف المدن السومرية؟



بالرجوع إلى محرك البحث Google أبحثُ عن معنى «الملحمة»، وأدوّنهُ، ثمَّ أعرّضُهُ أمامَ زملائي/ زميلاتي.

الملخص



استقرَّ السومريونَ جنوبَ بلادِ الرافدينِ ومارسوا أنشطةً اقتصاديةً متعدّدةً، ومنَ أعظمِ إنجازاتهم: الكتابةُ المسهاريةُ، والقواعدُ القانونيةُ، والرياضياتُ، وعلمُ الفلكِ. وتعدُّ حضارتهم منَ أقدمِ الحضاراتِ في العالمِ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيّةُ:

- أعدّدُ استخداماتِ الزقوراتِ في الحضارةِ السومريةِ.
- أذكرُ مظاهرَ اهتمامِ الحضارةِ السومريةِ بالأنشطةِ الاقتصاديةِ.

2. المصطلحاتُ

- أوضّحُ المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: أورُ، ملحمةُ جلجامشَ، المقايضةُ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أفسّرُ كلّاً ممّا يأتي:
 - أ- تنوعُ المحاصيلِ الزراعيةِ في الحضارةِ السومريةِ.
 - ب- أظهرتِ الحفرياتُ وجودَ آلافِ الأختامِ الأسطوانيةِ في مواقعِ الحضارةِ السومريةِ.
 - ج- كانَ للحضارةِ السومريةِ دورٌ في تطوّرِ الحضاراتِ المتعاقبةِ.
- أستنتجُ: يُعدُّ اختراعُ الكتابةِ حدثاً أنهى عصوراً ما قبلَ التاريخِ.

4. البحث

باستخدام محرك البحث Google أبحثُ عن أهم الأساطير السومرية، وأكتبُ تقريرًا عن إحداها، ثمَّ أعرضُه أمام زملائي / زميلاتي.



5. العمل الجماعي

● أتعاونُ مع أفرادِ مجموعتي على استخدامِ الصلصالِ في تصميمِ نموذجِ مُصغَّرٍ لِقورةٍ، أو ختمِ أسطوانيٍّ خاصِّ بي، وأعرضُه أمامَ معلّمي / معلّمتي.



● أشاهدُ مقطعًا مرئيًا (فيديو)، وألخصُ أهمَّ ما وردَ فيه من مميّزاتِ موقعِ بلادِ الرافدينِ وعلاقةِ الموقعِ بالأنشطةِ الاقتصاديةِ التي مورستَ في الحضارةِ السومريةِ، عن طريقِ مسحِ الرمزِ المجاورِ.

الحضارة الأكادية (2350 – 2159 ق. م)

أتخيّل نفسي هناك

أقف أمام مسلة النصر في العراق وقد أثارت في نفسي الشعور بالإعجاب بجمال النقوش المحفورة عليها، وتذكّرني بتاريخ حافل بالانتصارات والإنجازات.

الحضارة الأكادية: هي أول إمبراطورية عرفها التاريخ، وأول أباطرتها هو مؤسسها الملك سرجون الأكادي الذي استطاع تأسيس جيش قوي، والتوسّع على حساب المدن السومرية مستغلاً ما تعانيه من ضعف وتفكك، فوحد المدن والممالك في دولة واحدة مستقلة، واتخذ من مدينة أكاد عاصمة له.

الموقع والنشأة

الأكاديون من الشعوب السامية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى وسط بلاد الرافدين أوائل الألفية الثانية قبل الميلاد، وامتد تأثير حضارتهم على طول نهري دجلة والفرات، والمناطق المحيطة بهما من البحر المتوسط شمالاً إلى شط العرب (منطقة التقاء نهري دجلة والفرات قرب الخليج العربي) جنوباً.

وقد بلغت الحضارة الأكادية أوج قوتها في عهد الملك نرام سين الذي حافظ على وحدة البلاد، ووسّع حدود الإمبراطورية الأكادية ونشط تجارتها الخارجية، وطور هندستها المعمارية، وسجل انتصاراته وإنجازاته على مسلة خاصة.



الشكل (3): مسلة النصر
للملك الأكادي نرام سين.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف الحضارة الأكادية وأهم إنجازاتها.

المفاهيم والمصطلحات

- الحضارة الأكادية
- The Akkadian Civilization
- مسلة النصر
- Victory Obelisk

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الاستنتاج

الحياة الاقتصادية

وسَّعت الإمبراطورية الأكادية تجارتها الداخلية والخارجية بإنشاء شبكة واسعة من الطرق التجارية، ما عزَّز تبادل السلع والأفكار بين المناطق المختلفة، وزاد النمو الاقتصادي والتنوع الثقافي والاستقرار، لا سيما في ظل انتشار الأمن والاستقرار في المنطقة.

◆ أستنتج العلاقة بين التوسع التجاري والتنوع الثقافي. 

مظاهر الحضارة الأكادية

نقل الأكاديون عن السومريين أساليب الزراعة وبناء القرى الزراعية، وأنشؤوا مُدُنًا خاصةً بهم، مثل: مدينة أكاد العاصمة، ومدينة ماري التي كانت مركزاً مهماً للتجارة والثقافة. ولأتعرف أهم مظاهر الحضارة الأكادية أتأمل الشكل الآتي:



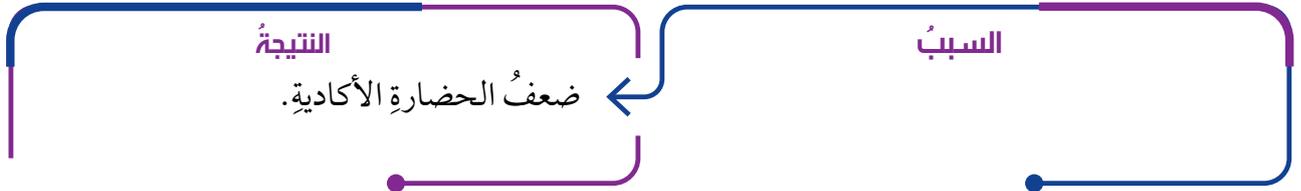
الشكل (4): مظاهر الحضارة الأكادية.

تأثرت الفنون والثقافة الأكادية بتقاليد الحضارة السومرية، وحلت اللغة الأكادية محل اللغة السومرية وأصبحت اللغة الرسمية في بلاد الرافدين. وكان الإله «غولا» الإله الرئيس للشفاء، وعُرف باسم «الطبيب العظيم».

ضعف الحضارة الأكادية

ضعفت الإمبراطورية الأكادية بسبب الاستبداد في الحكم وتركز السلطة بيد الحاكم، وازداد الخلاف بينه وبين رجال الدين، إضافة إلى الحروب الكثيرة التي قام بها الملك نرام سين. وبعد وفاة الملك تعاقب على حكم الإمبراطورية الأكادية ملوك اتسم عهدهم بالثورات، ما ساعد المدن السومرية على استعادة استقلالها.

السبب والنتيجة



الملخص

الحضارة الأكادية أول إمبراطورية عرفها التاريخ، وأول من أنشأ نظامًا بريديًا باستخدام الألواح الطينية، وقد طور الأكاديون نظامًا إداريًا خاصًا بهم، ومارسوا الطب وجعلوه مرتبطًا بالحياة الدينية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أذكر أسباب ضعف الدولة الأكادية.
- أعدد أهم إنجاز للحضارة الأكادية في الجوانب الإدارية.
- ما اللغة التي استخدمت في الحضارة الأكادية؟
- أذكر اسم الإله الرئيس للشفاء عند الحضارة الأكادية.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بمسلة النصر.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
 - أ- أسهمت الكتابة المسمارية في تطور النظام البريدي عند الحضارة الأكادية.
 - ب- ساعد موقع الحضارة الأكادية عند نهري دجلة والفرات على ازدهار الزراعة والتجارة في بلاد الرافدين.
 - ج- أثر الأمن والاستقرار في ازدهار الحياة الاقتصادية عند الحضارة الأكادية.

4. العمل الجماعي

- تعاون مع أفراد مجموعتي على البحث عن أبرز ما قدمه الملك سرجون الأكادي لشعبه، وأعرض ما توصل إليه أمام زملائي / زميلاتي.

الحضارةُ البابليَّةُ (1894 – 1174 ق. م)

الدَّرْسُ 3

أَتخَيَّلُ نَفْسِي هُنَاكَ

أَتجوَّلُ في متحفِ اللوفرِ في باريسَ، وأستمتِعُ بالاطلاعِ على القطعِ الأثريةِ التي تروي قصصَ التقدُّمِ والابتكارِ والثقافةِ التي خلَّفتها حضاراتُ بلادِ الرافدينِ.

الحضارةُ البابليَّةُ مزيجٌ من الحضارتين: السومرية، والأكدية، وقد اشتهرت بتطويرها العلومَ والثقافةَ والفلسفةَ، وتركت إرثاً عظيماً من المعارفِ والعلومِ، وسُمِّيتَ بذلكَ نسبةً إلى «بابل» التي تعني في اللغةِ الأكاديةِ «بوابةِ الإله».

الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- تعرَّفُ الحضارةُ البابليَّةُ، وأهمُّ إنجازاتها.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الحضارةُ البابليَّةُ
- Babel Civilization
- أسدُ بابلَ
- Lion of Babylon
- قانونُ حمورابي
- Code of Hammurabi

مهاراتُ التعلُّمِ

- السببُ والنتيجةُ
- الاستنتاجُ



الشكلُ (5): نقشُ بابليٍّ لرجلٍ يصارعُ أسدًا.

الموقع والنشأة

استوطن البابليون جنوب بلاد الرافدين خلال الألفين: الثاني والأول قبل الميلاد، حيث توجد الأهوار الغنية بالمياه والأراضي الخصبة، وقد بنوا مدينة بابل التي اتخذها ملوكهم حمورابي عاصمةً لمملكته، وكان ملكاً قوياً ضم جنوب بلاد الرافدين إلى ملكه، وعُرف بتشريعاته وقوانينه ونشره الأمن والعدل، واهتم بالزراعة والرّي وإنشاء المعابد.

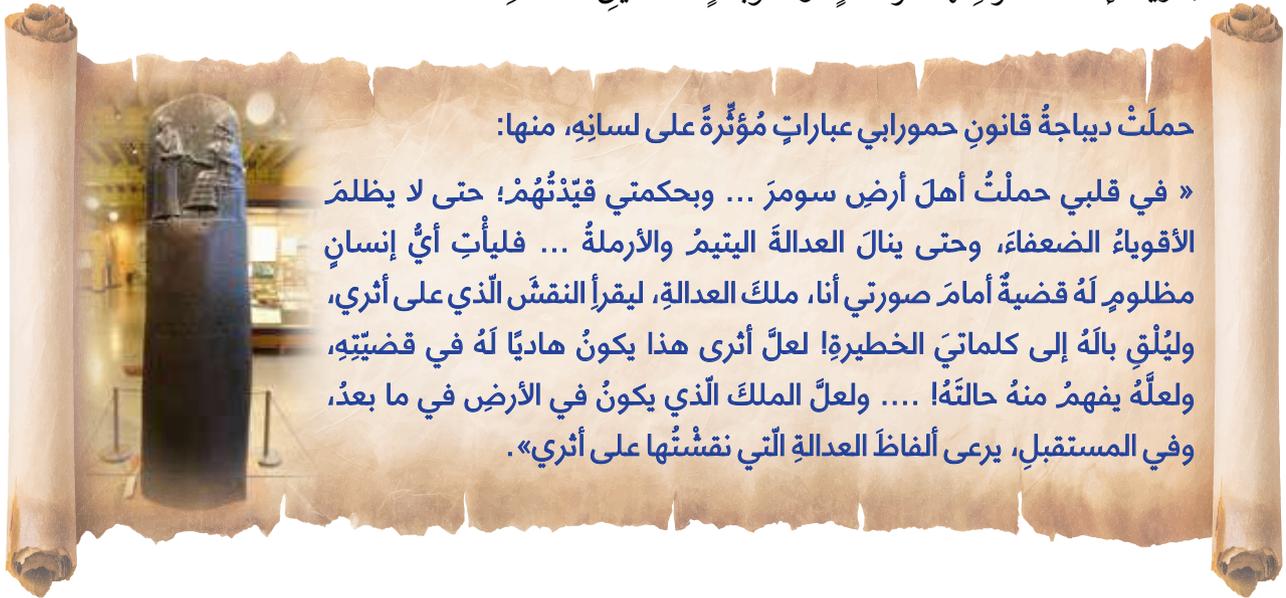
الحياة الاقتصادية

امتاز موقع البابليين في جنوب بلاد الرافدين بوفرة المياه وخصوبة التربة، وقد أسهم هذا في تعدد منتجاتهم وتنوعها، ما أدى إلى ازدهار التجارة البرية والبحرية. وتفوق البابليون في صناعة الفخار، وبرعوا في نحت التماثيل للآلهة، وزينوا بها معابدهم وقصورهم.

مظاهر الحضارة البابلية

أسهم البابليون إسهاماً كبيراً في بناء حضارات بلاد الرافدين وتوسيع العلوم فيها، ومن أهم إنجازاتهم:

1 **قانون حمورابي**: تُعدّ تشريعات الملك البابلي حمورابي أقدم التشريعات التي نظمت الحياة العامة في تاريخ البشرية، وقد نُقشت على مسلة من حجر الديوريت الأسود وسميت باسمه، ولا تزال محفوظة في متحف اللوفر بباريس، وتحتوي على 282 مادة نظمت شؤون المجتمع والأفراد، والمعاملات التجارية، إضافةً لفرضها غرامات وعقوبات لتحقيق العدالة.



حملت ديباجة قانون حمورابي عبارات مؤثرة على لسانه، منها:

« في قلبي حملت أهل أرض سومر ... وبحكمتي قيذتهم؛ حتى لا يظلم الأقياء الضعفاء، وحتى ينال العدالة اليتيم والأرمل ... فليأت أي إنسان مظلوم له قضية أمام صورتي أنا، ملك العدالة، ليقرأ النقش الذي على أثري، وليلقِ باله إلى كلماتي الخطيرة! لعل أثري هذا يكون هادياً له في قضيتيه، ولعلّه يفهم منه حالته! ... ولعلّ الملك الذي يكون في الأرض في ما بعد، وفي المستقبل، يرضى ألفاظ العدالة التي نقشتها على أثري.»

◆ أستنتج القيم والحقوق الواردة في النص السابق، وأربطها مع مواثيق حقوق الإنسان الحديثة.



2 **أسد بابل:** نُحِتَ مِنَ البَلاطِ المُزَجَّجِ القَدِيمِ عَلَى أَبوابِ بابلِ القَدِيمَةِ، وَيَرْمِزُ إِلَى قوَّةِ بابلِ.

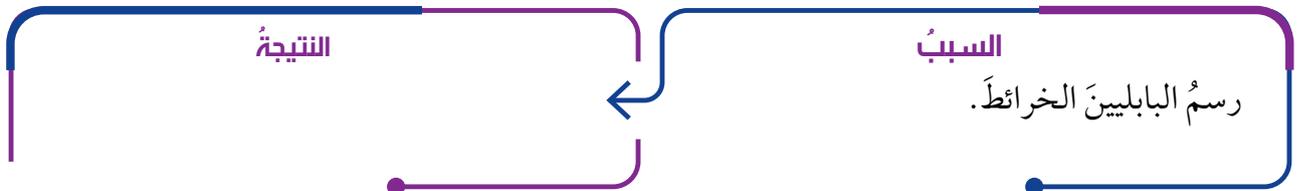
❖ لِمَ اختارَ البابليونَ الأسدَ رمزاً لبابل؟

3 **رسم الخرائط:** أتقنَ البابليونَ عملياتِ مسحِ الأراضي وإفرازها، ورسمِ خرائطها التي تحدّدُ ملكياتهم. فقد عُثِرَ فِي جنوبِ العراقِ عَلَى خَريطةٍ محفورةٍ عَلَى لوحٍ مِنَ الفخارِ، تَمثِّلُ قِطعةً أَرْضٍ مُقسَّمةً إِلَى أشكالٍ هندسيَّةٍ، ومُسجَّلاً عَلَيْهَا المَسافاتُ والمَساحاتُ.



الشكل (6): أقدمُ خريطةٍ بابليةٍ.

السببُ والنتيجةُ



4 **المعتقداتُ الدينيَّةُ:** آمَنَ البابليونَ بتعدُّدِ الآلهةِ، مثل: أنو (إلهِ السماءِ)، وإنليل (إلهِ العواصفِ والرياحِ)، وعشتار (آلهةِ الحبِّ والجمالِ والحربِ والخصوبةِ).

5 **علم الفلك:** اهتم البابليون بمراقبة حركات الكواكب والنجوم، وكانوا يدونون ملاحظاتهم ويتقنون حساباتهم الفلكية، واستخدموا نظامًا حسابيًا متطورًا لتحديد المواقيت في حياتهم الدينية والزراعية.

6 **الطب:** اهتم البابليون بالطب، فطوروا الأدوية، وعالجوا الأمراض بالمرهم والعقاقير، وكانوا يعتمدون في تشخيص الأمراض على التاريخ الطبي المسجل للمريض / المريضة، وأسهموا في تطوير علوم الكيمياء والأحياء.

ضعف الحضارة البابلية

استمرت الدولة البابلية في ازدهارها، حتى تمكنت الدولة الأخمينية في بلاد فارس من القضاء عليها؛ بسبب ضعف الملوك وكثرة الفتن والحروب الداخلية.

الملخص



اهتم البابليون بالتشريعات والمعتقدات الدينية، وأتقنوا رسم خرائط المساحة وتحديد الملكيات، وبرزوا في علوم الفلك والرياضيات والطب والكيمياء، وفن النحت.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أعدد أهم المظاهر الحضارية عند الحضارة البابلية.
- أذكر أبرز إنجازات الملك البابلي حمورابي.
- أبين إنجازات الحضارة البابلية في علم الفلك.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: أنليل، عشتار، أسد بابل.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- ما دلالة رسم البابليين الخرائط وتسجيل المسافات والمساحات عليها؟
- هل تتفق قوانين حمورابي مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
- أفسر: برعت الحضارة البابلية في علم الفلك.
- ناقش: هل أسس حمورابي لنظام ديمقراطي؟
- أوضح العلاقة بين علم الرياضيات والفلك.

4. البحث

تأسس قانون حمورابي على مبدأ: «العين بالعين، والسن بالسن». أتعاون مع مجموعتي على البحث عن القوانين الحديثة التي تتفق مع هذا المبدأ.



5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على تصميم فيلم قصير عن الخرائط البابلية، ثم عرض ما نتوصل إليه أمام زملائي / زميلاتي.



نشاط



أتعرف مزيداً من المعلومات عن قانون حمورابي، عن طريق مسح الرمز المجاور.

الحضارة الآشورية⁹

(1150 – 612 ق. م)

الدرس 4

أتخيّل نفسي هناك

في مكتبة قديمة تحتوي على بعض الألواح الطينية القديمة التي سجّل عليها ملوك الحضارات القديمة إنجازاتهم وتاريخ بلادهم.

الحضارة الآشورية حضارة ذات طابع عسكري حربي، وهي من أقدم الحضارات والشعوب السامية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية إلى شمال بلاد الرافدين، واتصفت بالقوة العسكرية والرغبة في التوسع وضمّ الممالك المجاورة لهم.

الشكل (7): نقش طيني للملك الآشوري سرجون الثاني.



الفكرة الرئيسية

- تعرّف الحضارة الآشورية، وأهم إنجازاتها.

المفاهيم والمصطلحات

- الحضارة الآشورية
Assyrian Civilization
- مكتبة آشور بانيبال
Ashurbanipal Library

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- التصنيف
- الشبه والاختلاف

الموقع والنشأة

كان الآشوريون جماعاتٍ بدويةً، سكنتِ الخيامَ واستوطنتُ شمالَ منطقةِ بلادِ الرافدينَ على ضفافِ نهرِ دجلةَ بقيادةِ الملكِ توديا، ما شجَّعَهُمُ على الزراعةِ وبناءِ القرى الزراعيةِ والمدنِ، ومنها: آشورُ العاصمةُ، ونينوى، ونمرودُ، وخورسبادُ التي شيدها الملكُ سرجونُ الثاني المعروفُ بإنجازاتهِ الفنيةِ والمعماريةِ وفتوحاتهِ الخارجيةِ.

ومن ملوكِهِمُ أيضًا الملكُ آشور بانيبالُ الذي جمعَ مختلفَ أصنافِ العلومِ والمعارفِ المحفورةِ على قطعِ الآجرِ المشويِّ، وخرَّنها في دارٍ للكتبِ شيدها في العاصمةِ نينوى، فكانتُ أوَّلَ مكتبةٍ في التاريخِ، وقد احتوتُ على آلافِ الألواحِ الطينيةِ المشويةِ التي نُقِشتُ عليها موضوعاتٌ مختلفةٌ باللغةِ الأكاديةِ.

الحياة الاقتصادية

اهتمَّ الآشوريونُ بالزراعةِ، وحقَّقوا عن طريقها الاكتفاءَ الذاتيَّ، وعرفوا صناعةَ النسيجِ والمعادنِ، واستوردوا الأخشابَ من الفينيقيينَ في سواحلِ بلادِ الشامِ والصفوفَ من الأناضولِ، وأقاموا علاقاتٍ تجاريةً مع مصرَ، وسكَّوا العملةَ الفضيةَ، واستخدموا المعادنَ، مثلَ البرونزِ والحديدِ، في صناعةِ الأدواتِ والأسلحةِ، وهم أوَّلُ من صنَّعَ إطاراتٍ معدنيةً.

مظاهر الحضارة الآشورية

1 فنون القتال: أنشأ الآشوريون جيشًا قويًا مبنياً على الكفاءة، وتمكَّنوا من السيطرة على بلادِ الرافدينِ، ورسوموا مشاهدَ الحروبِ والجنودِ على الخزفِ والمزهرياتِ والأواني المصنوعةِ من الطينِ.



الشكل (8): لوح طينيُّ يمثلُ الجيشَ الآشوريَّ.

2 **فنُ العمارة:** برع الآشوريون في فنون النحت والعمارة، فبنوا القصور والمعابد والحدائق العامّة، وزيّنها بالنقوش والمنحوتات.

3 **الفلك:** أَلَمَّ الآشوريون بحركة الكواكب والنجوم والقمر، وتنبَّؤوا بها، ووظفوا ذلك في حياتهم الاقتصادية والدينية.

التصنيف

أصنّف إنجازات الحضارة الآشورية إلى: إنجازاتٍ عسكرية، وإنجازاتٍ علمية، وإنجازاتٍ عمرانية.

نهاية الدولة الآشورية

بلغت الدولة الآشورية أوج ازدهارها في عهد سرجون الثاني وأشور بانيبال، ثمّ كانت نهايتها على يد الكلدانيين الذين استطاعوا احتلال بلادهم والسيطرة عليها؛ نتيجة الحروب الداخلية.

السبب والنتيجة

السبب

النتيجة

نهاية الإمبراطورية الآشورية.

الملخص

أتصف الآشوريون بقوّتهم العسكرية والاهتمام بأساليب القتال المتقدّمة وصنع الأسلحة، وتطوير الزراعة التي حقّقوا عن طريقها الاكتفاء الذاتي، وبرعوا في علم الفلك والعمارة والصناعات المعدنية، وأنشؤوا أوّل مكتبة عامّة في تاريخ البشرية من الأجر المشويّ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أعددت المظاهر الحضارية للحضارة الآشورية.
- أذكر مظاهر اهتمام الحضارة الآشورية بالحياة الاقتصادية.
- أوضح أبرز إنجازات ملوك الحضارة الآشورية.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: مكتبة نينوى، سرجون الثاني، آشور بانيبال.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: اشتهار الدولة الآشورية بالقوة العسكرية.

4. البحث

باستخدام محرك البحث الإلكتروني Google أبحث عن معلومات تتعلق بمكتبة نينوى، وأكتب تقريراً، ثم أعرضه أمام زملائي / زميلاتي.



نشاط



أتعرف مزيداً من المعلومات عن مكتبة آشور بانيبال، عن طريق مسح الرمز المجاور.



الحضارة الكلدانية⁹ (612 – 464 ق. م)

الدرس⁹ 5

أتخيّل نفسي هناك

أعمل في التنقيب عن الآثار التي توثق إنجازات الحضارات القديمة في بلاد الرافدين، وأفكر في أهمية المحافظة على الآثار التي خلّفتها الحضارات القديمة.

الحضارة الكلدانية: هي آخر حضارات بلاد الرافدين. ويتنسب الكلدانيون إلى قبيلة «كلدة» السامية، وتسمى دولتهم «الدولة البابلية الثانية».

بوابة عشتار: من أهم معالم الحضارة الكلدانية، وإحدى بوابات مدينة بابل الثمانية، بناها نبوخذ نصر الثاني الكلداني عام 575 ق. م في شمال المدينة؛ إهداء لعشتار آلهة الدولة البابلية، وقد نقلت إلى متحف برلين في ألمانيا عام 1930 م.

الشكل (9): بوابة عشتار في مدينة بابل.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف الحضارة الكلدانية، وأهم إنجازاتها.

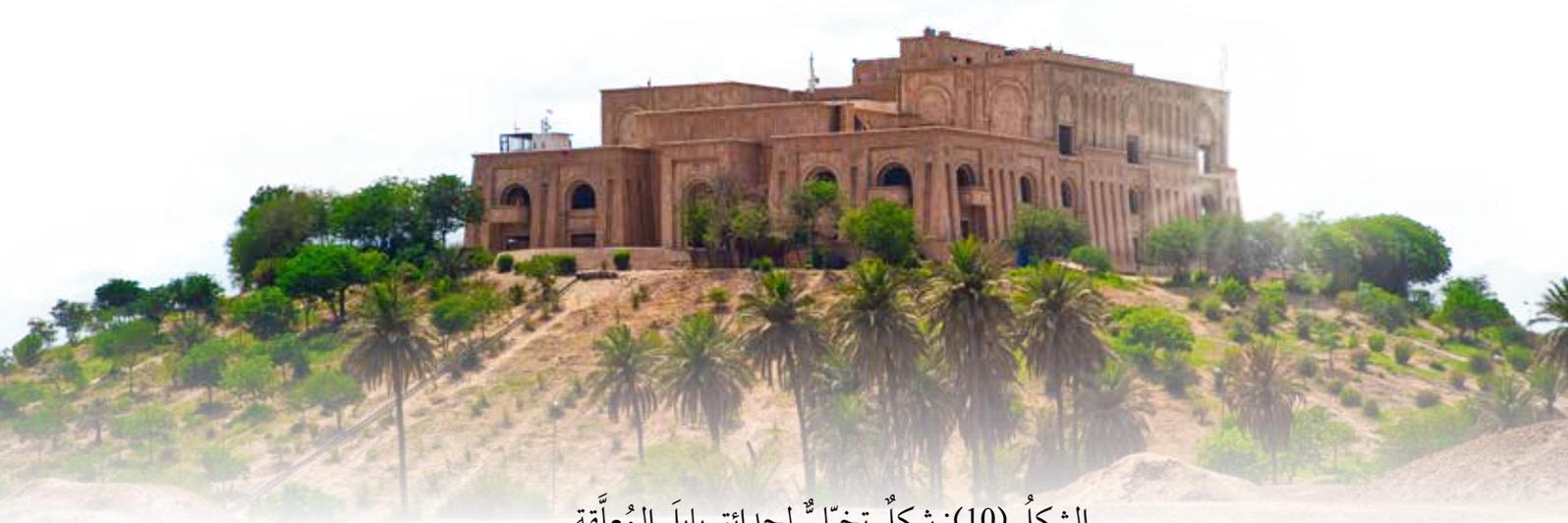
المفاهيم والمصطلحات

- الحضارة الكلدانية
Chaldean Civilization
- بوابة عشتار Ishtar Gate
- حدائق بابل المعلقة
Hanging Gardens of Babylon

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الاستنتاج





الشكل (10): شكل تخيلي لحداثق بابل المعلقة.

الموقع والنشأة

الميديون: إحدى الشعوب التي أسست مملكة لهم في بلاد فارس عام 600 ق. م.

سكن الكلدانيون في جنوب بلاد الرافدين، وأسسوا مملكة مستقلة على شواطئ الخليج العربي. فبعد أن أضعفت الحروب الداخلية الدولة الآشورية شكّل الكلدانيون تحالفاً مع الميديين في بلاد فارس، وهاجموا الدولة الآشورية بقيادة نبوخذ نصر الثاني الكلداني، واستطاعوا تدمير مدينة نينوى، ومن ثم وقعت بابل تحت حكمهم بعد هزيمة الدولة الآشورية في معركة كركميش.

كان نبوخذ نصر الثاني من ملوك الدولة الكلدانية الأقوياء، وقد أسهم في إعمار مدينة بابل التي اتخذها عاصمة له، ووسّع مملكته لتشمل: بلاد الرافدين، وبلاد الشام، وقبرص، وجنوب الأناضول، وأجزاء من أرمينيا وأذربيجان، وأجزاء من بلاد فارس وشمال شبه الجزيرة العربية.

الحياة الاقتصادية

زرع الكلدانيون الحبوب، واستخدموا الشعير للمقايضة في التجارة المحلية، والقصدير والفضة والذهب لشراء البضائع من المناطق البعيدة، وأقاموا علاقات تجارية مع مصر وشمال إفريقيا، واستخدموا طريق الحرير في علاقاتهم مع الصين.

مظاهر الحضارة الكلدانية

1 فن العمارة: اهتم الكلدانيون بإنشاء المباني الضخمة، ومنها:

- ❖ بوابة عشتار، وهي مدخل ضخّم من الطوب مزّين بنقوش من الطوب المزجج وبعض التماثيل.
- ❖ حداثق بابل المعلقة التي بُنيت في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني، في مدينة نينوى، وقد صنفت إحدى عجائب الدنيا السبع.

2 تطوير علوم الفلك والرياضيات والطب التي ورثوها عن الحضارات القديمة.

نهاية الحضارة الكلدانية

كورشُ الفارسيُّ: هو الملك الذي أسَّسَ الإمبراطوريةَ الأخمينيةَ الفارسيةَ التي تميَّزَتْ بقوَّتها العسكرية، وتطوُّرِ عمارتها وفنونها، وحكمَ ما بينَ (560ق.م - 529ق.م).

ازدهرت الحضارة الكلدانية وبلغت أوجها في عهد نبوخذ نصر الثاني الكلداني، غير أن ضعف ملوك الدولة الكلدانية وانتشار الفتن الداخلية أدّى إلى اجتياح الأخمينيين (الفرس) لهم والقضاء عليهم عام 539 ق.م على يد كورش الفارسي.

السبب والنتيجة



السبب

النتيجة

نهاية الحضارة الكلدانية.

الملخص



ورثت الحضارة الكلدانية حضارات بلاد الرافدين السابقة لها، وأضافت إنجازات خاصة بها في ميادين: الفلك، والرياضيات، والطب، والنحت، وصناعة المعادن، وسك النقود الفضية والبرونزية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية:

- أذكر أبرز مظاهر اهتمام الحضارة الكلدانية بالحياة الاقتصادية.
- أعدد أهم إنجازات الملك نبوخذ نصر الكلداني.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: بوابة عشتار، حدائق بابل المعلقة.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: طوّر الكلدانيون علم الفلك والتنجيم، وبرعوا فيه.

4. العمل الجماعي

- تعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد عرض تقديمي عن عجائب الدنيا السبع القديمة.

الفكرة الرئيسية

1- أملأ الجدول الآتي بما يناسبه من معلومات:

الحضارة	عاصمتها	أشهر ملوكها	أهم إنجازاتها
السومرية			
الأكادية			
البابلية			
الآشورية			
الكلدانية			

2- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. الملك الذي أنهى حكم الدولة الكلدانية هو:
 - أ- نرام سين.
 - ب- كورش الفارسي.
 - ج- آشور بانيبال.
 - د- سرجون الثاني.
 2. يُعدُّ بناء الزقورات من أهم إنجازات الحضارة:
 - أ- السومرية.
 - ب- البابلية.
 - ج- الأكادية.
 - د- الكلدانية.
 3. الحضارة التي اشتهرت بالقوة العسكرية والرغبة في التوسُّع على حساب الممالك المجاورة لها هي الحضارة:
 - أ- السومرية.
 - ب- الأكادية.
 - ج- البابلية.
 - د- الآشورية.
 4. أوَّل خريطة تفصيلية لسهل العراق كانت من إنجازات الحضارة:
 - أ- السومرية.
 - ب- البابلية.
 - ج- الأكادية.
 - د- الكلدانية.
 5. عرف سكَّان بلاد الرافدين الكتابة:
 - أ- الهيروغليفية.
 - ب- المسمارية.
 - ج- العربية.
 - د- اللاتينية.
- 3- أصمّم خطأً زمنيًا أبين عليه الحضارات التي قامت في بلاد الرافدين، والمدّة الزمنية لكلٍّ منها.

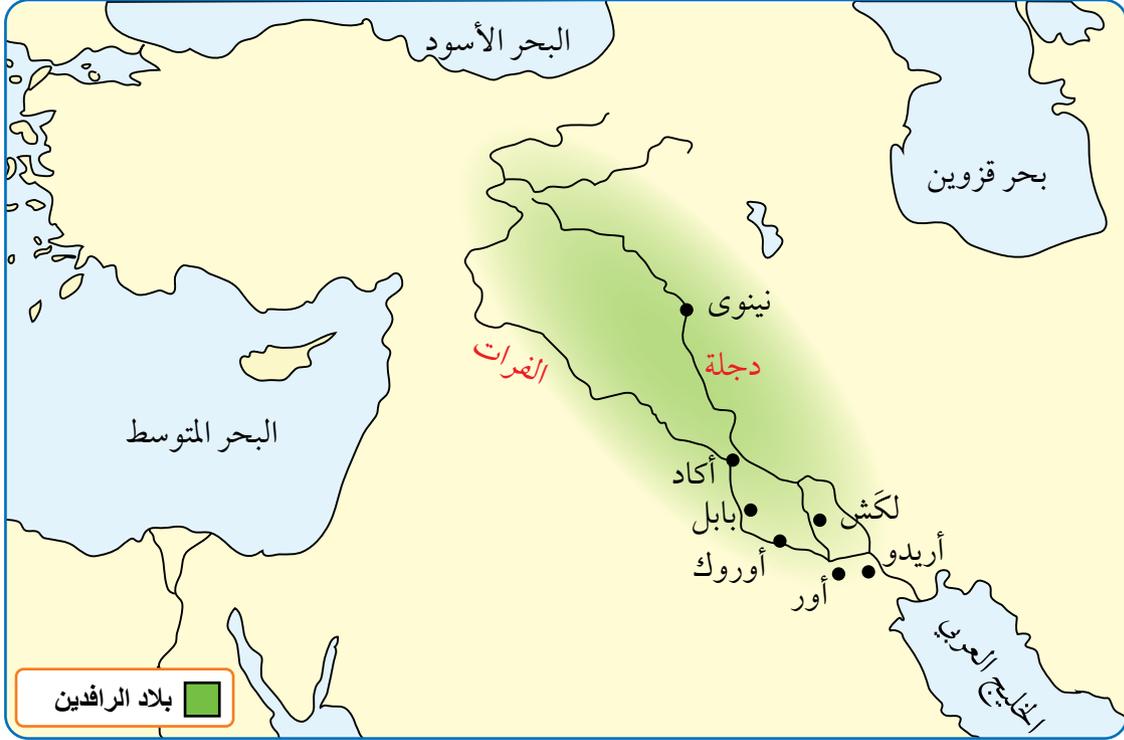
المصطلحات

- أوضِّح المقصود بكلِّ ممَّا يأتي: الزقورات، أكاد، أسد بابل.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسِّر كلاً ممَّا يأتي:
 - أ- استُخدمت المحاصيل الزراعية أجورًا للعمَّال في حضارات بلاد الرافدين.
 - ب- توصف الدولة الآشورية بأنها ذات طابع عسكري.

- ج- براعةُ سكّانِ بلادِ الرافدينِ في النحتِ.
- 2- أسهمَ وجودُ نهريّ دجلةَ والفراتِ في نشوءِ حضاراتِ بلادِ الرافدينِ.
- 3- أتأملُ الخريطةَ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:



- أذكرُ الدُولَ الّتي امتدَّت إليها حضاراتُ بلادِ الرافدينِ.
- أبيِّنْ حدودَ بلادِ الرافدينِ منْ جهاتها الأربعةِ.
- أتتبعُ مجرى نهريّ دجلةَ والفراتِ منَ المنبعِ حتّى المصبِّ.
- أعينُ على الخريطةِ شطَّ العربِ.
- أسمي أهمَّ المدنِ الّتي نشأت على ضفافِ نهريّ دجلةَ والفراتِ.

مشروعُ الوَحدةِ



- أصمّمُ بالتعاونِ معَ أفرادِ مجموعتي عرضاً تقديمياً (PowerPoint)، نوضِّحُ فيه إحدى أهمِّ آثارِ حضاراتِ بلادِ الرافدينِ وإنجازاتها، ثمَّ نعرضُه على زملائنا/ زميلاتنا.
- أبحثُ عنْ عجائبِ الدنيا السبعِ الحاليّةِ، وأعرضُها أمامَ زملائي/ زميلاتي.

السّكّانُ والتّنمية



الفكرة العامة

ترتبط خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالخصائص العامة للسكان.



ماذا سأعلمُ؟



« الخصائصُ العامَّةُ للسَّكَّانِ.

« السَّكَّانُ والتنميةُ.

« التنميةُ المُستدامةُ.

الخصائص العامّة للسّكان

أتخيّل نفسي هناك

أتجوّل وسط مدينة عمّان، حيثُ يزدحم المكان بالسّكان والمحالّ التجارية، وأفكر في تاريخ هذه المنطقة، وأتساءل: كم كان عدد سكّان مدينة عمّان في الخمسينيّات من القرن الماضي؟ وما أسباب التزايد السّكاني الكبير؟ وما مشكلاته؟

علم السّكان: أحد فروع الجغرافيا البشرية الذي يوفّر معلوماتٍ علميةً دقيقةً تتعلّق بالخصائص العامّة للسّكان المتمثّلة في: الحجم، والتوزيع، والكثافة، والتركيب العمريّ، والتركيب النوعيّ.

يتوزّع سكّان العالم بصورة غير منتظمة على سطح الكرة الأرضية، فيختلف توزيعهم من منطقة إلى أخرى، ويرتبط إلى حدّ كبير ببعض العوامل الطبيعيّة، مثل: المناخ المعتدل، وخصوبة التربة، وتوفّر المياه والموارد الطبيعيّة، ويرتبط أيضًا بعوامل بشريّة، مثل: الخدمات الصحيّة والتعليميّة، والبنية التحتيّة، وفرص العمل.

النموّ السّكانيّ في العالم

يُقصدُ **بالنموّ السّكانيّ:** التغيّر في عدد السّكان نتيجة الزيادة الطبيعيّة والزيادة غير الطبيعيّة (صافي الهجرة)؛ بسبب ما شهدته العالم من تطوّر في أنظمة الرعاية الصحيّة، وتوفّر الغذاء، والتقدّم العلميّ والتكنولوجيّ. ومن أجل التحكّم في النموّ السّكانيّ تلجأ بعض الدّول إلى تنفيذ سياسات تنظيم الأسرة وبرامجها.

تنظيم الأسرة: هو التخطيط لتنظيم احتمالات الحمل أو الولادة بوسائل وأجهزة معيّنة.

الفكرة الرئيسيّة

- تعرّف مفهوم علم السّكان، وأهمّ الخصائص السّكانيّة في العالم.

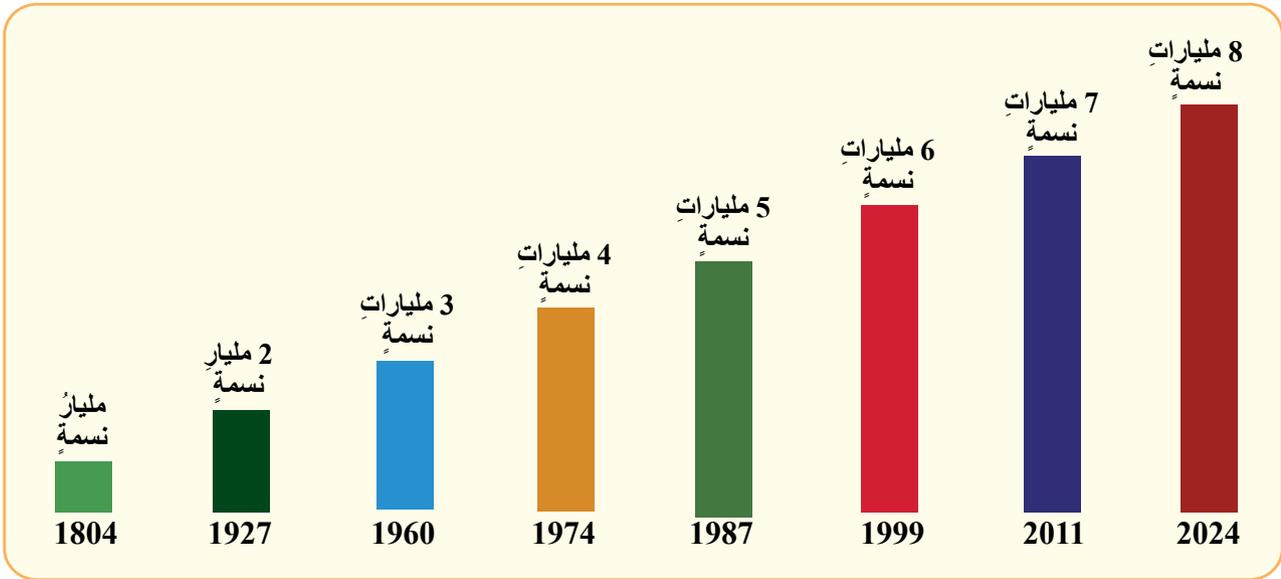
المفاهيم والمصطلحات

- علم السّكان
Demography
- التّموّ السّكانيّ
Population Growth
- صافي الهجرة
Net Migration
- معدّل الخصوبة
Fertility Rate

مهارات التعلّم

- السبب والنتيجة
- الاستنتاج

أتملّ الشكل البياني الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه:



الشكل (1): سكّان العالم من 1804م ولغاية 2024م.

- كم بلغت الزيادة في عدد السكّان بين عامي 1987 و2011م؟
- ما المدة الزمنية التي احتاج إليها المجتمع البشري ليتضاعف من 4 مليارات نسمة إلى 8 مليارات نسمة؟
- ما النتائج المترتبة على الزيادة السكانية السريعة؟

يُقاس النمو السكاني عن طريق حساب معدل الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة في فترة زمنية محددة على النحو الآتي:

1 الزيادة الطبيعية

يُطلق على الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات في فترة زمنية محددة لسكّان منطقة معينة الزيادة الطبيعية للسكّان، ويُحسب معدل الزيادة الطبيعية للسكّان عن طريق قسمة الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات في سنة معينة على متوسط عدد السكّان في السنة نفسها، ويكون عادةً بالمئة.

تطبيق



إذا علمت أنّ عدد المواليد في دولة ما لسنة معينة يساوي 100 ألف، وعدد الوفيات في الدولة نفسها يساوي 20 ألفاً، وكان عدد سكّان الدولة في منتصف السنة نفسها هو 12 مليون نسمة، فأحسب معدل الزيادة الطبيعية.

توصفُ الزيادةُ الطبيعيةُ في الدَّوَلِ الناميةِ بأنَّها مرتفعةٌ؛ بسببِ ارتفاعِ أعدادِ المواليدِ وانخفاضِ أعدادِ الوفياتِ، نتيجةً تحسُّنِ الخدماتِ الصحيَّةِ، وتوافُرِ الرعايةِ والمطاعيمِ الوقائيةِ، إضافةً إلى توافُرِ الموادِّ الغذائيَّةِ بسببِ التقدُّمِ التكنولوجيِّ في مجالِ الزراعةِ وغيره. أمَّا الدَّوَلُ المتقدِّمةُ فتوصفُ بانخفاضِ مُعدَّلاتِها؛ نتيجةً انخفاضِ مُعدَّلاتِ المواليدِ والارتفاعِ النسبيِّ في أعدادِ الوفياتِ بسببِ تزايدِ أعدادِ كبارِ السنِّ في تلكِ الدَّوَلِ.

♦ أَسْتَنْجِ أسبابَ ارتفاعِ مُعدَّلِ الزيادةِ الطبيعيَّةِ في الدَّوَلِ الناميةِ.

♦ أَتَوَقَّعُ: هل ستتغيَّرُ نسبةُ الزيادةِ الطبيعيَّةِ في الدَّوَلِ المتقدِّمةِ في الأعوامِ القادمةِ؟ أبرِّرْ إجابتي.

2 صافي الهجرة

صافي الهجرة: هو الفرقُ بينَ عددِ المهاجرينِ الوافدينِ إلى دولةٍ ما وعددِ المهاجرينِ المغادرينِ منها، ويُحسَبُ مُعدَّلُ صافي الهجرةِ بقسمةِ الفرقِ بينَ عددِ المهاجرينِ القادمينِ وعددِ المهاجرينِ المغادرينِ في سنةٍ معيَّنةٍ على متوسطِ عددِ السكَّانِ في تلكِ السنةِ.

وبناءً على ما سبق، يُحسَبُ مُعدَّلُ النُّمُوِّ السكَّانيِّ بقسمةِ حاصلِ جمعِ الزيادةِ الطبيعيَّةِ وصافي الهجرةِ في سنةٍ معيَّنةٍ على متوسطِ عددِ السكَّانِ في تلكِ السنةِ، ويكونُ بالألفِ أو بالمتة.

ومن ثمَّ، يمكنُ حسابُ النُّمُوِّ السكَّانيِّ عن طريقِ المعادلةِ الآتية:

$$\text{مُعدَّلُ النُّمُوِّ السكَّانيِّ} = \text{مُعدَّلُ الزيادةِ الطبيعيَّةِ} + \text{مُعدَّلُ صافي الهجرة}$$

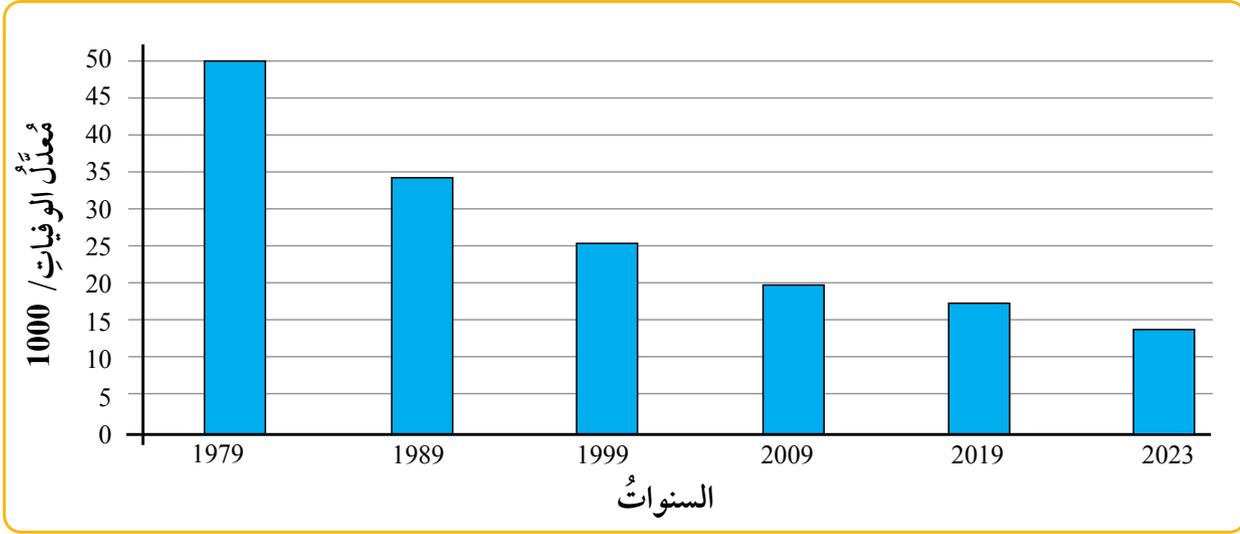
هناك مؤشِّراتُ سكانيَّةٌ عدَّةٌ تُستخدمُ لأغراضِ المقارنةِ بينَ الدَّوَلِ؛ بهدفِ الاستدلالِ على الأوضاعِ الصحيَّةِ والاقتصاديةِ في تلكِ الدَّوَلِ، ومن أشهرِ تلكِ المؤشِّراتِ:

1 مُعدَّلُ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ

يُعرَّفُ مُعدَّلُ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ: بأنَّه عددُ الأطفالِ الذينَ يموتونَ قبلَ وصولِهِمُ عُمُرَ السنةِ مقسوماً على عددِ المواليدِ الذينَ أعمارُهُمُ أقلُّ منَ سنةٍ. ويُستخدمُ هذا المؤشِّرُ دليلاً على مستوى الصحةِ في الدولةِ.

وبحسبِ إحصائيةِ الأممِ المتحدةِ فقدَ بلغَ مُعدَّلُ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ في العالمِ عامَ 2022م (30.8) لكلِّ 1000 مولودٍ. أمَّا في الأردنِّ فقدَ انخفضتْ نسبةُ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ حسبَ التقريرِ الرئيسيِّ لمسحِ السكَّانِ والصحةِ الأسريةِ في الأردنِّ لعامَ 2023م، ليصلَ إلى (14) حالةً وفاةً لكلِّ 1000 مولودٍ، ويعودُ السببُ في ذلكِ إلى تحسُّنِ مستوياتِ الرعايةِ الصحيَّةِ للأمِّ والطفلِ في أثناءِ الولادةِ وما بعدها. إضافةً إلى ارتفاعِ المستوى التعليميِّ للمرأةِ الأردنيَّةِ، ما انعكسَ إيجاباً على ارتفاعِ الوعيِ بطرقِ الوقايةِ والعنايةِ الشخصيةِ.

أنظر الشكل الآتي الذي يمثل مُعدَّل وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ في الأردنّ.



الشكل (2): مُعدَّلُ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ.

- أعبرُ بكلماتي الخاصّةِ عن التغيّرِ الذي طرأَ على مُعدَّلِ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ منذُ عامِ 1979م ولغايةِ عامِ 2023م.

السببُ والنتيجةُ

السببُ

النتيجةُ
انخفاضُ مُعدَّلِ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ.

تقريرُ مسحِ السكّانِ والصحةِ الأسريةِ لعامِ 2023م:

يُعدُّ المسحُ الثامنُ لعامِ 2023 حلقةً في سلسلةِ المسوحِ الديمغرافيةِ التي تتمُّ في الأردنّ، ويهدفُ إلى توفيرِ بياناتٍ شاملةٍ وحديثةٍ تساعدُ صانعي القرارِ وراسمي السياساتِ السكّانيةِ على تقييمِ البرامجِ الصحيةِ في كثيرٍ من المجالاتِ، من أهمّها: الإنجابُ، والزواجُ، ووسائلُ تنظيمِ الأسرةِ، وممارسةُ الرضاعةِ الطبيعيةِ، والتغذيةِ الجيدةِ.

نشاط

أفكرُ كيفَ يمكنُ أن نُخفِّضَ من نسبةِ وفياتِ الأطفالِ الرُّضَّعِ في الدُّولِ الفقيرةِ.

2 مُعدّل الخصوبة الكليّ

يُقصدُ بمعدّل الخصوبة الكليّ: عددُ المواليد الأحياء الذين يمكنُ أن تُنجبَهُم المرأةُ في فترة حياتها الإنجابيّة (من عمر 15 إلى 49 سنة). وقد بلغَ مُعدّلُ الخصوبة الكليّ في العالم عامَ 2023م حواليّ (2.3) مولودٍ بعدد أن كان في عام 2000 م (2.7) مولودٍ، ونتيجةً لهذا الانخفاضِ زادَ عددُ سكّانِ الفئة الأكبرِ عمراً وقلَّ عددُ المواليد. وتعدُّ دولةُ النيجرِ من أعلى دُولِ العالمِ في مُعدّلِ المواليد لكلِّ امرأةٍ في عام 2023م، إذ بلغت 6.9 مواليد، وهذا يعني أن المرأة في النيجرِ ستُنجبُ في المُعدّلِ سبعةَ أطفالٍ في حياتها. يُعدُّ مُعدّلُ الخصوبة في الأردنّ منخفضاً مقارنةً مع دُولٍ عديدةٍ، إذ بلغت نسبةُ مُعدّلاتِ الخصوبة لعام 2023م (2.6) مولودٍ، ومما أسهمَ في ذلك:



يمكنُ للأفرادِ تحسينُ صحتِهِمُ الإنجابيّةِ بالعناية الشخصية والاهتمام بالصحة العامة للجسم، باتّباع الإجراءات الآتية:

- الامتناعُ عن التدخين.
- الانتظامُ في ممارسة الرياضة.
- المحافظة على وزنٍ مثاليّ، باتّباع نظامٍ غذائيّ صحيٍّ متوازنٍ يحتوي على كافّة العناصرِ الغذائيّة اللازمة.
- تنظيمُ ساعاتِ النوم.
- المحافظة على نظافة الجسم.

المُلخَص

يوفّرُ علمُ السكّانِ معلوماتٍ دقيقةً تتعلّقُ بالخصائصِ العامّةِ للسكّانِ، وتُسهمُ في توجيهِ القراراتِ السياسيّةِ والاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ، وتحقيقِ التنمية المُستدامة، والحفاظِ على صحةِ السكّانِ ورفاهيتِهِمُ.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضح أهم عوامل النمو السكاني.
- أعددت النتائج المترتبة على هجرات السكان.
- أفرقت بين الزيادة الطبيعية والزيادة غير الطبيعية.
- أبين عوامل انخفاض معدل الخصوبة الكلي.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: علم السكان، النمو السكاني، صافي الهجرة، معدل الخصوبة الكلي.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر كلاً مما يأتي:
 - أ- أهم الأسباب التي أدت إلى الزيادة السكانية الكبيرة في العالم.
 - ب- الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الهجرات السكانية.
- أوضح العلاقة بين انخفاض معدل الخصوبة الكلي وارتفاع المستوى التعليمي للإناث.
- أبين الآثار الإيجابية المترتبة على تزايد مشاركة المرأة في سوق العمل.

4. العمل الجماعي

- تعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد تقرير عن أكثر عشر دول مكتظة بالسكان حسب آخر إحصائية.

السّكّانُ والتنميةُ

أتخيّلُ نفسي هناك

أشاركُ بصفتي مندوبِ الأردنّ في مؤتمرٍ عالميٍّ للسّكّانِ والتنميةِ، معَ ممثّلينَ وممثّلاتٍ عن عددٍ كبيرٍ من دُولِ العالمِ، وأتساءلُ: ما أهميّةُ تعاونِ دُولِ العالمِ جميعها في قضايا السّكّانِ والتنميةِ؟

يحظى موضوعُ السّكّانِ والتنميةِ باهتمامٍ مراكزِ البحثِ والدراساتِ وصنّاعِ القرارِ؛ لأنّ دراسته تُسهّمُ في فهمِ العلاقةِ المتبادلةِ بينَ الظواهرِ السّكّانيّةِ والتنميةِ، ما يؤدّي إلى وضعِ سياساتٍ سكانيّةٍ ملائمةٍ تتماشى معَ الأهدافِ التنمويّةِ.

النُّمُو الاقتصاديُّ والتنميةُ الاقتصاديّةُ

النُّمُو الاقتصاديُّ: هو الزيادةُ في الناتجِ القوميِّ الحقيقيِّ من السّلعِ والخدماتِ التي تُنتجها الدولةُ خلالَ فترةٍ زمنيّةٍ معيّنة، ويمكنُ قياسه بتحديدِ مُعدّلاتِ نُموِّ الناتجِ القوميِّ للفردِ الواحدِ الذي يُقاسُ بالمعادلةِ الآتية:

$$\text{مُعدّلُ الناتجِ القوميِّ للفردِ} = \frac{\text{الناتجِ القوميِّ الإجماليِّ الحقيقيِّ}}{\text{عددِ السّكّانِ}}$$

وهذا يعني أنّ عمليةَ تحسُّنِ الناتجِ القوميِّ للفردِ لا يمكنُ أن تتحقّقَ إلّا إذا كان مُعدّلُ النُّموِّ الاقتصاديِّ أكبرَ من مُعدّلِ نُموِّ السّكّانِ.

أمّا **التنميةُ الاقتصاديّةُ:** فهي برامجُ أو سياساتُ أو أنشطةٌ تسعى إلى تحسينِ الرفاهيةِ الاقتصاديّةِ ونوعيةِ الحياةِ للمجتمعِ، وتحقيقِ العدالةِ الاجتماعيّةِ، وتؤدّي إلى تحسينِ مستوى التعليمِ والصحةِ وتوفيرِ الخدماتِ الأساسيّةِ للسّكّانِ، وزيادةِ فرصِ العملِ، والقضاءِ على الفقرِ. ويمكنُ قياسها بعددٍ من المؤشّراتِ، منها: الفقرُ، ومتوسّطُ العمرِ المُتوقّعِ، ومُعدّلُ وفياتِ الأطفالِ الرضّعِ، ومحوُ الأميّةِ.

الفكرةُ الرئيسيّةُ

- التمييزُ بينَ النُّموِّ الاقتصاديِّ والتنميةِ الاقتصاديّةِ، وتعرُّفِ العواملِ المؤثّرةِ في التنميةِ الاقتصاديّةِ، ومعوّقاتها، وطرقِ مواجهةِ التحدياتِ التنمويّةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- النُّمُو الاقتصاديُّ
Economic Growth
- التنميةُ الاقتصاديّةُ
Economical Development

مهاراتُ التعلُّمِ

- الشبهُ والاختلافُ
- المشكلةُ والحلُّ



- أوضح أوجه الشبه والاختلاف بين التُّمُّو الاقتصاديِّ والتنمية الاقتصادية.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية

1 الموارد البشرية

تؤدي زيادة عدد السَّكَّانِ إلى زيادة حجم القوى العاملة؛ أي عدد السَّكَّانِ القادرين على العمل، وهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15- 65) سنة. وتؤثر نوعية الموارد البشرية في التنمية الاقتصادية التي تُقاس بالزيادة الحاصلة في إنتاجية العامل الواحد.

2 الموارد الطبيعية

تعدُّ خصوبة التربة وتوفُّر الثروات الطبيعية والمياه والمُنَاخ المُعتدِّل ووفرة الغابات عواملَ مهمَّةً في التُّمُّو الاقتصاديِّ إذا استثمرت بالشكل الأمثل.

3 التقدُّم التقني

يُسهِّمُ التقدُّمُ التقنيُّ في زيادة مُعدَّلاتِ الإنتاجِ، وينعكسُ ذلك على زيادة التجارة الدوليَّة وتدفُّق رؤوس الأموالِ بين الدُّولِ، واكتشافها، وتطويرها، وتحسين طرائق الإدارة والتسويق.

4 رأس المال

يُسهِّمُ توفُّرُ رأسِ المالِ في زيادة الاستثمارِ، والتوسُّعِ في مشاريع البنية التحتية، وإقامة المشاريع الإنتاجية الضخمة.

5 التعليم والتدريب

يزيدُ الاستثمارُ في الموارد البشرية عن طريق التعليم والتدريب من قدرة السَّكَّانِ على تحقيق التُّمُّو الاقتصاديِّ.

6 الاستقرار السياسي والتشريعات والقوانين

يُسهِّمُ الاستقرارُ السياسيُّ في تحفيز الاستثمارِ وتشجيع رُؤاد الأعمالِ، وتنظيم الأسواق المالية، وحماية المستهلكين، وضمان المنافسة العادلة.

الأسس النظرية للعلاقة بين السّكان والتنمية

تُعدُّ نظرية عالم الاقتصاد البريطاني توماس مالثوس من أوائل النظريات التي فسّرت العلاقة بين السّكان والموارد؛ فقد عدَّ مالثوس الفقر والبؤس نتيجة لعدم التوازن بين سرعة النُّمو السّكاني وزيادة إنتاج الغذاء، ويرى أن النمو السّكاني يتزايد وفق متواليّة هندسيّة (1,2,4,8,16)، أمّا إنتاج الطعام فيزداد وفق متواليّة حسابيّة (1,2,3,4,5)، ما يعني أن النُّمو السّكانيّ يمكن أن يكون عائقاً للتنمية الاقتصاديّة؛ إذ يزيد الضغط على الموارد الطبيعيّة ويقلُّ معدّل الادخار والاستثمار لكل فرد، ومن ثمّ تزداد معدّلات الفقر وتتأخّر عملية التنمية الاقتصاديّة.

◆ أستنتج العلاقة بين النُّمو السّكانيّ والتنمية الاقتصاديّة. 

معوّقات التنمية الاقتصاديّة

- 1 **النُّمو السّكانيّ:** يؤدي النُّمو السّكانيّ السريع إلى إعاقة خطط التنمية، إذ تزداد نفقات الدولة على الخدمات الأساسيّة، مثل الصحّة، والتعليم، والأمن، وغيرها على حساب الإنفاق على المشاريع الاستثماريّة في المجالات الصناعيّة والزراعيّة والتجاريّة، ما يستنزف موارد الدولة.
- 2 **التوزع السّكانيّ:** يسبّب سوء توزع السّكان تراجع توفير الخدمات والفرص الاقتصاديّة بين المناطق المختلفة في الدولة؛ فتزداد الحاجة إلى الموارد والخدمات في المناطق ذات الكثافة السّكانيّة المرتفعة، ما يولّد ضغطاً على الجهات الرسميّة لتلبية الاحتياجات، ومن جهة أخرى تعاني المناطق ذات الكثافة السّكانيّة المنخفضة نقص الخدمات والفرص الاقتصاديّة، ما يزيد من حجم الفجوة الاقتصاديّة والاجتماعيّة بين المناطق المختلفة.
- 3 **الفقر:** وهو عدم مقدرة الفرد على توفير الدخل اللازم لتلبية حاجاته الأساسيّة (الغذاء، والمأوى، والملبس، والتعليم، والصحة، والنقل) التي تمكّنه من أداء عمله بصورة مقبولة.
- 4 **البطالة:** تؤدي البطالة إلى إهدار جزء من الطاقة الإنتاجيّة للمجتمع، وعدم القدرة على استثمار الموارد الطبيعيّة، ومن ثمّ انخفاض الناتج القوميّ والدخل القوميّ.
- 5 **الأميّة:** يؤدي ارتفاع نسبة الأميّة إلى انخفاض الدخل الفرديّ وإنتاجيّة العمل، وارتفاع معدّلات الفقر والبطالة والنُّمو السّكانيّ، إضافة إلى انتشار أنماط سلوكيّة غير سويّة.

◆ ما أهميّة الموارد البشريّة في استثمار الموارد المتنوّعة بالشكل الأمثل؟ 

طرق مواجهة التحديات التنموية:

هناك طرق عديدة لمواجهة التحديات التنموية، ولأتعرف أهمها أتأمل الشكل الآتي:



الشكل (3): طرق مواجهة التحديات التنموية.

نشاط



يُعدُّ عملُ الأطفالِ أحدَ أشكالِ انتهاكِ حقوقِ الطفلِ، وهي مشكلةٌ اجتماعيةٌ واقتصاديةٌ خطيرةٌ. أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على البحثِ عنِ الآثارِ السلبيةِ لهذهِ الظاهرةِ، وأعدُّ عرضًا تقديميًا عنها، ثمَّ أعرِّضُهُ على زملائي / زميلاتي.

الملخص



تسعى التنمية الاقتصادية إلى تحسين الرفاهية الاقتصادية ونوعية الحياة للسكان، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتؤدي إلى تحسين مستوى التعليم والصحة، وتوفير الخدمات الأساسية للسكان، وزيادة فرص العمل والقضاء على الفقر. وتتأثر التنمية الاقتصادية بمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أوضَحَ العوامل التي تؤثر في التنمية الاقتصادية.
- أبيض طرق مواجهة التحديات التنموية.

2. المصطلحات

- أوضَحَ المقصود بكل مما يأتي: النمو الاقتصادي، التنمية الاقتصادية، حجم القوى العاملة.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: يؤدي ارتفاع نسبة الأمية إلى إعاقة خطط التنمية.
- من فهمي العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية، إلى أي درجة تتوفر هذه العوامل في الأردن؟
- كيف يسهم التعليم والتدريب في زيادة التنمية الاقتصادية.
- يؤدي النمو السكاني السريع إلى إعاقة خطط التنمية.
- أفسر العلاقة بين توزيع السكان والتنمية الاقتصادية.
- أوضَحَ العلاقة بين حجم السكان والتنمية الاقتصادية.

4. العمل الجماعي

- أعاون مع أفراد مجموعتي على إعداد عرض تقديمي عن أهمية التعليم والتدريب في التنمية الاقتصادية، ثم نعرضه على زملائنا/ زميلاتنا في الصف.

5. البحث: نظام BTEC: هو نظام تعليمي معترف به دولياً، يتميز بأسلوب تعليمي يركز على التطبيق

العملي والمهارات العملية. يُقدّم هذا النظام فرصاً عديدة للطلبة؛ لاكتساب المهارات والمعرفة بما يمكنهم من دخول سوق العمل بثقة، أو متابعة دراستهم العليا في مجالاتهم المفضلة. أرجع إلى الموقع الرسمي لمنصة BTEC



[/https://apps.moe.gov.jo/qrc/btechr/public/Home](https://apps.moe.gov.jo/qrc/btechr/public/Home)، وأتعرّف مزيداً عن هذا

النظام التعليمي.

- ما أهمية هذا النظام لتحقيق التنمية الاقتصادية؟
- أعبّر عن مدى رغبتني بالالتحاق في التعليم المهني، مع التبرير.

التنمية المستدامة

أتخيلُ نفسي هناك

أشارك في يوم عملٍ تطوعيٍّ لتنظيف شواطئ خليج العقبة، وأفكرُ في الأضرارِ الناجمةِ عن التلوُّث على الحياة البحرية، وأبينُّ علاقةَ ذلك بالتنمية المستدامة.

تُعرِّفُ **التنمية المستدامة** بأنها التنمية التي تستجيبُ لاحتياجاتِ الحاضرِ دونَ المساسِ بقدرةِ الأجيالِ القادمةِ على تلبيةِ احتياجاتها، وترتكزُ على فكرتينِ رئيسيتين، هما:

محدودية قدرة البيئة على الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية للبشرية.

ضرورة تلبية الاحتياجات الأساسية لفئات المجتمعات كافة، لا سيما الفقيرة منها.

تستندُ التنمية المستدامة إلى تضافرِ جهودِ الجميع من أجلِ بناءِ مستقبلٍ أفضلٍ للبشرِ ولكوكبِ الأرضِ، فهي عمليةٌ شاملةٌ لكافةِ جوانبِ الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتسعى إلى تحقيقِ معيشةٍ أفضلٍ للأجيالِ الحاليةِ واللاحقةِ عن طريقِ دراسةِ التجاربِ السابقة، وتحليلها، وفهمِ الواقعِ الحاليِّ، ثم وضعِ خططٍ للمستقبلِ.

♦ على مَنْ تقعُ مسؤوليةُ تحقيقِ التنمية المستدامة؟



الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم التنمية المستدامة، وأبعادها، وأهدافها، والفرق بين التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي.

المفاهيم والمصطلحات

- التنمية المستدامة Sustainable Development

مهارات التعلم

- الفكرة والتفاصيل
- التصنيف



أهداف التنمية المُستدامة

وضعت أهداف التنمية المُستدامة منظمة الأمم المتحدة، وهي خطة مُكوَّنة من 17 هدفًا يسعى العالم إلى تحقيقها بحلول عام 2030م؛ من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة، وقد تبنتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عام 2015م.



الشكل (4): أهداف التنمية المُستدامة.

تصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية، مثل: الفقر، والتغير المناخي، وعدم المساواة، وتدهور البيئة الطبيعية. ويُعدُّ التعليم الجيد الأساس في تحقيق التنمية المُستدامة؛ لأنه يساعد على الحد من التمييز وعدم المساواة، ويعزز التسامح ونبذ العنف، ويمكن الناس من الحصول على حياة أكثر صحة واستدامة، ويُسهِّم في نشر السلام في العالم.

وتُعدُّ الصحة الجيدة والرفاه حقًا من حقوق الإنسان وعاملاً مهمًا في بناء مجتمعات مُزدهرة، ولهذا السبب تسعى خطة التنمية المُستدامة إلى تمكين كافة الأشخاص من الوصول إلى أعلى معايير الصحة والرعاية الصحية.

ينسجم تنظيم الأسرة مع الهدف الثالث من أهداف التنمية المُستدامة، التي تُعنى بالصحة الجيدة والرفاه، لما لذلك من دور في الحد من وفيات الأطفال وتحسين صحة الأمهات. ويُعدُّ تنظيم الأسرة من أهم إنجازات برنامج الصحة الإنجابية، إذ يساعد الأزواج على إنجاب عدد الأطفال الذي يرغبون به، وتحسين صحة الأمهات والأطفال، وتقليل النُمُو السكاني، إضافة إلى توفير خدمات الصحة الإنجابية التي هي هدف من أهداف التنمية المُستدامة 2030، عن طريق تنسيق جهود كافة الجهات المعنية لتقديم خدمات الصحة الإنجابية/ تنظيم الأسرة ومعلوماتها بجودة عالية.

أمّا القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده فهو شرطٌ لتحقيق التنمية المُستدامة، ويقتضي تعزيز النُّمو الاقتصادي المُستدام وتعزيز التنمية الاجتماعية، ورفع مستويات المعيشة الأساسية. تتسم أهداف التنمية المُستدامة بخصائص عدّة، ولأعرّفها أتأمل الشكل الآتي:



الشكل (5): خصائص أهداف التنمية المُستدامة.



أتعاونُ مع أفرادٍ مجموعتي على دراسة خصائص أهداف التنمية المُستدامة، وأكتبُ عبارةً توضّحُ كلاً منها، ثمَّ أشاركُ في جلسةٍ حواريةٍ تُعقدُ بإشرافِ معلّمي / معلّمتي في الغرفة الصفية.

أبعاد التنمية المُستدامة

للتنمية المُستدامة أبعادٌ ثلاثة، هي:



الشكل (6): أبعاد التنمية المُستدامة.

- 1 **البعْد الاقتصادي:** تحقيق نمو اقتصادي مُستدام يلبي احتياجات الناس، ويضمن التوزيع العادل للثروة، ويحسن جودة الحياة.
- 2 **البعْد الاجتماعي:** تحقيق العدالة الاجتماعية، والحد من الفقر، وتقديم الرعاية الصحية، وضمان حصول كافة أفراد المجتمع على حقوقهم، وتعزيز الديمقراطية، والمشاركة في صنع القرار.
- 3 **البعْد البيئي:** المحافظة على البيئة من التلوث، وتعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية.

تتداخل أبعاد التنمية المُستدامة وتتكامل في ما بينها، فيؤثر كل بعد في الآخر ويتأثر به، فمثلاً: إذا أنشأت شركة مشروعاً اقتصادياً في منطقة نائية فإنها بذلك تُحسن المستوى المعيشي للسكان، وترفع من القوة الشرائية محلياً، ويزداد الاستهلاك (البعْد الاقتصادي)، وفي الوقت نفسه تقل معدلات البطالة والفقر، ما سيمكن السكان من الحصول على فرص أفضل في التعليم والصحة (البعْد الاجتماعي)، وباستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والطاقة المتجددة تصبح قادرة على استخدام الموارد بكفاءة أعلى ودون الإضرار بالبيئة (البعْد البيئي).

◆ ناقش أبعاد التنمية الثلاثة والعلاقة بينها في حال بناء جامعة حديثة في منطقة نائية.

المُلخَص

تعدُّ التنمية المُستدامة القاعدة الأساسية لتحقيق التطور للمجتمعات والبيئة، وتتطلب تبني أساليب حياة وأنماط إنتاج واستهلاك مُستدامة، ويُعدُّ تحقيق ذلك تحدياً كبيراً يتطلب تضامناً الجهود العالمية وتعاونها.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أذكر أربعة أهداف من أهداف التنمية المستدامة.
- أبين أبعاد التنمية المستدامة.

2. المصطلحات

- أوضح المقصود بـ «التنمية المستدامة».

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسر: يُعدُّ التعليمُ الجيدُ الأساسَ في تحقيقِ التنميةِ المُستدامةِ.
- إلى أيِّ مدى يسهمُ الأردنُّ في تحقيقِ أهدافِ التنميةِ المُستدامةِ؟

4. البحث

- أبحث عن أهمِّ الإجراءاتِ التي يمكنُ أن تُسهمَ في تحقيقِ كلِّ من القضايا الآتية:



5. العمل الجماعي

- يتطلَّبُ تحقيقُ أهدافِ التنميةِ المُستدامةِ تعاوناً بينَ الحكوماتِ والمنظماتِ الدَّوليةِ والأفرادِ، وأنا بصفتي طالباً/ طالبةً في الصفِّ الثامنِ الأساسيِّ سأكونُ جزءاً منَ الحلِّ. أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على تقديمِ عددٍ منَ الاقتراحاتِ التي يمكنُ للأفرادِ أن يُسهموا عن طريقها في تحقيقِ أهدافِ التنميةِ المُستدامةِ، أستخدمُ الجدولَ الآتيَ وأعرضُه على موقعِ مدرستي الإلكترونيِّ.

المستوى الأول (وأنا جالسٌ)	المستوى الثاني (في البيت)	المستوى الثالث (خارج المنزل)	المستوى الرابع (في العمل)
أشاركُ زملائي/ زميلاتي روابطاً تتضمنُ معلوماتٍ عن التغيُّرِ المُناخيِّ على أحدِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ.	أجفِّفُ شعري وملابسي بالهواءِ الطبيعيِّ، وأقللُ منَ استخدامِ المجفِّفاتِ الكهربائيةِ.	أحضِرُ معي حقيبةً للتسوقِ، وأتجنَّبُ استخدامَ الأكياسِ البلاستيكيةِ.	أستخدمُ الدراجةَ الهوائيةَ أو المشيَّ على الأقدامِ أو المواصلاتِ العامَّةَ؛ للوصولِ إلى مكانِ العملِ.

الفكرة الرئيسية

- 1- أوضح أهم مصادر النمو السكاني.
- 2- أوضح عوامل انخفاض معدلات الخصوبة.
- 3- أذكر خصائص أهداف التنمية المستدامة.
- 4- أوضح معوقات التنمية الاقتصادية.

المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: النمو السكاني، صافي الهجرة، حجم القوى العاملة، التنمية الاقتصادية، التنمية المستدامة.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسر: تسعى خطة التنمية المستدامة إلى تمكين كافة الأشخاص من الوصول إلى أعلى معايير الصحة والرعاية الصحية.
- 2- كيف يمكن للأفراد أن يسهموا في مواجهة التغير المناخي؟
- 3- أوضح العلاقة بين التنمية الاقتصادية وكل من: توزع السكان، وحجم السكان.

البحث

- أبحث في المصادر السكانية عن أهمية النمو السكاني، وأكتب تقريراً عرضه أمام زملائي / زميلاتي.
- أبحث في أحد المصادر الموثوقة عن أهمية الهدف الثالث عشر (العمل المناخي) بوصفه أحد أهداف التنمية المستدامة.



نشاط



في ضوء سعي الدول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتخفيف من حدة آثار التغير المناخي، تسعى دول عديدة للحصول على الطاقة النظيفة بطرق عدة، منها: مزارع الرياح البحرية. أمسح الرمز المجاور؛ لتعرف التجربة الكورية في بناء أكبر مزرعة رياح بحرية في العالم.

العمل الجماعي

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أرجع إلى الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للسكان [/https://www.hpc.org.jo](https://www.hpc.org.jo)، وأبحث عن أحد مكونات الصحة الإنجابية، وأعد مقطعاً مرئياً (فيديو) عنه، ثم أنشر ما أتوصل إليه على صفحة مدرستي.

التطبيق

من فهمي أهداف التنمية المستدامة، أحدد الهدف الذي ينتمي إليه كل إجراء من الإجراءات الآتية:

أهداف التنمية المستدامة	الإجراءات
	أرفض اللغة والسلوكيات القائمة على التحيز للجنس.
	أشجع أفراد عائلتي على حماية أنفسهم بالمطاعيم الطبية.
	أتجنب رمي الطعام.
	أتبرع بالأشياء الزائدة على حاجتي.
	أساعد الأطفال على تعلم القراءة والكتابة.
	أتجنب هدر المياه.
	أستخدم الأجهزة والمصابيح الموفرة للطاقة.

مشروع الوحدة



بالتعاون مع زملائي / زميلاتي في المدرسة، أنظم مشروعاً لتدوير المواد القابلة للتدوير في المدرسة واستخدامها في تصميم وسائل تعليمية، مع مراعاة أن يتضمن المشروع برنامجاً للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة؛ إسهاماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الإعلام والرأي العام

الفكرة العامة

نعيش في زمن أصبح الإعلام فيه أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إذ يؤدي دورًا حيويًا في التعليم والتوجيه والإرشاد، إضافةً إلى تأثيره في القيم والحصول على المعلومة، حيث تشكل وسائل الإعلام البناء الإدراكي والمعرفي للفرد والمجتمع.



ماذا سألهم؟

- ◀◀ الإعلام والخبر الإعلامي.
- ◀◀ الرأي العام والسياسات العامة.
- ◀◀ محدّدات الرأي العام ووسائله.

الإعلام

أتخيلُ نفسي هناك

أعملُ في تحرير الأخبارِ في إحدى القنوات الفضائية، فأجمعُ المعلومات، وأتأكدُ من صحتها، وأحررها، وألتزمُ المبادئ المهنية الأخلاقية، وأنشرها.

يُعرّفُ الإعلامُ بأنه جميعُ الوسائل والتقنياتِ والمؤسساتِ التي تجمعُ الأخبارَ والمعلوماتِ وتنقلها وتنشرها؛ بقصدِ نشرِ المعرفة، والتأثيرِ في عقولِ الأفرادِ وسلوكاتهم.

أهمية الإعلام

يُعدُّ الإعلامُ جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، فهو يعملُ على:

1 توعية الجمهورِ بالقضايا الاجتماعية، والبيئية، والصحية، والسياسية، والاقتصادية.

2 توجيه الاهتمامِ نحو القضايا العامّة المهمة، والتأثيرِ في تشكيلِ الرأي العامِّ.

3 تعزيزِ التبادلِ الثقافيِّ والحضاريِّ بين الشعوبِ، وتقوية العلاقاتِ الإنسانية.

4 مراقبةِ الحكومةِ والمؤسساتِ والشركاتِ، والكشفِ عن الفسادِ، ما يساعدُ على تحقيقِ الشفافية.

5 تعزيزِ الديمقراطيةِ، وتشجيعِ المشاركةِ المدنية والسياسية.

6 الترفيه.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم الإعلام وأهميته، ومفهوم الخبر وخصائصه، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام.

المفاهيم والمصطلحات

- الإعلام Media
- الإعلام المجتمعي Community Media
- الخبر الإعلامي Media News

مهارات التعلم

- الاستنتاج
- التصنيف



يُصنّفُ الإعلامُ من حيث ملكيته إلى أنواعٍ عدّة، منها:

الإعلامُ الخاصُّ

3

هو الإعلامُ المملوكُ لأفرادٍ أو شركاتٍ أو مؤسساتٍ خاصّةٍ بهدفِ الربحِ، ويُمَوَّلُ في الغالبِ من الإعلاناتِ والمبيعاتِ.

الإعلامُ المجتمعيُّ

2

هو الإعلامُ القائمُ على جهودِ أفرادٍ من المجتمع، يركّزُ على قضايا وتحدياتٍ مجتمعٍ مُعيّنٍ أو منطقةٍ محدّدةٍ، ويستمدُّ أهميتهُ من ارتباطه بقضايا المجتمع واحتياجاته، ومن أمثلته: إذاعاتُ الجامعاتِ الأردنيّةِ.

الإعلامُ الرسميُّ

1

هو الإعلامُ الذي تملكهُ الدولةُ وتديره، مثل: مؤسسةُ الإذاعةِ والتلفزيونِ الأردنيّةِ، ووكالةُ الأنباءِ الأردنيّةِ (بتر).

نشاط

باستخدامِ الوسائلِ التّقنيّةِ الحديثةِ، أتعاونُ معَ أفرادٍ مجموعتي على تعرّفِ مفهومِ البودكاستِ، وتصميمِ حلقةِ بودكاستٍ عن عيدِ الاستقلالِ.

ويُقسّمُ الإعلامُ حسبَ الوسائلِ التي يستخدمها إلى:

الإعلامُ الرقميُّ

يعتمدُ على الرقمنةِ الحديثةِ، ويوظّفُ الحاسوبَ وشبكاتِه والتطبيقاتِ الحاسوبيةَ، مثل: منصّاتِ التواصلِ الاجتماعيّ، والصحافةِ، والهاتفِ النقالِ (الموبايل).

الإعلامُ التقليديُّ

تمثّلهُ مجموعةُ وسائلِ الإعلامِ التقليديّةِ؛ المقروءةِ، والمسموعةِ، والمرئيةِ، من صحافةٍ ورقيّةٍ وإذاعةٍ وتلفزيونِ.

♦ أقرن بين الإعلامِ التقليديِّ والإعلامِ الرقميِّ من حيث: المتابعةُ، والمصدقيةُ، والتأثيرُ.



الخبرُ الإعلاميُّ

الخبرُ الإعلاميُّ عنصرٌ أساسيٌّ في عملِ الصحافةِ والإعلامِ، يصفُ حدثًا أنيًّا يحظى باهتمامِ الجمهورِ. وتتكوَّنُ بنيةُ الخبرِ من ثلاثةِ مُكوِّناتٍ، هي:



والخبرُ الكاملُ هو الخبرُ الذي يُجيبُ عن الأسئلةِ الستةِ الآتيةِ:

1 مَنْ؟: يسألُ عن الشخصِ أو الجهةِ التي سببتْ وقوعَ الحدثِ.

2 متى؟: يسألُ عن زمنِ وقوعِ الحدثِ.

3 أين؟: يسألُ عن مكانِ وقوعِ الحدثِ.

4 ماذا؟: يسألُ عن نوعِ الحدثِ.

5 كيف؟: يسألُ عن تفاصيلِ الحدثِ.

6 لماذا؟: يسألُ عن أسبابِ الحدثِ.



خصائصُ الخبرِ الجيِّدِ:

يتَّصفُ الخبرُ الجيِّدُ بمجموعةٍ من الخصائصِ، هي:

« الحقيقةُ: أيُّ أنَّ الحدثَ وقعَ فعلاً، وتكونُ المعلوماتُ عنه دقيقةً.

« الأهميةُ: أيُّ أنَّ الخبرَ يهمُّ عددًا كبيرًا من الناسِ.

« اللغةُ: أنَّ تكونَ اللغةُ المُستخدمةُ في صياغةِ الخبرِ بسيطةً وموجزةً، ويمكنُ لعامةِ الناسِ إدراكها.

« الجِدَّةُ: أيُّ أنَّ يكونَ الخبرُ عن حدثٍ جديدٍ.

مصادر الخبر:

يُقصدُ بمصدرِ الخبرِ الجهةُ التي تحصلُ عن طريقها وسائلُ الإعلامِ على المعلوماتِ، وتتعدّدُ مصادرُ الأخبارِ، ومنها:

- ❖ المراسلُ الصحفيُّ/ المراسلةُ الصحفيةُ: هو الشخصُ المسؤولُ عن البحثِ عن المعلوماتِ، وجمعها من مصادرٍ موثوقةٍ بإجراء المقابلاتِ، ثم صياغةِ الأخبارِ والتقاريرِ الدقيقةِ.
- ❖ وكالاتُ الأنباء: هي مؤسساتٌ تهتمُّ بجمعِ الأخبارِ المحليّةِ والدّوليّةِ، وكتابتها، ونشرها.
- ❖ الجهاتُ الرسميّةُ (الحكوميّةُ): تُنشرُ الأخبارُ والبياناتُ الحكوميّةُ عن طريقِ المواقعِ الرسميّةِ للحكومةِ على شبكةِ الإنترنتِ، أو الناطقِ الرسميِّ باسمِ الحكومةِ، فهو الشخصُ المسؤولُ عن تقديمِ المعلوماتِ الرسميّةِ والبياناتِ نيابةً عن الحكومةِ.
- ❖ المؤتمراتُ الصحفيةُ: تُعقدُ ليتحدّثَ فيها مسؤولونَ أو مُتحدّثونَ رسميونَ من مؤسساتٍ مختلفةٍ، مثل: الحكومةِ، أو الشركاتِ، أو المُنظّمتِ غيرِ الحكوميّةِ. وتُعدُّ من أكثرِ المصادرِ أهميّةً؛ لأنّها تتيحُ المجالَ لمن يعملُ في الصحافةِ والإعلامِ لطرحِ أسئلةٍ على صنّاعِ القرارِ والمسؤولينَ.
- ❖ شاهدُ العيانِ: هو شخصٌ شاهدَ حدثاً مُعيّناً مشاهدةً مُباشرةً، ويمكنه تقديمُ شهادتهِ حولَ ما حدثَ، إذ يوجّهُ إليه الإعلاميونَ والإعلامياتُ أسئلةً للحصولِ على معلوماتٍ دقيقةٍ حولَ الحدثِ.
- ❖ أفسرُ: يحرصُ الصحفيونَ والصحفياتُ على التحققِّ من المعلوماتِ التي يحصلونَ عليها من شهودِ العيانِ.

نشاط



أُنشئت وكالةُ الأنباءِ الأردنيّةُ (بترا) بوصفها دائرةً مستقلّةً من دوائرِ وزارةِ الإعلامِ عامَ 1969م، لتكونَ نموذجاً لإعلامٍ وطنيٍّ رشيقٍ يعبرُ عن قيمِ الدولةِ الأردنيّةِ ومصالحِ مواطنيها، وتتمثّلُ سياستها في قولِ الحقيقةِ، ونقلِ الأحداثِ والوقائعِ بصدقٍ وأمانةٍ لإنتاجِ خبرٍ هادفٍ يخدمُ الأمنَ الوطنيَّ والمصالحَ العليا للوطنِ والأمةِ. أرجعُ إلى موقعِ وكالةِ الأنباءِ الأردنيّةِ (بترا) الرسميِّ <https://petra.gov.jo/Include/Main.jsp?lang=ar>، وأبحثُ عن القيمِ التي تلتزمُها الوكالةُ.

وسائل التواصل الاجتماعي:

تقوم منصات التواصل الاجتماعي بدورٍ مهمٍّ في نشر المعلومات والأخبار لفئاتٍ مختلفةٍ من مستخدميها، وقد أنشأت مؤسسات إعلامية تقليديةً عديدةً منصاتٍ للتواصل الاجتماعي لها. وتتميز وسائل التواصل الاجتماعي بخصائصٍ عدّة، أهمّها:



نشاط

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على تنظيم جلسة نقاشية حول:
- المهارات اللازمة للعمل الصحفي.
 - التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

الملخص

يعدّ الإعلام جزءاً أساسياً من الحياة اليومية؛ إذ ينشر المعرفة ويزيد وعي الجمهور بمختلف القضايا، ويعزز الديمقراطية والتبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب، وتحصل وسائل الإعلام على المعلومات من مصادرٍ مختلفة، مثل: وكالات الأنباء، والمراسلين والمراسلات، والصحفيين والصحفيات.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أبين أهمية الإعلام.
- أصنّف المؤسسات الإعلامية من حيث ملكيتها.
- أعدّد الأسئلة الستة التي ينبغي أن يجيب عنها الخبير الكامل.

2. المصطلحات

- أوضّح المقصود بكلِّ مما يأتي: الإعلام، الإعلام المجتمعي، الإعلام الخاص.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسّر أهمية المؤتمرات الصحفية بوصفها مصدرًا من مصادر الأخبار.
- أبدي رأيي في كلِّ من المواقف الآتية:
 - أ- تعتمد منى على موقع رئاسة الوزراء الرسمي للاطلاع على الأخبار المحلية.
 - ب- يتبنّى مأمون كلَّ ما يسمعه من أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي من دون التحقق من صحة الخبر ومصداقيته.
 - ج- يستخدم البعض عناوين ليس لها علاقة بالخبر؛ لإثارة اهتمام الجمهور.

4. التطبيق

- أكتب خبرًا عن إحدى الفعاليات أو المبادرات التي نُفّذت في مدرستي، وأحرص على التزام خصائص الخبر الجيد، ثمّ أنشره على صفحة مدرستي الرسمية.

5. العمل الجماعي

- أتعاون مع أفراد مجموعتي على صياغة المبادئ الأخلاقية التي ينبغي لمن يعمل في الإعلام التحلّي بها عند نشر الأخبار والمعلومات، ثمّ نعرض ما نتوصل إليه على المجموعات الأخرى.

6. البحث

- أرجع إلى موقع وزارة التربية والتعليم الرسمي <https://www.moe.gov.jo>، وأبحث عن أحدث الأخبار المنشورة عليه، ثمّ أعرّض ما أتوصل إليه على زملائي / زميلاتي.



الرأي العام والسياسات العامة

أتخيلُ نفسي هناك

باحثًا/ باحثةً في أحد مراكز الدراسات في الأردن، وأعملُ معَ فريق عملٍ من الباحثين والباحثات لاستطلاع رأي المواطنين والمواطنات حول أهمية مشاركة المرأة في سوق العمل.

يُعرّف **الرأي العام** بأنه موقفٌ غالبية الناس في مكانٍ ما في فترةٍ زمنيةٍ مُعيّنة تُجَاهَ قضيةٍ مُحدّدة.

العوامل المؤثرة في الرأي العام:

تُعدُّ ظاهرةُ الرأي العام ظاهرةً مُعقّدة، إذ تتداخل مجموعةٌ من العوامل والمؤثّرات المختلفة في تكوينها، ومنها:

- 1 **النظام السياسي:** تسمحُ الدُول الديمقراطيةُ بتعدّد الأحزاب السياسية، والنقابات المهنية، والجمعيات، وغيرها من مؤسّسات المجتمع المدني، وتُعطيهمُ الحرّية في التعبير عن الرأي بعيدًا عن التعصّب والتمييز.
- 2 **البيئة الاقتصادية والاجتماعية:** تتأثّر آراء الأفراد وتصوّراتهم بمصالحهم الاقتصادية، ومصالح الجماعة التي ينتمون إليها وفي بيئتهم الاجتماعية.
- 3 **العامل الديموغرافي:** يؤثّر السنُّ والجنسُ في تصوّرات الأفراد وآرائهم حول القضايا المختلفة، إذ تميلُ فئة كبار السنِّ إلى مواقف أكثر إيجابية من فئة الشباب، وكذلك الحال بالنسبة إلى الإناث مقابل الذكور.
- 4 **مؤسّسات التنشئة الاجتماعية:** تؤثّر الأسرة في قيم الأفراد واتجاهاتهم وتصوّراتهم، وتُسهّمُ المؤسّسات التعليمية (المدارس، والمعاهد، والجامعات) في التأثير على سلوك الأفراد وبناء آرائهم.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف مفهوم الرأي العام ومُحدّداته وأنواعه، وتعرّف مفهومي السياسات العامة وعلاقتها بالرأي العام.

المفاهيم والمصطلحات

- الرأي العام
Public Opinion
- السياسات العامة
Public Policies

مهارات التعلّم

- الشبه والاختلاف
- الاستنتاج

5 وسائل الإعلام: تؤثر وسائل الإعلام في آراء الجماعات وتصوراتهم تجاه القضايا المختلفة، وذلك عن طريق المعلومات والأخبار التي تنشرها، وطريقة عرضها، ودرجة مصداقيتها.



أدت وسائل التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في انتشار المعلومات الزائفة والكاذبة خلال فترة جائحة كورونا (2020-2021)، وشاركتها مجموعات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أُطلق عليها وباء المعلومات. أُرْجِعْ إلى شبكة الإنترنت، وأبحث عن الآثار السلبية على الرأي العام من انتشار المعلومات الكاذبة، وأعد تقريرًا، ثم أعرضه على زملائي / زميلاتي.

السياسات العامة

تُعرف السياسات العامة بأنها القرارات والإجراءات التي تتخذها الحكومة لتحقيق أهدافها، وتعد أداة الحكومة في تحقيق رفاهية المجتمع وتنظيم شؤون الدولة العامة، وعلاقة الأفراد مع الدولة وبعضهم مع بعض، وتشمل هذه السياسات القوانين والتشريعات والمؤسسات والخطط التي توجه عمل الحكومة في كافة المجالات؛ السياسية، والاقتصادية، والتعليمية، والصحية، وغيرها.

تهدف السياسات العامة لحفظ الأمن والسلم في المجتمع، وتعزيز المساواة والعدالة الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة والخدمات العامة، وتوزيع الموارد توزيعًا عادلًا ومتوازنًا.

◆ الاستنتاج: تعكس السياسات العامة كفاءة الحكومة وفعاليتها والقدرة على تنفيذها.

مراحل صنع السياسات العامة

تمر عملية صنع السياسات العامة بمراحل عدة، هي:

صياغة السياسات العامة وإقرارها.

طرح بدائل الحلول واختيار البديل الأنسب.

جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة وتحليلها.

تحديد المشكلة وتعرفها.

دور وسائل الإعلام في السياسات العامة

تقوم وسائل الإعلام بدورٍ مهمٍّ في عملية صنع السياسات العامة باهتمامها بمطالب المواطنين والمواطنات وتأثيرها في الرأي العام وفي صنع القرار.

علاقة الرأي العام بالسياسات العامة

يُعدُّ الرأي العام مؤشراً على قياس مستوى رضا المجتمع عن سياسة الدولة العامة، وتحديد المواقف الشعبية نحو القضايا الداخلية والخارجية. وتشغل توجهات الرأي العام ومدى قبوله أو رفضه لسياسة معينة صناعات القرار في دول العالم كافة؛ لدوره في تحقيق شرعية النظام السياسي القائم.

نشاط



أتعاون مع أفراد مجموعتي على تصميم استبانة لقياس رأي زملائي / زميلاتي في قضية الازدحام في أثناء الخروج من المدرسة، بالاستعانة بالجدول الآتي:

الرقم	الفقرات والأسئلة	التقييم			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة

الملخص



الرأي العام هو تعبير الناس عن آرائهم وتصوراتهم تجاه مسألة محددة، ويؤثر فيه: النظام السياسي، والبيئة الاقتصادية والاجتماعية، والعامل الديموغرافي، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، ووسائل الإعلام. وتعدُّ العلاقة بين الرأي العام والسياسة العامة محوراً رئيساً للعمل الناجح في الدول الديمقراطية، فالسياسة العامة أداة الحكومة في تحقيق رفاهية المجتمع والدولة.

المراجعة

1. الفكرة الرئيسة

- أَيْنُ العوَامِلُ المؤثِّرةُ فِي تَكْوِينِ الرَّأْيِ العَامِّ.
- أَذْكَرُ مَرَاكِلِ صِنْعِ السِّيَاسَاتِ العَامَّةِ.

2. المصطلحات

- أَوْصَحُ المَقْصُودَ بِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي: الرَّأْيُ العَامُّ، السِّيَاسَاتُ العَامَّةُ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- أفسَّرَ العَلاقةَ المُتبادِلةَ بَينَ الرَّأْيِ العَامِّ والسِّيَاسَةِ العَامَّةِ.

4. التطبيق

- أصنَّفُ الأمثلةَ الآتيةَ التي تضمُّ عددًا من السِّيَاسَاتِ العَامَّةِ إلى المَجالَاتِ التي تنتمي إليها وفق الجدول أدناه:

تقليل الضرائب على عدد من المواد الغذائية الأساسية، تقديم الدعم المالي الحكومي للجمعيات الخيرية، منع استيراد زيت الزيتون في موسم معين، تطوير المناهج التعليمية، دعم تشكيل الأحزاب السياسية، تبني سياسات تنظيم استقدام العمالة الوافدة، تسهيل إجراءات الحصول على تأشيرات دخول الدولة، توفير التأمين الصحي للأشخاص كافة الذين تزيد أعمارهم على ستين عامًا.

سياسية	
اقتصادية	
اجتماعية	
تعليمية	

نشاط

أتعاون مع أفراد مجموعتي على الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لوزارة التخطيط والتعاون الدولي، وكتابة تقرير عن أهم السياسات العامة وعلاقتها بالرأي العام، ثم نعرض ما نتوصل إليه أمام زملائي / زميلاتي.

قياسُ الرأي العامِّ

أتخيلُ نفسي هناك

أعملُ مُراسلًا صحفيًّا / مُراسلًا صحفيةً، أحضرُ مؤتمرًا لإعلانِ نتائجِ استطلاعِ الرأي العامِّ عن اتجاهاتِ الطلبة نحو المحافظة على البيئة.

استطلاعُ الرأي العامِّ: دراسةٌ علميةٌ تتبنّى المنهجَ الإحصائيَّ في الوقوفِ على آراءِ المواطنين والمواطناتِ وتصوُّراتِهِمْ مُجَاهَ قضيةٍ مُعيَّنة. وتُعدُّ نتائجُ استطلاعاتِ الرأي العامِّ مهمَّةً للمواطنين والباحثين والمسؤولين، وتساعدُ على اتخاذِ القراراتِ من الجهاتِ المُعيَّنة.

◆ أذكرُ أمثلةً على بعضِ القضايا في مدرستي تشكِّلُ رأيًا عامًّا عندَ الطلبة.

أدواتُ قياسِ الرأي العامِّ

- 1 **المقابلاتُ الشخصيةُ** معَ العيِّنة المُستهدفةِ للإجابةِ عن فقراتِ استمارةِ الاستطلاع.
- 2 **المقابلاتُ الهاتفيةُ** التي يجيبُ فيها أفرادُ العيِّنة المُستهدفةِ عن فقراتِ استمارةِ الاستطلاعِ باتصالِ هاتفيٍّ.
- 3 **الاستمارةُ الإلكترونيةُ:** تُصمِّمُ الاستمارةُ الإلكترونيةُ وتشاركُ معَ عددٍ كبيرٍ من مُستخدمي ومُستخدماتِ شبكةِ الإنترنت؛ للحصولِ على آرائِهِمْ.
- 4 **الاستفتاءُ:** هو مسحٌ لأكبرِ عددٍ ممكنٍ من آراءِ المواطنين والمواطناتِ؛ لبيانِ رأيِهِمْ في قضيةٍ مُعيَّنة.

الفكرةُ الرئيسةُ

- تعرَّفُ مفهومَ استطلاعِ الرأي العامِّ، ودورِ شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ في التأثيرِ في الرأي العامِّ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- استطلاعُ الرأي العامِّ
Public Opinion Poll
- شبكاتُ التواصلِ الاجتماعيِّ
Social Media Networks

مهاراتُ التعلُّمِ

- التفسيرُ

يُقصدُ بمجتمع الدراسة: مجموع الأفراد (أو الأشياء) الذين يملكون صفةً مشتركةً وينوي فريقُ البحثِ تعميمَ نتائجِهِ عليهم. فمثلاً: إذا أرادتِ الباحثةُ سلمى أن تُجريَ دراسةً بعنوانِ (اتجاهاتُ المرأةِ الأردنية نحو المشاركة في الحياة السياسية)، فإنَّ مجتمعَ الدراسةِ هو النساءُ الأردنياتُ كافةً ممَّنْ بلغتْ أعمارُهُنَّ 18 سنةً فأكثرَ.

لكنْ يصعبُ على الباحثةِ دراسةَ آراءِ النساءِ كافةً؛ لذا ستلجأُ إلى اختيارِ عينةٍ من مجتمعِ الدراسةِ تتَّصفُ بالعشوائيةِ والتمثيلِ كالاتي:

- العينةُ العشوائيةُ: أي أن تكونَ للأفرادِ كافةً الفرصةُ نفسها في الاختيارِ.
 - العينةُ المُمثلةُ: أي أن تُمثَلَ العينةُ فئاتِ مجتمعِ الدراسةِ جميعها حتى يمكنَ تعميمَ النتائجِ.
- بعدَ ذلكَ توزعُ الباحثةُ استبانةَ الدراسةِ، وهي إحدى أدواتِ جمعِ بياناتِ البحثِ، وتتكوَّنُ من جزأين:
- 1- الجزءُ الأوَّلُ يتضمَّنُ معلوماتٍ عنِ الشخصِ، مثل: العمرِ، والجنسِ، والمستوى التعليميِّ، ومكانِ السكنِ.

2- الجزءُ الثاني يتضمَّنُ مجموعةَ الأسئلةِ التي ينوي فريقُ البحثِ أن يسألَ عنها، وقد تكونُ أسئلةً مُغلقةً؛ أي أن إجاباتها مُحدَّدةٌ، أو تكونُ أسئلةً مفتوحةً تطلُبُ كتابةَ رأيٍ حولَ موضوعِ الدراسةِ.

أساليبُ التأثيرِ في الرأي العامِّ

1

أسلوبُ التكرارِ والملاحقةِ

وهو أنجحُ الطرقِ لتغييرِ الرأي العامِّ، وقد اتبَعَتْهُ ألمانيا قبلَ الحربِ العالميةِ الثانيةِ، إذ ركَّزَ على بعضِ الحقائقِ، ووَجَّهَتْ آذانَ الناسِ وأبصارَهُم إليها مرارًا وتكرارًا.

2

أسلوبُ الإثارةِ العاطفيةِ

من الطبيعيِّ أن تقومَ استجابةُ كثيرٍ من الجماهيرِ على العاطفةِ لا على العقلِ، خاصةً عندما تستندُ على إثارةِ الحقدِ والكراهيةِ.

3

أسلوبُ عرضِ الحقائقِ

يعتمدُ هذا الأسلوبُ على عرضِ الحقائقِ كما هي من دونِ تزييفٍ ولا تغييرٍ، ويدلُّ هذا الأسلوبُ على احترامِ عقليةِ الجماهيرِ.

◆ هل هناك طرقٌ أخرى يمكنُ بها التأثيرُ في الرأي العامِّ؟

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير في الرأي العام

تعدُّ شبكات التواصل الاجتماعي طرقًا حديثة للتواصل مع الأشخاص الآخرين، وتشمل الشبكات الاجتماعية: فيسبوك، وتويتر، وسناب شات، وإنستغرام وغيرها. ويتفاوت تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بحسب استخدام الأفراد لوسائلها.

◆ كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الرأي العام؟

أتأمل البطاقة الآتية، ثم أجيب عما يليها:

الجمهور والرأي العام هما الأكثر تعرُّضًا وتأثرًا بالآلة الإعلامية، التي بدورها تؤثر تأثيرًا واضحًا في صناعة الرأي العام.

◆ ما المقصود بالآلة الإعلامية؟ 

منذ ظهور وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة، والإذاعة، والتلفاز) وهي تقوم بأدوار عامة أسهمت إسهامًا مباشرًا وغير مباشر في دعم الأوضاع السياسية للدول، فهي تنشر الأخبار والمعلومات عن القضايا العامة التي تهتم الجمهور، وتطرح وجهات النظر واتجاهات الرأي العام. من فهمي النص السابق، أستنتج الفرق بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي من حيث القدرة على تشكيل الرأي العام.

نشاط

العمل الجماعي: المبادرة المجتمعية

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أصمم بطاقة مكونة من مجموعة أسئلة أقيس بها الرأي العام في منطقتي حول إعداد رئيس البلدية مشروعًا لتجهيز ملعبٍ وحديقة في المنطقة، ثم أحلل النتائج، وأقدم ما أتوصل إليه للإدارة المدرسية.



ساعدَ الإعلامُ على زيادةِ عددِ الفاعلينَ وفرصِهِم في تشكيلِ الرأيِ العامِّ وكسرِ حواجزِ الخوفِ. ويُقاسُ الرأيُ العامُّ بعدةِ أدواتٍ، ويتأثّرُ بعدةِ أساليبٍ.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسةُ

- أوضحُ كيفيةَ قياسِ الرأيِ العامِّ.
- أبينُّ دورَ شبكاتِ التواصلِ الاجتماعيِّ في التأثيرِ في الرأيِ العامِّ.

2. المصطلحاتُ

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ مما يأتي: استطلاعُ الرأيِ العامِّ، شبكاتُ التواصلِ الاجتماعيِّ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أناقشُ: يُطلقُ على الإعلامِ «السلطةُ الرابعةُ».
- أبدي رأيي في كلِّ من الأفكارِ الآتية:
 - أ- لم تُعدَّ وسائلُ التواصلِ الاجتماعيِّ ترفاً، بل أصبحت ضرورةً فرضتها المتغيّراتُ المتسارعةُ في عالمِ الاتصالِ الجماهيريِّ.
 - ب- تُعدُّ شبكاتُ التواصلِ الاجتماعيِّ أداةً فاعلةً ومؤثّرةً في صياغةِ الرأيِ العامِّ.
 - ج- شبكاتُ التواصلِ الاجتماعيِّ اليومَ أكثرُ قبولاً للرأيِ العامِّ من الإعلامِ التقليديِّ (السمعيِّ، والبصريِّ).

4. العملُ الجماعيُّ

- أتعاونُ معَ أفرادٍ مجموعتي على استخلاصِ أهميةِ الإعلامِ في تشكيلِ الرأيِ العامِّ من النصِّ الآتي:

يزوّدُ الإعلامُ عبرَ وسائلِهِ المتعدّدةِ المتلقّينَ والمُتلقيّاتِ بالمعلوماتِ، والأفكارِ، والأخبارِ المتنوعةِ، وهذه هي النقطةُ الأولى التي تنطلقُ منها آراءُ الناسِ إزاءَ ما يتلقّونه، فيبدأُ الرأيُ العامُّ بالتكوّنِ شيئاً فشيئاً. إلى جانبِ ذلك، تؤثّرُ وسائلُ الإعلامِ في الرأيِ العامِّ بطريقةٍ عرضها موادّها.

الفكرة الرئيسة

- 1- أوضح أهمية الإعلام.
- 2- أوضح العوامل التي تؤثر في الرأي العام.
- 3- أشرح كيفية قياس الرأي العام.
- 4- أبين كيفية بناء الرأي العام.

المصطلحات

أختار مما بين القوسين المفهوم المناسب لكل من العبارات الآتية:
(الرأي العام، الإعلام، السياسات العامة، الخبر)

- 1- وصف حدثٍ آني يحظى باهتمام الجمهور. (.....)
- 2- رأي غالبية الناس في مكانٍ ما في فترة زمنية معينة تُجاه قضية مُحددة. (.....)
- 3- جميع الوسائل والتقنيات والمؤسسات التي تجمع الأخبار والمعلومات وتنقلها وتنشرها؛ بقصد نشر المعرفة، والتأثير في عقول الأفراد وسلوكياتهم. (.....)
- 4- القرارات والإجراءات التي تتخذها الحكومة لتحقيق أهدافها، وتعدُّ أداة الحكومة في تحقيق رفاهية المجتمع وتنظيم شؤون الدولة العامة. (.....)

التفكير الناقد والإبداعي

1- أفسر:

- أ- تؤدّي شبكات التواصل الاجتماعي دورًا في التأثير في الرأي العام.
 - ب- يؤثر الرأي العام في السياسة العامة.
- 2- أتمل النص الآتي، ثم أبحث في كيفية تأثير وسائل الإعلام في الفرد:
تؤثر وسائل الإعلام في الرأي العام عن طريق تأثيرها في الفرد، إذ تُعدُّ أداة اتصالٍ بين أفراد العائلة أو الأصدقاء في أنحاء العالم كافة، وتتيح لهم معرفة ما يدور حولهم بصورة عاجلة أو يومية من أي مكانٍ عن طريق الوسائل الإعلامية المتعددة؛ لذا تحتلُّ وسائل الإعلام جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، لا سيَّما أنَّها وسيلة تعليمية تُصوِّب مسارات الأجيال القادمة. وتمتاز الصحفُ الإخباريةُ بأنَّها وسيلة الربط بين الحكومة والشعب بحصولها على معلوماتٍ مهمَّة يصعبُ على المواطن الحصولُ عليها ونشرها بنفسه.

3- أقرن بين الرأي العام والسياسات العامة من حيث: المفهوم، والأهمية.

وجه المقارنة	الرأي العام	السياسات العامة
المفهوم		
الأهمية		

4- أتمل النص الآتي، ثم أوضح أهم الصفات التي ينبغي للإعلامي / للإعلامية التحلي بها: من متطلبات العمل الإعلامي التحلي بالأمانة، والبعد عن نشر الإشاعات التي من شأنها تزييف الوعي، وهدم كيان المجتمع، وينبغي لمن يعمل في مجال الإعلام ألا يجعل نفسه رقيباً على ما يُعرض ويُكتب؛ حتى لا يعيش المجتمع في دوامة من التخبط واللامصداقية، فيتضرر كيان الدولة، وتكون النتائج سلبية على الفرد والمجتمع.

مشروع الوحدة



أتعاون مع أفراد مجموعتي على تصميم عرض تقديمي (PowerPoint)، نوضح فيه كيفية بناء الرأي العام، ثم نعرض ما نتوصل إليه أمام زملائنا/ زميلاتنا.

الفلسفة



الفكرة العامة

تعرف مفهوم الفلسفة، وسمات التفكير الفلسفي، وأهم ملامح الفلسفة اليونانية والفلسفة العربية والإسلامية.

ماذا سألعلّم؟

- ◀◀ المقصودُ بالفلسفة، وسهاتُ التفكيرِ الفلسفيِّ.
- ◀◀ الفلسفةُ اليونانيةُ.
- ◀◀ الفلسفةُ العربيةُ الإسلاميةُ.



مفهومُ الفلسفةِ وأهميتها

أتخيّلُ نفسي هناك

أتجوّلُ في إحدى الساحاتِ العامّةِ في أثينا القديمة، أمامي سقراط؛
كبيرُ فلاسفةِ اليونانِ، يتجوّلُ بينَ الناسِ ويناقدُهم.

الفلسفةُ: كلمةٌ يونانيةٌ الأصلُ، تتكوّنُ من مقطعين: (Philo) ويعني «حُبُّ»،

و(Sophia) ويعني «الحكمةُ»،
فإذا جُمعَ المقطعانِ معَ بعضِهما
صارَ المعنى: «حُبُّ الحكمةِ».
والفيلسوفُ هو مُحِبُّ الحكمةِ،
وهو الشخصُ الذي يطلبُ المعرفةَ ويسعى إلى الحقيقةِ.

التفكيرُ الفلسفيُّ

السعيُّ إلى المعرفةِ أمرٌ طبيعيُّ في الإنسانِ الذي يطلبُ دومًا إجاباتٍ عن أسئلةٍ
ويثيرُ أسئلةً جديدةً. والفلسفةُ طريقُ العقلِ في التفكيرِ، وهي النشاطُ الذي
يسعى الإنسانُ فيه إلى فهمِ طبيعةِ النفسِ والكونِ، وبهذا تكونُ الفلسفةُ بحثًا
مُنظَّمًا عن المعرفةِ، يقومُ به الإنسانُ عن طريقِ التفكيرِ المنطقيِّ.

الفكرةُ الرئيسةُ

- تعرّف مفهوم الفلسفة،
وأهميتها، وسماتِ
التفكيرِ الفلسفيِّ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ

- الفلسفةُ Philosophy
- الدهشة Amazement
- المنطقُ Logic
- الشكُّ Doubt
- الشموليةُ Inclusivity

مهاراتُ التعلمِ

- الشبهُ والاختلافُ
- الاستنتاجُ

سمات التفكير الفلسفي

1 **الدهشة:** هي ما يُثير الأسئلة في عقل الإنسان حول الذات والمصير والحرية والأشياء، وتدفع إلى التأمل والتفكير وطرح الأسئلة.



الشكل (1): منظر طبيعي.

إذا رأى إنسانٌ عاديُّ نبتةً تنمو وسطَ أرضٍ قاحلةٍ فإنه يندهشُ من جمالِ هذا المنظرِ أو من غرابته، أمّا الفيلسوفُ فدهشتهُ تقوُّدُهُ لطرحِ أسئلةٍ عديدةٍ، مثل:

« كيف استطاعت هذه النبتة أن تنمو في هذا الوسطِ

القاحل؟

« من أين تحصل على الماء؟

« كيف طوّرت قدراتها لتحتمل الحرَّ الشديد؟

« لِمَ هذه النبتة وليس نبتةً سواها؟

الشبه والاختلاف

- أوضح أوجه الشبه والاختلاف بين الدهشة الفلسفية والدهشة الانفعالية.

الاختلاف

الشبه

الاختلاف

2 **التأمل:** أي الاستغراق والتعمق في التفكير في موضوع مُحدّد أو مشكلةٍ ما أو قضيةٍ مُعيّنة؛ لفهم طبيعتها وتحليلها.

3 **الشمولية:** تعني أن الفلسفة تبحث في الحقول المعرفية والأشياء كافةً، وفي مبادئ الأشياء وأصولها.

4 **الانساق:** يقصد به التماسك والانسجام في الأفكار والمواقف، وعدم وجود تناقض بين الأفكار التي تُقدّم، وأن خطوات التفكير مُنسجمة لا تتعارض في ما بينها، فالفلسفة تفكيرٌ مُنظّم يخلو من الأفكار المُتناقضة.

5 **المنهجية:** يتسم التفكير الفلسفي بالالتزام الصارم بالمنهجية واضحة تتضمن توظيف العقل والحواس، والاعتماد على الاستدلال والبرهان والاستنتاج والاستقراء.

أتعاونُ معَ زملائي / زميلاتي على تنظيمِ جلسةِ حواريةٍ نتأملُ فيها مشكلةً تزايدِ الحوادثِ المروريةِ في الأردن، ونحلّلها، ثمّ نقدّم اقتراحاتٍ لمعالجتها.

مهارات التفكير الفلسفيّ

حتى يكونَ تفكيرُ الإنسانِ فلسفيًّا لا بُدَّ من امتلاكه مجموعةً من المهاراتِ الفلسفية، وأهمّها:

1 (**الشكُّ**: هو الترددُ بينَ أمرينِ لا يجزمُ العقلُ في ترجيحِ أحدهما على الآخر؛ لوجودِ خصائصٍ أو سماتٍ مُتعادلةٍ في الحكمين. ويُقسَمُ الشكُّ إلى نوعين، هما:

الشكُّ المنهجيّ

موقفٌ فلسفيّ نقديّ يتّخذُه
الفيلسوفُ للتأكدِ من أن ما نعرفُه
يقينيٌّ وصحيحٌ.

الشكُّ المُطلقُ

موقفٌ فلسفيّ أساسه الاعتقادُ
بأننا لا نعرفُ أيّ شيءٍ مُطلقًا،
وكثيرٌ من الفلاسفةِ لا يوافقون
هذا الرأي.

وكلُّ تفكيرٍ يتضمّنُ الشكَّ المنهجيّ هو بالضرورة تفكيرٌ نقديّ؛ لكونه يقتضي إعادة النظر في المعارفِ والأفكارِ، ويُبعدنا عن الأفكارِ الدوغمائية (الوثوقية).

التفكيرُ الدوغمائيّ (الوثوقيّ): تُعدُّ الوثوقيةُ موقفًا فلسفيًّا يعتقِدُ بإمكانِ المعرفة، ولكنّه يُصرُّ على المعرفةِ الفردية، ويعدّها المعرفة التي يجبُ الوثوقُ بها. ويعتقدُ الوثوقيّون أن المعرفة التي يحملها الفردُ هي الوحيدةُ الصالحة، وأتباعُ هذا الموقفِ يرفضون مواقف الآخرين.

2 (**النقدُ**: هو تحليلُ الأفكارِ بالمنطقِ والحججِ العقليةِ قبلَ قبولها أو رفضها، وهو تصنيفٌ للأفكارِ إن كانت صحيحةً أم غيرَ صحيحةٍ.

أتحيل نفسي في حلقة نقاشية استضافها نادٍ ثقافي، وأستخدم النقد بوصفه مهارة تفكيرٍ فلسفيٍّ لإبداء رأيي في الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

3 **التحليل:** يقوم على أساس تقسيم الكل إلى الأجزاء المكونة له؛ لشرحه وفهمه. وتتمثل المهمة الأولى للفلسفة بتحليل ظواهر الواقع الذي يعيش فيه الإنسان، بتفكيك كل ظاهرة إلى عناصرها البسيطة التي تتكون منها؛ ليسهل فهمها.

تعنى الفلسفة بالواقع الذي يعيشه الإنسان، وفي ما يدور في المجتمع من أحداث ثقافية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، وتبحث في أسبابها بدلاً من الاكتفاء بما يظهر فقط. ويُعد فهم الواقع الخطوة الأولى لنقده، أي تبيين الجوانب السلبية والإيجابية في الفكر السائد في المجتمع، ويكون نقداً هادفاً إذا أسهم في وضع حلول للتحديات والمشكلات.

◆ أناقش العبارة الآتية: نستطيع عن طريق التحليل فهم الواقع وتفسيره.

4 **التركيب:** يقوم على جمع العناصر المكونة للظاهرة من أجل فهمها. فبعد تحليل الظاهرة إلى مكوناتها تعيد الفلسفة تركيبها من جديد؛ للوصول إلى استنتاجات حولها وحول العناصر المكونة لها.

أهمية الفلسفة

للفلسفة أهمية كبيرة للفرد والمجتمع:

أهمية الفلسفة للمجتمع

تكمُن أهمية الفلسفة للمجتمع في تحليل الواقع، والبحث في التحديات ونقد الجوانب المختلفة في الثقافة والتربية والعلاقات الاجتماعية، ولا يقتصر دورها على ذلك، بل يقترن باقتراح الحلول المناسبة لتلك التحديات.

أهمية الفلسفة للفرد

تُمكن الفلسفة الفرد من تنمية مهاراته، مثل: الفهم، والاستدلال العقلي، والقدرة على الحوار، إذ تجعل الفلسفة الفرد منسجماً مع نفسه، متسقاً مع ذاته مُتقبلاً الآخر، فيحاوره ويتسامح معه ويحترمه. وتُنمي الفلسفة وعي الفرد بذاته وبالمجتمع المحيط به.



الفلسفةُ منهجُ العقلِ في التفكيرِ، وهي النشاطُ العقليُّ الذي يسعى فيه الإنسانُ إلى فَهْمِ نفسه، وطبيعةِ الكونِ. وللتفكيرِ الفلسفيِّ سماتٌ عدَّةٌ، مثلُ: الدهشة، والشمولية، والتأمل، والاتِّساق، والمنهجية.

المراجعة

1. الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أعددُ سماتِ التفكيرِ الفلسفيِّ.
- أبينُ أهميةَ الفلسفةِ للمجتمعِ.

2. المصطلحاتُ

- أوضحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: الفلسفةُ، التحليلُ، الاتِّساقُ، علمُ المنطقِ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أناقشُ العبارتينِ الآتيتينِ، معَ إبداءِ رأيي الخاصِّ في كلِّ منهما:
أ - تسعى الفلسفةُ لتحصيلِ المعرفةِ والوصولِ إلى الحقيقةِ.
ب - التفلسُّفُ أو طلبُ الحكمةِ هو التفكيرُ المُنظَّمُ المُعتمدُ على الحُجَّةِ والمنطقِ والاستدلالِ والبرهانِ.
- أبينُ الفرقَ بينَ الشكِّ المنهجيِّ والشكِّ المُطلَقِ.

4. العملُ الجماعيُّ

- أعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي على تنظيمِ جلسةٍ حواريةٍ يتمُّ فيها تطبيقُ مهاراتِ التحليلِ والتركيبِ على قضايا الجمالِ والأخلاقِ.

الفلسفة اليونانية⁹

أتخيّل نفسي هناك

أتخيّل وجودَ أفلاطونَ وأرسطو في المدرّج الرومانيّ في عمّان في جلسة نقاشية حول قضايا العصر الحديث.

الفكرة الرئيسية

- تعرّف فلاسفة العصر اليونانيّ وأهم إنجازاتهم.

المفاهيم والمصطلحات

- الثقافة الهيلينية
Hellenistic Culture
- المنهج السقراطيّ
Socratic Method

مهارات التعلم

- الاستنتاج

الإسكندر المقدوني: من أشهر القادة العسكريين عبر التاريخ، تتلمذ على يد الفيلسوف أرسطو، وأسّس إحدى أكبر الإمبراطوريات التي عرفها العالم القديم، وقد امتدّت من سواحل البحر الأيوني غرباً وصولاً إلى سلسلة جبال الهمالايا شرقاً. يشمل إرث الإسكندر التمازج الثقافي بين الثقافة الهيلينية والثقافات الشرقية المختلفة للشعوب الخاضعة له.

بدأ ظهور الفلسفة اليونانية بين القرنين السابع والسادس قبل الميلاد، وتطوّرت في القرن الرابع قبل الميلاد أثناء حكم الإسكندر المقدوني. يرى عدد من المؤرخين أنّ تاريخ الفلسفة بدأ في اليونان، وافترضوا أنّ مؤسّسات المعرفة في الحضارة اليونانية هي بداية المعرفة الفلسفية، ويُعدّ التراث اليونانيّ من التراث الفلسفيّ الذي حفظه التاريخ إلى يومنا هذا.

مرّت الفلسفة اليونانية عبر تاريخها بثلاث مراحل، هي:

- 1 **مرحلة النشوء:** هي مرحلة ما قبل سقراط، وتتنصّف بوضع أسس الفلسفة وتطوّر الفكر لتفسير أصول الأخلاق ومناهج الجدل.
- 2 **المرحلة الثانية:** مرحلة ظهور كلّ من أفلاطون وأرسطو، وفيها درس أفلاطون المسائل الفلسفية العلمية والنظرية، وتوصّل عن طريق ذلك إلى حقائق ونتائج مهمّة، أمّا أرسطو فقد طوّر علم المنطق.
- 3 **المرحلة الثالثة:** مرحلة جمود الفلسفة اليونانية واقتصار دورها على حلّ المسائل الفلسفية وابتكار الحلول، وتعديل المذاهب السابقة وتجديدها.

عوامل تطوّر الفلسفة اليونانية

أسهمت عدّة عوامل في تطوّر الفلسفة اليونانية، أهمّها:

العوامل السياسية

1

تمثّلت بالتغيّر الذي طرأ على نظام الحكم في اليونان القديمة، نتيجة تحوّلِهِ إلى نظام ديمقراطيّ، ما منحَ الناسَ مزيداً من الحرّية لطرح مختلف القضايا ومناقشتها، فأسهّم ذلك في تولّد الأفكارِ ووجهات النظر المختلفة.

العوامل الاقتصادية

2

شهد المجتمع اليونانيّ، بفضل الموقع الاستراتيجيّ ونشاط الحركة التجارية والصناعية، نهضة أدّت إلى ازدهار الاقتصاد، ما هيأً مناخاً فكرياً مناسباً والانتقال من الرعي والزراعة إلى النشاطات الصناعية والتجارية التي ساعدت على الاختلاط مع الحضارات الأخرى والاستفادة من إنجازاتها.

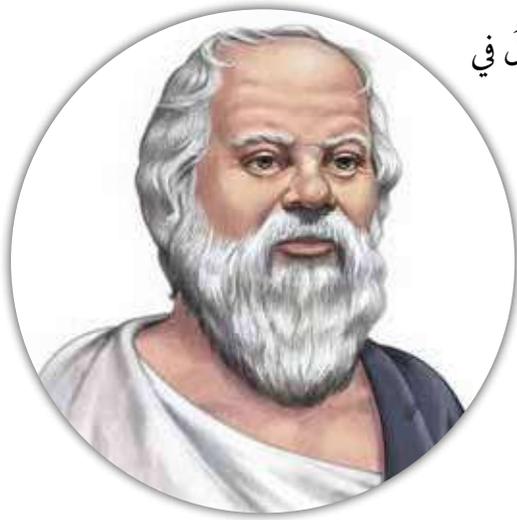
العوامل الثقافية

3

تطوّر الفكر في اليونان القديمة بسبب انتشار العلوم، وتحديدًا علوم الفلك والرياضيات، ولم يُعدّ للأساطير دوراً في الحدّ من الأفكار وتقييدها، وأسهم انتشار الكتابة بين الناس في تطوير الفكر، وإرساء مبادئ الفلسفة، وظهور الأعمال الأدبية والمسرحية.

من أعلام الفلسفة اليونانية

1 سقراط



وُلِدَ في أثينا في القرن الخامس قبل الميلاد، وعاش حياة بسيطةً يتجوّل في الأسواق والشوارع، ويناقش الناس في الفكر والأخلاق.

اشتهر سقراط بأسلوبه في الحوار، المعروف بالجدل السقراطيّ (المنهج السقراطيّ)، إذ استخدم التساؤل والاستقصاء للوصول إلى الحقيقة.

♦ أناقش: يقول سقراط: «لا يمكنني أن أعلم أيّ أحدٍ أيّ شيءٍ، كلُّ ما يسعني فعله هو حثُّهم على التفكير».

الشكل (2): رسمٌ تخيُّليٌّ لسقراط.

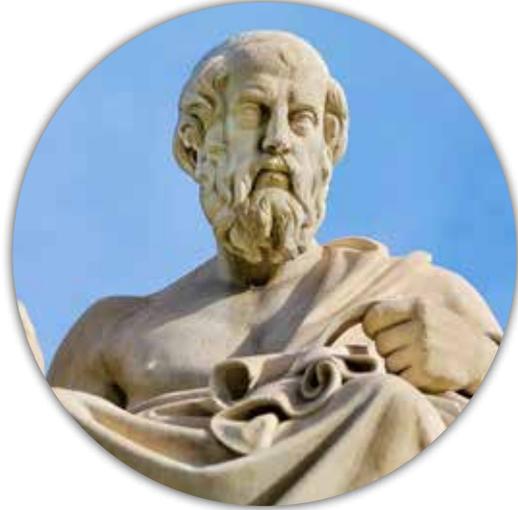
رأى سقراط أن للفلسفة قدرة عظيمة على نشر الخير في المجتمع، وسعى لتأسيس نظام أخلاقيٍّ مُركِّزٍ على المنطق، وأن الحكمة ما هي إلا نتيجة التفكير العميق في الذات.

أناقش وأفردَ مجموعتي مقولتي سقراط الآتيتين:

«الخَيْرُ الوحيدُ في العالمِ هو المعرفة، والشَّرُّ الوحيدُ هو الجهل».

«حتى نحرِّك العالمَ ونغيِّره، علينا أن نبدأ بتحركِ أنفسنا أولاً».

2 أفلاطون



تلميذُ سقراط، وُلِدَ في أثينا حوالي عام 427 قبل الميلاد، وقد أسَّس أكاديمية أثينا. كتب أعمالاً فلسفية عدَّة، ووظف أسلوب الحوار في كتابة أفكاره، ومن أبرز مؤلفاته: الجمهورية. وهو مؤسس مدرسة الفلسفة المعروفة بالفكر المثالي.

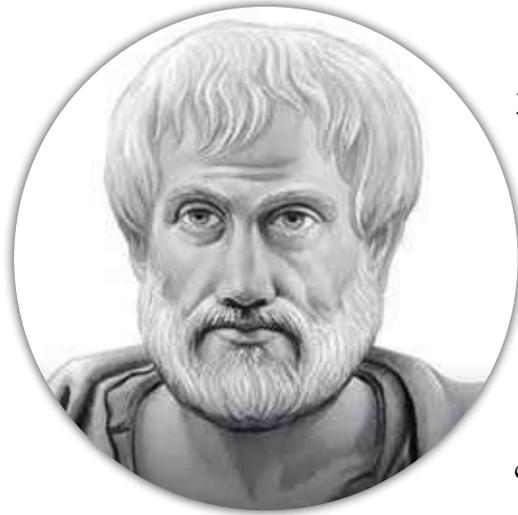
♦ أناقش: يُعدُّ الحوار أساساً للفلسفة وتوليد الأفكار.

الشكل (3): نحتٌ تخيُّليٌّ لأفلاطون.

الشكل (4): لوحة جدارية تمثل مدرسة أثينا، رسمها الفنان الإيطالي رافائيل، عام 1510م، تُظهر أفلاطون وأرسطو ومجموعة من الفلاسفة وهم يتحاورون.



3 أرسطو



تلميذ أفلاطون في أكاديمية أثينا، وُلِدَ في مقدونيا حوالي عام 384 قبل الميلاد. اهتم بالفلسفة الطبيعية والأخلاقية والسياسية، وأسس المدرسة المشائية بالأرسكول، وهو مؤسس علم المنطق. له مؤلفات عدة مهمة، منها: الميتافيزيقا، والسياسة.

يفترض أرسطو وجودَ عِلَلٍ أربعٍ مسؤولةٍ عن كلِّ تغييرٍ أو تطوُّرٍ، وأولها: العلة المادية التي تُجيبُ عن تساؤلنا (مِمَّ يتكوَّن الشيء؟)، وثانيها: العلة الصورية التي تُعدُّ النموذج الذي يتحددُّ عبره الشيء،

الشكل (5): رسمٌ تخيُّليٌّ لأرسطو.

(مثل فكرة التمثال الموجودة في ذهن النحات)، وثالثها: العلة الفاعلة أو المُحرِّكة، وتشيرُ إلى الفاعل (مثل النحات بالنسبة إلى التمثال). أما العلة الرابعة: العلة الغائية، وهي الحالة النهائية أو التامة التي تفسرُ الغاية من الشيء.

مثال

يظهرُ في الشكل المجاور سريرٌ:

• صنِعَ من خشبٍ. (العلة المادية)

• يمثُلُ الصورة الموجودة في ذهن النجار. (العلة الصورية)

• صناعة السرير تعتمد على وجود نجار. (العلة الفاعلة)

• صنِعَ السرير من أجل النوم عليه. (العلة الغائية)



الشكل (6): سريرٌ خشبيٌّ.



تُعَدُّ الفلسفةُ اليونانيةُ أساسَ التراثِ الفلسفيِّ، وقد أسهمتْ مجموعةٌ منَ العواملِ في تطوُّرها، ومرَّتْ في ثلاثِ مراحلٍ. ومنَ أشهرِ فلاسفةِ اليونانِ: سقراطُ الَّذي اشتَهَرَ بالجدلِ، وأفلاطونُ الَّذي اتخذَ الحوارَ أسلوبًا لصياغةِ أفكاره، وأرسطو مؤسسَ علمِ المنطقِ.

المراجعةُ

1. الفكرةُ الرئيسةُ

- أتتبعُ مراحلَ تطوُّرِ الفلسفةِ اليونانيةِ.
- أفسَّرُ كيفَ أثَّرتِ العواملُ الاقتصاديةُ في تطوُّرِ الفلسفةِ.
- أعددُ العِلَلَ الأربعةَ الَّتِي افترضها أرسطو، ثمَّ أختارُ قضيةً ما وأطبِّقُ عليها تلكَ العِلَلَ.

2. المصطلحاتُ

- أوضِّحُ المقصودَ بكلِّ ممَّا يأتي: المدينةُ الفاضلةُ، المنهجُ السقراطيُّ.

3. التفكيرُ الناقدُ والإبداعيُّ

- أوضِّحُ أثرَ الفلسفةِ اليونانيةِ في الفلسفةِ الحديثةِ.
- أبينُّ أهميةَ الحوارِ والتفاعلِ الفكريِّ في الوصولِ إلى الحقائقِ.
- أفسَّرُ كيفَ تُسهِّمُ الفلسفةُ في بناءِ الحضاراتِ.

4. العملُ الجماعيُّ

- السوفسطائيةُ: اتَّجَاهُ فلسفيُّ في اليونانِ القديمةِ، ارتبطَ هذا المصطلحُ بفئةٍ منَ المثقِّفينَ الَّذينَ احترَفوا التعليمَ وفنَّ الخطابةِ والجدلِ والبلاغةِ في الإقناعِ. أتعاونُ معَ أفرادِ مجموعتي وبِالاستعانةِ بشبكةِ الإنترنتِ، على إنشاءِ عرضٍ تقديميٍّ يعرضُ أهمَّ أفكارِ السوفسطائيينَ.

الفلسفة العربية الإسلامية

الفكرة الرئيسية

- تعرّف فلاسفة العرب والمسلمين وأهم إنجازاتهم.

المفاهيم والمصطلحات

- علم الكلام Theology
- الكندي AL-Kindi
- الفارابي Al-Farabi
- ابن رشد (أفيرويس) Ibn Rushd (Averroes)

مهارات التعلم

- السبب والنتيجة
- الاستنتاج

أتخيل نفسي هناك

أستاذًا/ أستاذة للفلسفة، ودُعيت لمؤتمرٍ عالميٍّ حول الفلسفة العالمية، وقدّمتُ فيه ورقةً بحثيةً عن الفلسفة في الوطن العربيّ.

يمكنُ عدُّ (علمِ الكلام) نمطَ التفكيرِ الفلسفيِّ الذي ظهرَ معَ بدايةِ انتشارِ الحضارةِ الإسلاميةِ لمواجهةِ مَنْ شكّكوا في أفكارِ الإسلامِ، وبناءِ تصوُّرٍ

ورؤيةٍ شموليةٍ حولِ الكونِ والإنسانِ والحياةِ. **علمُ الكلام:** علمٌ يُقنَدِرُ بهِ على إثباتِ العقائدِ الدينيةِ بأدلتها اليقينية.

تطوّرتِ الفلسفةُ العربيةُ الإسلاميةُ بعدَ ترجمةِ كتبِ الفلسفةِ اليونانيةِ وإطّلاعِ الفلاسفةِ المسلمينَ عليها، إذُ تبَنّوا بعضَ ما يتوافقُ منَ الفلسفةِ اليونانيةِ معَ العقيدةِ الإسلاميةِ.

أولاً: عواملُ نشأةِ الفلسفةِ العربيةِ الإسلاميةِ

أسهمت مجموعةٌ منَ العواملِ في نشأةِ الفلسفةِ العربيةِ الإسلاميةِ، منَ أهمّها:

- 1 الاختلافاتُ الفكريةُ والمذهبيةُ التي أسهمت في نشوءِ الفرقِ الإسلاميةِ.
- 2 التوسُّعُ في قاراتِ آسيا وإفريقيا وأوروبا، وما رافقهُ منَ انفتاحٍ على حضاراتِ الأممِ وثقافتها.
- 3 تطوُّرُ حركةِ الترجمةِ، ولا سيَّما ترجمةِ كتبِ الفلسفةِ اليونانيةِ.

◆ ما أسبابُ نشوءِ النقاشاتِ في مسائلِ العقائدِ والكونِ والحياةِ؟

ثانياً: أبرز الفلاسفة العرب والمسلمين

1 الكِنْدِيُّ



الشكل (7): رسمٌ تخيُّليٌّ للكِنْدِيِّ.

وُلِدَ فِي الكُوفَةِ بالعِراقِ فِي القرنِ التَّاسِعِ المِئَلادِيِّ، وَهُوَ عَلامَةٌ عَرَبِيٌّ مُسْلِمٌ، لُقِّبَ بِـ «فِلسُوفِ العَرَبِ»، وَقَدِ اشْتَهَرَ بِدِراسَةِ الفِلكِ، وَالفِلسَفَةِ، وَالفِيزِياءِ، وَالرِياضِياتِ، وَبرَعٌ فِي المِوسِيقا.

حَظِيَ الكِنْدِيُّ بِمِكانَةٍ رَفيعةٍ فِي العِصرِ العَبَّاسِيِّ، وَيُعَدُّ مِنْ أَشْهَرِ مُترَجِمِي عِصرِهِ، عَيَّنَهُ الخَلِيفَةُ المَأْمُونُ مُشْرِفاً عَلَى مِكتَبَةِ «بِيتِ الحِكمةِ»، ثُمَّ عَيَّنَهُ الخَلِيفَةُ المُعتَصِمُ مُرَبِّياً خَاصّاً لِأَبنائِهِ؛ لِحِكمَتِهِ وَذِكاؤِهِ.

رَدَّ الكِنْدِيُّ عَلَى أَفكارِ فِلسَفيَةٍ غَيرِ صَحيحةٍ، مِثْل: الخُلُودِ فِي الحِياةِ وَإِنكارِ يَومِ البَعْثِ، وَناقَشَها بِكُلِّ حِكمةٍ وَمِنتَقيَةٍ. وَقَدِ وَضَعَ قِواعدَ لِعِلمِ المِوسِيقا فِي العالَمِ العَرَبِيِّ وَالإِسلامِيِّ، فَاقترحَ إِضافةَ الوَتْرِ الخامِسِ إِلى العِودِ، وَوَضَعَ سُلماً مِوسِيقِيّاً ما يَزالُ يُسْتخدَمُ فِي المِوسِيقا العَرَبِيَّةِ مِنْ اثنِئِتي عِشْرَةَ نِعمَةً. تُوفِّيَ فِي بَغدادَ عَامَ 260 هِجْريَّةً.

◆ أناقش: يَعمُكُ تَطوُّرُ المِوسِيقا تَطوُّرَ الثِقاَفَةِ وَالفِكرِ الإِنسانِيِّ.

2 الفارابيُّ



الشكل (8): رسمٌ تخيُّليٌّ لِفارابِيِّ.

وُلِدَ أَبُو نَصرٍ مُحَمَّدُ الفارابِيُّ عَامَ 870 م فِي مِدينةِ فارابَ (فِي جِمْهُوريَّةِ كازاخِستانَ حَاليّاً)، وَأُطِلقَ عَلَيْهِ لِقَبِّ «المِعلِّمِ الثَّانِي». تَبَنَّى الفارابِيُّ آراءَ أرسطو، وَدرَسَ الطِّبَّ، وَالمِنتَطقَ، وَعِلمَ الاجتِماعِ، وَانْتَقَلَ لِلدِراسَةِ فِي بيزنطةَ؛ لِاهْتِمامِهِ بِاللِغَةِ وَالفِكرِ اليُونانِيِّ.

أَلَّفَ الفارابِيُّ فِي الفِلسَفةِ، وَالمِوسِيقا، وَالرِياضِياتِ، وَالمِنتَطقِ، وَالسِياسَةِ، وَالمِوسِيقا، وَيُعَدُّ كِتابُ «المِدينةُ الفاضِلَةُ» أَبرزَ أَعمالِهِ فِي الفِلسَفةِ، وَفِيهِ حَاولَ الفارابِيُّ تَكوِينَ صِورةٍ عَن مِجتَمَعِ فاضِلٍ وَفَقاً لِلِمِبادِئِ الرِئِيسَةِ الَّتِي تَقومُ عَلَيْها فِلسَفتُهُ وَآراؤُهُ فِي السِعادَةِ وَالأِخلاقِ وَالكِونِ.

◆ أناقش: لُقِّبَ الفارابِيُّ بِـ «المِعلِّمِ الثَّانِي».

3 ابن رُشدٍ



الشكل (9): رسمٌ تخيُّليٌّ لابن رُشدٍ.

فيلسوفٌ، وفقيةٌ، وطبيبٌ، وفلكيٌّ، وقاضٍ، وفيزيائيٌّ عربيٌّ مسلمٌ أندلسيٌّ، وُلِدَ في قرطبةَ عامَ 1126م، ونشأ في أسرةٍ فقهيةٍ.

تولَّى ابنُ رُشدٍ القضاءَ في إشبيليةَ، ثمَّ في قرطبةَ، ما أسهمَ في تنقله في مختلفِ أنحاءِ المغربِ.

درس مؤلفاتِ أرسطو وأفلاطونَ، ووافقَ أفلاطونَ في الفضائلِ الأربعِ الأساسيةِ: العدالةَ، والحكمةَ، والشجاعةَ، والعفةَ. وتميَّزَ بشرحه الوافي لفلسفةِ أرسطو، فلُقِّبَ بـ «الشارحِ الأكبرِ لفلسفةِ أرسطو».

قدَّمَ ابنُ رُشدٍ نقدًا لنظريةِ بطليموسَ، وأعطى تفسيراتٍ أفضلَ لحقيقةِ الكونِ، ووصفًا للقمرِ. من أهمِّ كتبه: أرسطو، وجوامعُ سياسةِ أفلاطونَ. تُوِّفِّي ابنُ رُشدٍ في مراكشَ عامَ 1198م.

الملخص

ظهرت الفلسفةُ العربيةُ الإسلاميةُ نتيجةً مجموعةٍ منَ العواملِ، أبرزها: تطوُّرُ حركةِ الترجمةِ، والتأثرُ بالفلسفةِ اليونانيةِ، والاختلافاتُ المذهبيةُ بينَ الفرقِ الإسلاميةِ. ومن أبرز الفلاسفةِ العربِ والمسلمينَ: الكنديُّ (فيلسوفُ العربِ)، والفارابيُّ (المعلِّمُ الثاني)، وابنُ رُشدٍ (الشارحُ الأكبرُ).

المراجعة

1. الفكرة الرئيسية:

- أفسرُ كلاً ممّا يأتي:
- أ- لُقِّبَ الكِنْدِيُّ بِـ «فيلسوفِ العربِ».
- ب- يُعَدُّ كتابُ «المدينةُ الفاضلةُ» من أبرز أعمالِ الفارابيِّ في الفلسفة.
- ما القضايا التي اهتمَّت بها الفلسفةُ الإسلاميةُ؟
- أعدِّدُ المصادرَ التي اعتمدتَ عليها الفلسفةُ الإسلاميةُ.
- من هو؟
- أ- أبرزُ أعمالِه كتابُ (المدينةُ الفاضلةُ).
- ب- عُيِّنَ مُشْرِفاً على مكتبةِ بيتِ الحكمةِ.

2. المصطلحات

- أوْضِحْ المقصودَ بكلِّ ممّا يأتي: علمُ الكلامِ، المدينةُ الفاضلةُ.

3. التفكير الناقد والإبداعي

- لِمَ سُمِّيَتِ الفلسفةُ الإسلاميةُ بهذا الاسمِ؟
- كيفَ أسهمتْ حركةُ الترجمةِ في ظهورِ الفلسفةِ الإسلاميةِ؟

4. البحث

بالرجوع إلى مُحركِ البحثِ Google، أبحثُ عنْ معلوماتٍ تتعلَّقُ بالفيلسوفِ المسلمِ ابنِ سينا، وأعدُّ تقريراً عنْ شخصيتهِ وأفكارِهِ الفلسفيةِ، ثمَّ أعرِّضُ ما أتوصَّلُ إليه أمامَ زملائي/ زميلاتي.



أكتبُ تقريراً عنْ أهمِّ أفكارِ الفيلسوفِ أبي حيان التوحيدِيِّ وإنجازاتهِ، وأعرِّضُ ما أتوصَّلُ إليه أمامَ زملائي/ زميلاتي.

الفكرة الرئيسة

- 1- أعدد مهارات التفكير الفلسفي.
 - 2- أبين أهمية الاتساق أثناء الحوار.
 - 3- من هو؟ أ- واصل قواعد علم الموسيقى في العالم العربي والإسلامي.
- ب- عمل قاضيًا في قرطبة بالأندلس، ووافق أفلاطون في الفضائل الأربع الأساسية.

المصطلحات

- أوضح المقصود بكل مما يأتي: التفكير الفلسفي، التركيب، الثقافة الهيلينية.

التفكير الناقد والإبداعي

- 1- أفسر كلاً مما يأتي:
 - أ- تسهم الفلسفة في فهم العالم من حولنا وفي تنمية مهارات التفكير الناقد.
 - ب- الأنشطة الإبداعية طريقة للابتكار وإتقان مهارات التعلم.

البحث

لقب الفيلسوف الفارابي بالمعلم الثاني. بالاستعانة بمحررات البحث، أبحث عن سبب تسمية الفارابي بهذا الاسم. من هو المعلم الأول؟



العمل الجماعي

- تعاون مع أفراد مجموعتي على استخدام برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) في توضيح أهمية الحوار وأبرز مهاراته وأخلاقياته.

مشروع الوحدة



أتعاون مع أفراد مجموعتي وبإشراف معلّمي / معلّمتي، على تنظيم مناظرة حول أثر الفلسفة في تطوّر الفكر الإنساني.

الإجراءات:

- توزيع الطلبة في ثلاث مجموعات:
 - المجموعة الأولى (المؤيدة): تتبنى رأي أن للفلسفة أثراً إيجابياً في تطوّر الفكر الإنساني.
 - المجموعة الثانية (المعارضة): تتبنى رأي أن الفلسفة ليس لها أثر إيجابي في تطوّر الفكر الإنساني.
 - المجموعة الثالثة (مجموعة التحكيم): يُطلب إليها التحكيم بين المجموعتين: الأولى، والثانية، فطلب إلى كل مجموعة حسب دورها عرض رأيها حول الموضوع والدفاع عنه.
- تستمع مجموعة التحكيم إلى وجهات النظر والأدلة، ثم تطلق الحكم.